وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

العنوان

توظيف الانترنت و مساهمته في دعم البحوث العلمية

- دراسة ميدانية لطلبة ماستر 2 بقسم علم الاجتماع جامعة تاسوست جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبتين:
*** بلعمري ليندة**
*** بوسدر إيمان**

إشراف الأستاذة:
- بلغول يمينة

لجنة المناقشة:

	جامعة جيجل	**رئيسا**
أ/ بلغول يمينة	**جامعة جيجل**	**مشرفا ومقررا**
	جامعة جيجل	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلو المعرفة وأعاننا على
أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل
نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من
قريب ومن بعيد ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة
"بلغول يمينة"
التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي
كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث
كما نشكر جميع أساتذتنا وكل من علمنا حرفا في هذه الحياة

إيمان *** ليندة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الأشكال	-
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
تمهيد	5
أولا: إشكالية الدراسة	6
ثانيا: فرضيات الدراسة	8
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	9
رابعا: أهمية الدراسة	10
خامسا: أهداف الدراسة	11
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	11
سابعا: الدراسة السابقة	19
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني: نظريات الاتصال ومساهمتها في البحث العلمي	
تمهيد	35
أولا: نظرية الاستخدامات والإشباعات	36
ثانيا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	38
ثالثا: نظرية الحتمية التكنولوجية	40
رابعا: نظرية البنائية الوظيفية	43
خامسا: المقاربة النظرية للدراسة	46

الفصل الثالث: الانترنت ومجالات استخدامها	
تمهيد	50
أولا: مجالات توظيف الانترنت	51
1- 1- نشأة وتطور الانترنت	51
1-2- فوائد ومميزات الانترنت	52
1-3- خصائص الانترنت	54
1-4- أهمية الانترنت ووظائفها	55
1-5- الخدمات التي تقدمها الانترنت للبحث العلمي	58
1-6- أهم محركات البحث على الانترنت	60
1-7- أسباب استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي	62
1-8- مشكلات الانترنت في البحث العلمي	64
1-9- ايجابيات وسلبيات شبكة الانترنت في البحث العلمي	65
ثانيا: استخدامات الانترنت في البحث العلمي	67
1-2- نشأة البحث العلمي وتطوره	67
2-2- أهمية وأهداف البحث العلمي	69
2-3- خطوات البحث العلمي	72
2-4- أنواع البحث العلمي	73
2-5- خصائص البحث العلمي وشروطه	74
2-6- صفات الطالب الباحث أو الدارس العلمي	76
2-7- مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في الانترنت	77
2-8- دور الانترنت في تحسين جودة البحث العلمي	78
2-9- معوقات توظيف الانترنت في البحث العلمي	80
2-10- أخلاقيات استخدام الانترنت في البحث العلمي	82
خلاصة الفصل	84

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	86
أولا: مجتمع وعينة الدراسة	87
ثانيا: مجالات الدراسة	88
ثالثا: منهج الدراسة	89
رابعا: أدوات جمع البيانات	90
خامسا: أساليب التحليل	94
خلاص الفصل	95
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية لتوظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى الطلبة في طور التخرج	
تمهيد	97
أولا: تحليل البيانات الشخصية	98
ثانيا: سهولة الدخول للمواقع والمحركات الالكترونية في إثراء وتنوع المعلومات	103
ثالثا: مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية	118
رابعا: توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع	128
خامسا: النتائج العلمية للدراسة	140
سادسا: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والمقاربة النظرية	144
خلاصة الفصل	149
الخاتمة	151
توصيات الدراسة	153
قائمة المصادر والمراجع	156
الملاحق	168
ملخص الدراسة	177

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	98
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	99
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	100
04	توزيع أفراد العينة حسب نوعية السكن	101
05	توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي	102
06	توزيع أفراد العينة حسب جودة الانترنت لدى المبحوثين	103
07	توزيع أفراد العينة حسب توفر شبكة الانترنت	105
08	توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الانترنت	106
09	توزيع أفراد العينة حسب مدى توظيف الانترنت في مجال البحوث العلمية	107
10	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الانترنت في دعم البحوث	108
11	توزيع أفراد العينة حسب التسجيل في احد المواقع الالكترونية الخاصة بالحصول على الكتب و البحوث الالكترونية	110
12	توزيع أفراد العينة حسب المراجع الالكترونية الأكثر استخداما	111
13	توزيع أفراد العينة حسب صعوبة الوصول إلى بعض المراجع و المواقع	112
14	توزيع أفراد العينة حسب المحرك الالكتروني الأكثر استخداما	113
15	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة النشر الالكتروني في حداثة المعلومات	115
16	توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة و الطلبة	116
17	توزيع أفراد العينة حسب طرق الاتصال الالكتروني التي تتواصل بها مع الأساتذة و الزملاء	117
18	توزيع أفراد العينة حسب الانخراط ضمن المجموعات و المنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي	118
19	توزيع أفراد العينة حسب الموقع المفضل في تبادل المعارف و المعلومات	119
20	توزيع أفراد العينة حسب النشاطات التي تجدها في مواقع التواصل الاجتماعي	121
21	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي لجودة المعلومات و مصداقية المصدر	122

22	توزيع أفراد العينة حسب درجة الثقة في المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي	123
23	توزيع أفراد العينة حسب الإفادة من المنشورات الكتابية المتواجدة على شبكات التواصل	125
24	توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات المعرفية المحققة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	126
25	توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة شبكات التواصل في تثمين المعلومات العلمية	127
26	توزيع أفراد العينة حسب ماذا يفضلون في انجاز البحث	128
27	توزيع أفراد العينة حسب إقبالهم على المراجع الورقية	129
28	توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي من مكتبة الجامعة	131
29	توزيع أفراد العينة حسب معرفة الطالب الدخول لمواقع تحميل الكتب و المقالات و المجلات الالكترونية	132
30	توزيع أفراد العينة حسب مدى تلبية الكتب الالكترونية الاحتياجات من المعلومات	133
31	توزيع أفراد العينة حسب هل الكتب الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الكتب الورقية	135
32	توزيع أفراد العينة حسب قلة المراجع الورقية والدافعية للحصول على المعلومات في انجاز البحوث من الانترنت	136
33	توزيع أفراد العينة حسب مصدر حداثة المعلومات التي تتحصل عليها	137
34	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الكتب الالكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل	138

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	98
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	99
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	100
04	توزيع أفراد العينة حسب نوعية السكن	101
05	توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي	102
06	توزيع أفراد العينة حسب جودة الانترنت لدى المبحوثين	103
07	توزيع أفراد العينة حسب توفر شبكة الانترنت	105
08	توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الانترنت	106
09	توزيع أفراد العينة حسب مدى توظيف الانترنت في مجال البحوث العلمية	107
10	توزيع أفراد العينة حسب المراجع الالكترونية الأكثر استخداما	111
11	توزيع أفراد العينة حسب المحرك الالكتروني الأكثر استخداما	114
12	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة النشر الالكتروني في حداثة المعلومات	115
13	توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة و الطلبة	116
14	توزيع أفراد العينة حسب طرق الاتصال الالكتروني التي تتواصل بها مع الأساتذة و الزملاء	117
15	توزيع أفراد العينة حسب الانخراط ضمن المجموعات و المنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي	118
16	توزيع أفراد العينة حسب الموقع المفضل في تبادل المعارف و المعلومات	120
17	توزيع أفراد العينة حسب النشاطات التي تجدها في مواقع التواصل الاجتماعي	121
18	توزيع أفراد العينة حسب درجة الثقة في المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي	124
19	توزيع أفراد العينة حسب الإفادة من المنشورات الكتابية المتواجدة على شبكات التواصل	125
20	توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات المعرفية المحققة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	126

21	توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة شبكات التواصل في تثمين المعلومات العلمية	128
22	توزيع أفراد العينة حسب ماذا يفضلون في انجاز البحث	129
23	توزيع أفراد العينة حسب إقبالهم على المراجع الورقية	130
24	توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي من مكتبة الجامعة	131
25	توزيع أفراد العينة حسب معرفة الطالب الدخول لمواقع تحميل الكتب والمقالات و المجلات الالكترونية	132
26	توزيع أفراد العينة حسب مدى تلبية الكتب الالكترونية الاحتياجات من المعلومات	134
27	توزيع أفراد العينة حسب هل الكتب الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الكتب الورقية	135
28	توزيع أفراد العينة حسب قلة المراجع الورقية والدافعية للحصول على المعلومات في انجاز البحوث من الانترنت	136
29	توزيع أفراد العينة حسب مصدر حداثة المعلومات التي تتحصل عليها	137
30	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الكتب الالكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل	139

مقدمـــــة

مقدمة :

يعتبر البحث العلمي ركيزة التنمية والتقدم، وركن أساسي من أركان المعرفة الإنسانية بكافة مجالاتها، حيث أصبحت الحاجة إلى الدراسات والبحوث في التعليم العالي تنال الاهتمام الواسع لمدن العلم والعالم في سباق مع الزمن من أجل الوصول والحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة حيث يؤكد كل الباحثين والمهتمين بأهمية البحث العلمي ودوره الفعال في تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة و اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري إضافة إلي أهميته في فتح مجالات الإبداع والتميز لدى الأفراد وتزويدها بإمكانية امتلاك أسباب النماء على أسس قوية، فالمجتمعات التي تقدمت مسيرتها الحضارية هي المجتمعات التي استطاعت أن توظف البحث العلمي على أوسع نطاق وعملت على إنشاء مراكز علمية للبحوث المتخصصة والتي ساعدت على ظهور بواكير التفكير العلمي.

ونتيجة للإدراك الواعي للدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي في النهوض بالدول قامت العديد من الجامعات بإعادة النظر في بناءها الوظيفي والتنظيمي ليصبح البحث العلمي الوظيفة المحورية في التطوير والتنمية، وما زاد من قيمة البحث العلمي ورقيه هو التطور الذي شهدته مختلف مجالات الاتصال والإعلام والمعلومات، فقد فتحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة آفاق عديدة، حيث أحدثت تغيرا وتحولا ملحوظا في شتى المجالات وخاصة منها تطوير البحوث والتي أصبحت تتصف بدقة المعلومات و سهولة التعامل معها و الحصول عليها من شبكة المعلومات عبر الكمبيوتر التي أصبحت من أهم الوسائل وأسرعها للحصول على البيانات المطلوبة التي تخدم أغراض القطاعات وأهمها قطاع التعليم، حيث يستفيد منها الطالب و يوظفها في تعزيز البحث العلمي، فميزات الانترنت في سرعة تقديم المعلومة ووثوق مصدريتها وتنوع مصادرها الالكترونية ومحركاتها البحثية ساعدت الطالب في إضافة الكثير من السمات في مختلف أبحاثه العلمية وأعطت حركية واسعة في مختلف المجالات العلمية فقد فتحت مجال لتبادل المعارف والتفاعل والحوار وهذا بفضل سهولة الوصول المعلومة وتنوع الفروع العلمية والمصدرية وإمكانية تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة والتي يعد أشهرها المسنجر، حيث يتم توظيف هذه الخصائص والمتغيرات التكنولوجية الحديثة في تطوير خدمة البحث العلمي وما مدى نجاحها في إعلاء قيمة البحث العلمي.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لمعرفة واقع توظيف الانترنت ومساهمتها في دعم البحوث العلمية، فقد قمنا بدراستنا على طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة تاسوست جيجل.

وللتعمق في موضوع الدراسة أكثر تم انتهاج خطة منهجية، حيث قسمت إلى خمسة فصول، الفصل المفاهيمي، الفصل النظريات، والفصل النظري، الفصل المنهجي، الفصل التطبيقي.

فسوف نتطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة تساؤلاتها وفرضياتها ومؤشراتها وكذا أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها إضافة إلى مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

في حين سنتناول في الفصل الثاني، الذي جاء تحت عنوان نظريات الاتصال ومساهمتها في البحث العلمي أهم النظريات التي تخدم دراستنا وهي نظرية الاستخدامات والإشباعات، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نظرية الحتمية التكنولوجية، نظرية البنائية الوظيفية، وفي الأخير ارتأينا أن النظرية الملائمة للدراسة هي نظرية الاستخدامات والإشباعات.

أما الفصل الثالث فهو الجانب النظري الذي جاء تحت عنوان: الانترنت ومجالات استخداماها والذي قسمناه إلى محورين، المحور الأول مجالات توظيف الانترنت والذي تطرقنا فيه إلى نشأة الانترنت، فوائد ومميزاته، خصائص ومجالات الانترنت، الأهمية وأهداف الانترنت، وأهم خدمات ومحركات الانترنت في مجال البحث العلمي وكذا أسباب استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي وأهم مشكلات الانترنت في البحث العلمي، وفي الأخير جملة من الإيجابيات والسلبيات في البحث العلمي، أما المحور الثاني، وكان تحت عنوان استخدامات الانترنت في البحث العلمي، ويتضمن نشأة البحث العلمي وتطوره وأهدافه وأهميته أهم خطواته وأنواعه وخصائصه، ثم تطرقنا إلى صفات الطالب أو الباحث العلمي، ثم مهارات البحث عن المعومات وإعداد البحوث، ودور الانترنت في تحسين جودة البحث العلمي وفي الأخير معوقات توظيف الانترنت في البحث العلمي، وأخلاقيات استخدام الانترنت في البحث العلمي.

كما ستناول في الفصل الرابع والذي يمثل الفصل المنهجي، مجتمع وعينة الدراسة، مجالات الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة أداوت جمع البيانات وأخيرا أساليب تحليل البيانات المتبعة في الدراسة.

أما الجانب التطبيقي، فقد تضمن الفصل الخامس الذي جاء تحت عنوان الدراسة الميدانية لتوظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى الطلبة في طور التخرج، حيث سنتطرق فيه إلى سهولة الدخول للمواقع والمحركات الالكترونية في إثراء وتنوع المعلومات ومساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية، توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية، ثم نختم دراستنا بجملة من النتائج المتوصل إليها، ثم إثبات ونفي الفرضيات وصولا إلى خاتمة الدراسة والملخص والملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإطار المفاهيمي للدراسة مرحلة مهمة في إنجاز وتحديد موضوع الدراسة وهذا الأخير يعد خطوة أساسية وهامة من خطوات البحث العلمي حيث يبرز فيه الباحث أهم النقاط والمسائل التي تناولتها الدراسة في البحث، فسوف نتطرق في دراستنا هذه إلى الإشكالية التي تعد خطوة مهمة يمر بها الباحث، تبرز فيا أهم التساؤلات الرئيسية وكذا الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التي تعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والميداني، بالإضافة غلى مجمل الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت بنا إلى البحث في الموضوع، وكذا الأهداف الرئيسية التي نسعى لبلوغها، وأيضا إبراز الأهمية التي تكتسبها الدراسة، إلى جانب ذلك توضيح المفاهيم الأساسية للدراسة المتعلقة بالموضوع وتوضيح المفاهيم الثانوية المرتبطة بها، وفي الأخير نتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضع والمشابهة له، بغرض الاستفادة منها في إنجاز موضوع الدراسة الراهنة.

أولا: إشكالية الدراسة

أصبحت البحوث والدراسات في وقتنا الراهن تنال الاهتمام الواسع، نظرا للسباق الحاصل بين العلم والعالم، كونها أداة حتمية من أجل الحصول على أكبر قدر من المعرفة العلمية والدقيقة وذلك للتوصل إلى حقائق ونتائج تساعد على اتخاذ القرارات بشكل سليم، حيث أصبح مستوى التقدم والتطور في البلدان يقاس بمدى تحكمها بالتكنولوجيات الحديثة وبمستويات الإنتاج، وهذا ما يحدد قيمة وقوة الدول التي صارت تعتمد على مقدار تقدمها العلمي واستثمارها في هذا المجال، كونه القاطرة التي تقود حركة التنمية والتطور في مجالات كافة، لأن البحث العلمي يمثل الحجر الأساسي القوي لجميع الخطط التنموية والإستراتيجية، حيث أثبتت تجارب الدول المتقدمة أن السر وراء نهضتها هو اهتمامها بالبحث العلمي.

ويحتل البحث العلمي في الوقت الحاضر مكانة مميزة في تقدم النهضة العلمية وركيزة أساسية في تقدم الأمم، حيث تعتبر المؤسسات الأكاديمية والجامعات هي المركز الرئيسي للنشاط العلمي الحيوي بما يتوفر لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحوث، ويعتبر مجال البحث العلمي في الدول المتقدمة ليس بالأمر الجديد بل يعود لعدة عصور وقد أثبت نجاعته وأهميته نظرا للدور الفعال في عملية التطوير والتنمية بكافة أشكالها ومجالاتها، ولأن الجامعات تعد مصدر الكفاءات والمؤهلات العالية فمن الضروري الإدراك أن عملية البحث والتطوير والتخطيط العلمي الجيد، لإثراء عملية البحث العلمي في الجامعات ينعكس بشكل إيجابي على التطور العام وعلى ثراء التعليم العالي، ومدى تقدم وتطور المجتمع.

وما زاد البحث العلمي تقدما وازدهارا هو تأثره بظهور ملحوظ لا مثيل له في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولعل أبرز مظاهره تطور الحاسوب وبرامجه وتطور الانترنت والثورة التي أحدثها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها ومعالجتها والخدمات المميزة التي تقدمها هو الحصول على المطبوعات والكتب والمدونات والمقالات الإلكترونية عبر الانترنت وهذا من خلال سهولة الدخول للمواقع الإلكترونية واحتوائها على قاعدة معلومات متنوعة وغزيرة في مجال الأبحاث العلمية.

وتعتبر الانترنت مستودعا للمعلومات وأداة بحثية تعليمية هامة، يمكن للباحث الاعتماد عليها في إنجازه لبحثه، وذلك لتوفرها على أهم الدراسات والبحوث والمراجع الموثقة في مجال بحثه وكذا توفر الأدوات البحثية الهامة كمحركات البحث، والأدلة التي تساهم في زيادة وإثراء المعلومات العلمية وتوفرها، وكذا سهولة الوصول إليها وحفظها بشكل سريع ومجاني، وتوفير الجهد، ولكن رغم الايجابيات التي

تحظى بها الانترنت إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي تعود بالضرر على مستخدميها، مثل: اندثار بعض الطرق التقليدية كالكتابة الورقية التي تعتبر الطريقة الأولى التي اكتشفها الإنسان منذ القديم لحفظ المعلومات وتخزينها، والتي تعد في صراع مع عصر التكنولوجيا من اجل البقاء ، فهي لتزال متماسكة وصامدة أمام أساليب التقدم التكنولوجي وهي تعتبر الأضمن من حيث مصدرها، وكذا الوقوع في معلومات مغلوطة ومضللة وغير دقيقة وأيضا الوقوع في السرقة العلمية، وهدا راجع للتراكم المعلوماتي الكبير في هده الشبكة (الانترنت) ، وأصبح من هب وذب ينشر معلومات ويدعي الخبرة والكفاءة، كما نجد قيمة وهبة الكتاب الورقي والقراءة التي تحفز الفرد على بدل مجهود في التفكير والإبداع وتطوير التخيل الفكري لدية، وأيضا ضعف المهارات الأساسية في التفكير و التركيز واللجوء إلي الاتكالية على هذه التكنولوجيات والتي أصبحت توفر كل الخدمات التي يحتاجها الإنسان، لكن وبالمقابل هدا لا يعني أن الانترنت ليست لها قيمة وأهمية فنحن اليوم في عصر يتطلب وجود مثل هذه التكنولوجيات في حياتنا لأنها أصبحت الركيزة الأساسية في التقدم والتطور ، فهي لها دور كبير في تطوير العملية التعليمية وتشجيع الطالب على التنويع والمشاركة والتعاون الأكاديمي وهدا ما يثري المستوى العلمي لديه وزيادة الخبرة .

كما أحدثت ثورة من التطورات في نطاق واسع خاصة منذ وضع برامج سهلة الاستخدام، حيث يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة مجال البحوث الأكاديمية والعلمية، ومما لاشك فيه أن من ضمن هذه الخدمات وجود تقنيات ووسائل تساعد على الضبط وتحديد المطلوب منها مثل إنشاء مواقع تواصل اجتماعية من شأنها أن تعزز العلاقة بين الطالب والبحث العلمي، وهذا لكونها مجال لإشباع حاجات ورغبات الطالب في التعليم عن بعد والبحث عن تنوع الأفكار والمعلومات وبدائل تتيح له فرصا أكثر للبحث والاكتشاف، وهذه الأخيرة تعتبر مصدر من مصادر التطور المعرفي الحاصل .

وانطلاقا من أهمية الانترنت في مجال البحث العلمي المتزايد يوما عن يوم وتمثيلها كعامل من عوامل تحقيق الاستفادة والتطور وخدمة البحث العلمي، وترقية المعارف والتعرف على الاستخدام الفعال لها، والغرض من توظيفها في المحيط الأكاديمي نطرح التساؤل التالي:

هل يساهم توظيف الانترنت في دعم البحوث العلمية لدى الطالب الجامعي في طور التخرج؟

وتندرج تحت التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل تساهم سهولة الدخول للمواقع والمحركات الإلكترونية في إثراء وتنوع المعلومات العلمية؟

2- هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية؟

3- هل توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يساهم توظيف الانترنت في دعم البحوث العلمية لدى الطالب الجامعي في طور التخرج.

الفرضيات الفرعية:

1- تساهم سهولة الدخول للمواقع والمحركات الإلكترونية في إثراء وتنوع المعلومات العلمية.

2- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية.

3- توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية.

مؤشرات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** تساهم سهولة الدخول للمواقع والمحركات الإلكترونية في إثراء وتنوع المعلومات.

المؤشر الأول: المحرك جوجل: يسهل إجراء بحوث الأعمال التطبيقية.

المؤشر الثاني: المدونات الإلكترونية: فضاء للتنفيس ونافدة للطلبة من أجل مشاركة اهتماماتهم وأفكارهم والحصول على معلومات ومراجع علمية.

المؤشر الثالث: البريد الإلكتروني: أحد المصادر الإلكترونية للمعلومات وهو وسيلة هامة للطلبة لتبادل الرسائل العلمية بسرعة وكفاءة.

المؤشر الرابع: النشر الإلكتروني: يساهم في الاطلاع على محتويات المكتبات ومراكز المعلومات، حيث يسهل للطالب الرجوع إلى المصادر الببليوغرافية.

- **الفرضية الثانية:** تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية.

المؤشر الأول: اليوتيوب: تساهم الفيديوهات العلمية المنشورة على موقع اليوتيوب من طرف مختصين ومؤطرين في إيصال أفكار علمية مشروحة ومفصلة ودقيقة.

المؤشر الثاني: ماسنجر: يساهم في متابعة الأبحاث وتصحيح الأعمال من طرف المشرف والاتصال مع مختلف الطلبة.

المؤشر الثالث: الفيسبوك: يساهم في إطلاع الطالب على مستجدات الأفكار العلمية وجودتها.

- **الفرضية الثالثة:** توجه الطالب للكتب الإلكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية.

المؤشر الأول: ذهاب الطالب للكتاب الإلكتروني بسبب قلة الكتب الورقية وصعوبة الحصول عليها.

المؤشر الثاني: يوفر الكتاب الإلكتروني الجهد والوقت وسهولة الحصول عليه ما يؤدي بالطالب لاختياره على حساب الكتاب الورقي.

المؤشر الثالث: توفر المعلومات الحديثة في الكتب الإلكترونية على عكس الكتب الورقية.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع علمي يصلح للدراسة ليس بالأمر السهل، لأن أي موضع يخضع لعدة اعتبارات منها ما هو ذاتي، ومنها ما هو موضوعي.

الأسباب الذاتية:

- محاولة التعرف على أهمية توظيف الانترنت بالنسبة للطالب الجامعي في إنجازه للبحوث الأكاديمية.
- الرغبة في تناول الموضوع ودراسته.
- وجود علاقة وطيدة بين الطالب الجامعي والانترنت.
- الفضول العلمي في اختيار الطالب للانترنت بدل اللجوء للمكتبات.
- التعرف على مدى استجابة الانترنت للمتطلبات العلمية للطالب الجامعي.
- التطور التكنولوجي السريع والانتشار الواسع للانترنت وتعدد استخداماته.

– محاولة تقديم إضافة للموضوع على الدراسات السابقة.

الأسباب الموضوعية:

– قلة الدراسات المعالجة والمفسرة لتوظيف الانترنت في البحوث الأكاديمية.

– موسوعة الانترنت العلمية تستحق الدراسة والبحث لما تقدمه من خدمات لكل المستفيدين في مجالات متعددة كمجال البحث الأكاديمي.

– محاولة إثبات مدى الاستخدام والتوظيف الهائل للأنثرنث من عدمه في الواقع.

– الأهمية العلمية التي يكتسبها الموضوع مع التطور الحاصل.

– محاولة معرفة تأثير الانترنت على البحوث الأكاديمية للطالب.

– الإفراط في توظيف الطلبة للانترنت أثناء البحوث.

رابعا: أهمية الدراسة

تكتسب أي دراسة أهمية علمية، تميزها عن باقي الدراسات في درجة قيمتها العلمية، فقد أدى اتساع وتنوع مصادر المعرفة البشرية، وتزايد اهتمام الجامعة بالبحث العلمي، للنهوض بالدراسات العلمية وبالتالي بناء أسس علمية صحيحة.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

– التطرق إلى أهمية توظيف الانترنت في تطوير وتعزيز وإثراء البحوث العلمية.

– استخدام الانترنت كطريقة لحل المشكلات من خلال الأدوار التي تلعبها هذه الشبكة كإحدى الوسائل التعليمية الحديثة.

– تقديم خدمات معلوماتية إضافية من خلال تصفح المواقع الإلكترونية.

– معالجة الأسباب التي تدفع بالطالب الجامعي لاختيار الانترنت بدل المكتبات الجامعية في إنجاز البحوث.

خامسا: أهداف الدراسة

- محاولة التعرف على الأسباب والدوافع التي تحفز الطالب للجوء للانترنت في إعداد بحوثه الأكاديمية.

- محاولة التعرف على مدى مساهمة الانترنت في إثراء وتعزيز البحث الأكاديمي.

- الوقوف على المكانة التي تحتلها شبكة الانترنت بالنسبة للطلبة الجامعيين الباحثين.

- محاولة التعرف على أهم المحركات التي يوظفها الطالب الجامعي في إعداد البحوث.

- محاولة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية أمر لابد منه في الدراسات والبحوث العلمية ذلك لما يملكه من أهمية في تصميم البحث وتحديد مساره، وهذا من خلال تناول المصطلحات والمفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي سوف نقدم أهم المفاهيم الأساسية والثانوية المرتبطة بدراستنا[1]:

1- المفاهيم الأساسية:

1-6-1- توظيف:

1-6-1-1- لغة:

وظف فعل، وظف يوظفه وظفا، وظف السائرين تبعهم، وظف الشيء على نفسه ألزمها إياه[2].

1-6-1-2- المفهوم الإجرائي:

هي عملية يقوم بها الطالب الجامعي، يتم فيها استخدام الانترنت من طرف الطالب في إنجاز بحوثه العلمية وإثرائها والحصول على أكبر قدر من المعلومات والمعطيات.

[1] إيميل دوركايم: قواعد المنهج السوسيولوجي، ترجمة سعيد سبعون، د ط، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2008، ص 61.

[2] .www. Almaany.com ,11 :23,30-08-2020

1-6-2- الانترنت:

1-6-2-1- لغة:

لفظ يترجم كلمة internet التي تعتبر إدغاما لكلمتي inter connected . Net works أي الشبكة المترابطة[1].

1-6-2-2- اصطلاحا:

الانترنت هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم، بحيث تسمح للناس بالتواصل بعضهم ببعض واكتساب ونقل المعلومات من الشبكة الممتدة في جميع أرجاء العالم بمختلف الوسائل[2].

وتعرف أيضا: بأنها الأساس التي تتبع منه المعلومات، أو الأداة التي تمكن الناس حول العالم أن يتحدثوا مع بعضهم البعض[3].

من خلال التعريفين يقصد بالانترنت أنها وسيلة اتصال عالمية تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم حول العالم، وتمكنهم من تبادل مختلف المعلومات والأفكار ونقلها عبر الشبكات المختلفة.

تعتبر الانترنت أيضا: موسوعة علمية تقدم خدماتها لكافة المستفيدين في جميع المجالات، كمجال الأبحاث العلمية، ومجال الأعمال بكل جوانبه، والمجال الحكومي بمختلف صوره وأشكاله.

من خلال هذا التعريف يتضح أن الانترنت تقدم خدمات عالية في كافة المجالات كمجال الأبحاث والدراسات العلمية والمكتبات الرقمية.

الانترنت من وجهة نظر علم المكتبات والمعلومات: هي عبارة عن شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والجماعات ويستفاد منها في مجال المكتبات[4].

---

[1] العلوي شوقي: رهانات الانترنت، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، 2006، ص16.

[2] وفيق صفوت مختار: الأطفال والشباب وإدمان الانترنت، الجيزة أطلس للنشر والتوزيع، ط1، مصر، ص 16.

[3] نبيل محمد مرسي: التقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2005، ص 173.

[4] وهيبة غرارمي سعيدي: تكنولوجيات المعلومات في المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، ط1، 2008، ص 176.

يقصد بهذا التعريف أن الانترنت هي مكتبة عالمية غنية بالمصادر والمعلومات تسعى دوما لإشباع حاجات مستخدميها من خلال توفير المصادر المطلوبة والخدمات بأوفر السبل.

1-6-2-3- المفهوم الإجرائي للانترنت

هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها الطالب الجامعي في مجال البحوث العلمية لسهولة الوصول إلى المعلومات والمعارف المتنوعة، بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها كعملية الإشباع المعلوماتي وتمكنه أيضا من التواصل مع الأساتذة والباحثين للحصول على مراجع وتوجيهات علمية باستخدام محركات البحث وشبكات التواصل والمواقع الإلكترونية.

1-6-3- البحث العلمي:

البحث:

1-6-3-1- لغة:

البحث من مصدر الفعل الماضي بحث، ومعناه "طلب، فتش، تقصى، تحرى، سأل، حاول، اكتشف"، وبهذا يكون البحث لغويا: هو الطلب والتفتيش وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور[1].

1-6-3-2- اصطلاحا:

هو طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبت من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط فيما بينها أو القوانين التي تحكمها[2].

1-6-3-3- البحث العلمي:

يعرف غازي حسين 1984 البحث العلمي: بأنه التقصي المنظم للحقائق العلمية بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها، أو إضافة الجديد لها[3].

---

[1] بوحوش عمار الدنيبات، محمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط8، 2016، ص 8.

[2] فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2002، ص 11.

[3] محمد سويلم البسيوني: أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية الإنسانية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013، ص 47.

بمعنى أن البحث العلمي يتبع في إنجازه أساليب منظمة وخطط منهجية علمية متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة، أو التأكد من حقيقة قديمة سبق بحثها، وإضافة جديد لها، أو حل مشكلة بتقصيها وكشفها وحلها.

تعريف خضر 1989: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى البحث، من اجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، بإتباع طريقة منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة وتسمى نتائج البحث[1].

بمعنى أن هذا التعريف يؤكد على عدة أبعاد أهمها حاجى البحث العلمي من الباحث إلى التفكير العلمي المنظم وتحديد موضوع البحث وإتباع منهج منظم، والحصول على نتائج صالحة للتعميم ومن ثمة حل المشكلات.

« ويعرف أحمد بدر بأن البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة ذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة.

كما يرى روميل: بأنه عملية فحص دقيق للكشف عن معلومات أو علاقات جديدة ولزيادة المعرفة المتاحة والتحقق منها»[2]

من خلال التعريفين يتضح أن البحث العلمي هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في موقف من المواقف ومحاولة اختبارها والتأكد من صحتها عن طريق التقصي الشامل والدقيق.

البحث العلمي هو طريقة ذو خطوات منتظمة في التفكير يستخدم في ضوئها أدوات متخصصة وخطوات متسلسلة واضحة للحصول على معالجات وحلول مناسبة للمشكلات المطروحة بدلا من استخدام وسائل وطرق اعتيادية[3].

[1] عصام سن أحمد الدليمي: البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار رضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص 16.

[2] علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات، المناهج والتقنيات والأساليب، دار إدارة المطبوعات للنشر، ط1، 2008، ص 76.

[3] محمد عبد العال الدليمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2015، ص 25.

بمعنى أن البحث العلمي يبدأ مع مشكلة يتم تحديدها ثم تجمع المعلومات والحقائق ويتم تحليلها بطريقة فكرية نقدية وبعد ذلك يتم التوصل إلى قرارات تستند على حقائق ملموسة.

ومع تطور التكنولوجيا الحاصل ظهر ما يعرف بالبحث الإلكتروني والذي يقصد به: محاولة منظمة يقوم بها الباحث عن طريق الحاسب لإيجاد حلول لمشاكل تواجهه في حياته من جهة، ومحاولة تطوير ونمو معرفته الإنسانية من جهة أخرى، وذلك من خلال استخدام مواقع إلكترونية، مكتبة إلكترونية، موضوعات إلكترونية، كتب إلكترونية.

ويتميز البحث الإلكتروني:

- الوصول السريع للمعلومات المطلوبة.

- الوصول للمعلومات المرتبطة بالبحث في أي مكان بالعالم.

- القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات في أقل وقت ممكن.

- التمكن من اكتشاف معلومات لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدية عن طريق فهرس المكتبة أو المراجع المطبوعة.

- التمكن من الوصول لأحدث المواقع المتنوعة[1].

1-6-3-4- المفهوم الإجرائي للبحث العلمي:

هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث أو الطالب من اجل التقصي والبحث عن المعلومات والحقائق بشأن مشكلة أو مسألة معينة، بإتباع طريقة علمية ومنهجية منظمة، والغرض الأساسي للبحث العلمي هو الوصول إلى المعرفة الدقيقة وذلك عن طريق أشكال متنوعة للبحوث العلمية التي ينجزها الطالب والحصول على خبرة ميدانية تؤهله للدخول لسوق العمل، ويتم ذلك عن طريق استخدام وسائل إلكترونية والتي تتمثل في: مواقع إلكترونية، المدونات، المجلات، محركات البحث، الكتب الإلكترونية، المنتديات.

[1] إيمان عبد العاطي الطران: البحث الإلكتروني على الانترنت، مصر www.eduw.pasav.edu.sa، 07-09-2020.

1-6-4- الطالب الجامعي:

1-6-4-1- الطالب:

تطلق لفظة طالب: على كل متعلم مسجل في معهد عالٍ أو جامعة أو كلية، على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي[1].

بمعنى أن الطالب هو كل متعلم اجتاز شهادة البكالوريا بنجاح وانتقل إلى مرحلة التعليم العالي والبحث العلمي.

1-6-4-2- الطالب الجامعي:

هو ذلك الفرد الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة التعليم الأساسي والثانوي إلى مرحلة التكوين الأكاديمي الجامعي أو المهني الفن العالي، تبعا إلى تخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله، لذلك الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالية العلمية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدد بالنسبة العالمية في المؤسسة الجامعية[2].

1-6-4-3- المفهوم الإجرائي للطالب الجامعي:

يقصد بالطالب الجامعي في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع الثانية ماستر، وهو الذي يتلقى الدروس والمحاضرات للتدريب على كيفية الحصول على المعلومات، لإنجاز بحوثه العلمية الأكاديمية، حيث يستخدم الانترنت لإشباع العديد من الرغبات العلمية والفكرية، وذلك لإثراء البحوث الذي يقوم بإنجازها.

2- المفاهيم الثانوية:

2-6-1- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مواقع رقمية على الانترنت، تتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم، يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية وسمعية، ومرئية، ومواد إعلامية مختلفة[3].

---

[1] جرجش ميشال: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2005، ص 350.

[2] محمد علي محمد: الشباب الجامعي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، دط، دس، ص 16.

[3] فهد عبد العزيز الغفيلي: الإعلام الرقمي أشكاله، ووظائفه وسبل تفعيله، مكتبة الملك فهد الوطنية، أشناء النشر، الرياض، 2018، ص 32.

بمعنى أنها مواقع إلكترونية، يستطيع من خلالها الفرد إنشاء صفحة خاصة به، تمكنهم من التعبير والتعرف على أشخاص آخرين يشاركونهم نفس الاهتمامات والهوايات المتنوعة سوءا كانت نصية، سمعية ومرئية ومواد إعلامية أخرى الأحداث والأخبار والترويج لها.

يعرفها زاهر راضي بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسه[1].

بمعنى أنها منظمات إلكترونية تضم بداخلها مجموعة ولاسعة من المواقع الاجتماعية مثل: فيسبوك، انستغرام، ... وهي شبكات للتواصل تعطي مجال لإنشاء حساب شخصي وربطه بنظام إلكتروني آخر مع أشخاص آخرين تجمعهم أفكار مشتركة ومشاريع وتطلعات مختلفة.

2-6-2-المفهوم الإجرائي:

فضاء لتبادل ومشاركة العديد من الاهتمامات العلمية، حول البحوث والدراسات واكتساب المعارف، كما توفر الوصول والحصول على الكتب المجانية المتنوعة والمهمة بطريقة سهلة بسيطة وسريعة، تسمح للطلبة بالتواصل مع الأساتذة ومشاركة مختلف المعلومات والأفكار والآراء العلمية، وتداول ونشر مواضيع ورسائل تساهم في تحقيق التفاعل والإشباع المعرفي.

2-6-3- محركات البحث:

هي عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، ومع وصف مصغر لصفحات الانترنت المختلفة، والتي بواسطتها يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم، بغرض إيجاد دليل معين يمثل هذه الصفحات[2].

* كما تعرف أيضا: أنها عبارة عن وسائل وأدوات للبحث تسمح للمستفيد من خدمات الانترنت ولمستخدميه بأن يتحرى ويجد معلومات محددة أو وثائق معينة.

[1] مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، تويتر نموذجا، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، 1438هـ، ص 26.

[2] فاطمة الزهراء محمد عبده: محركات البحث على شبكة الانترنت، Cybrarians Journal، ع2 (سبتمبر 2004)، 3 أفريل 2020 متاح في: 15:30 ,23-07-2020 www.Cybrarians.info/journal/no2/searchengines.htm.

وهذا يعني: أنها نظام يحتوي على قواعد وبيانات ضخمة لاسترجاع المعلومات، صمم للمساعدة على البحث عن مختلف المعلومات المخزنة على أي نظام حاسوبي، تسمح للمستفيد باختصار الجهد والبحث والوقت.

2-6-4-المفهوم الإجرائي:

هي برامج حاسوبية، تساعد الطالب على التصفح والعثور على المعلومات والمستندات المخزنة على شبكة الانترنت العالمية، كما تساعده في عملية البحث سواءا عن مراجع أو دراسات سابقة أو مجلات ...الخ، علاوة على ذلك يمكنه التعرف على أي مؤلف وأعماله المنشورة، وهذا ما جعلها طريقة سهلة للبحث عن المواد العلمية واكتساب المعلومات حول أي موضوع في غضون ثوان.

2-6-5- المواقع الإلكترونية:

انه مجموعة من الصفقات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى (ملقم)، وتحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداية، تتصل الصفحة الرئيسية بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية وبنية تنقل.

* بمعنى: أنها صفحات مرتبطة يبعضها البعض ومخزنة على نفس الخادم يسمى (ملقم)، عبر متصفح الانترنت، من خلال المخول له بالدخول، تتصل بصفحات أخرى باستخدام تشعبات وبنيات تنقل.

* وتعرف أيضا: على أنها مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت[1].

* بمعنى أنها: مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية تحتوي على نصوص وصور وفيديوهات مترابطة، والتي تعتبر كيانا واحدا يمتلكه عادة شخص أو منظمة أو مؤسسة يكرس موضوع أو عدة مواضيع وثيقة الصلة غير محدد بزمان ومكان ما.

[1] محمد مصطفى حسين: تقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 18، 2010، العراق، ص 38.

2-6-5-المفهوم الإجرائي:

موقع مركزي يضم عددا من صفحات الويب المرتبطة يستخدمه الطالب الجامعي في تلبية حاجياته العلمية كقراءة الكتب إلكترونيا، والتطلع على الأفكار والمعارف الجديدة، والأخبار اليومية وتنويع وإثراء الحاجيات العلمية.

2-6-6 -المفهوم الإجرائي لجودة الأفكار: هي مجمل الأفكار والأبحاث العلمية التي تكون ذات مستوى عال من الكفاءة والتميز، بمعنى كل ما يخدم البحث العلمي ويساهم في تطوره وتقدمه من خلال أفكار ذات مصداقية وموثوقة خالية من الشك .

سابعا: الدراسات السابقة

تحظى الدراسات السابقة بأهمية بالغة في ميدان البحث العلمي، فهي بمثابة أرضية صلبة ينطلق منها أي باحث، إذ تسمح له بالإطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع بحثه والتي يمكن أن يستفيد منها، كما تطلعه على النتائج التي توصل إليها الباحثون فيتخذها كمنطق لبحثه، والتزويد برؤية واقعية ومنهجية حول الدراسة.

انطلاقا من هذا سنحاول طرح الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية أو التي تقترب منها ونذكر فيما يلي:

1- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

بعنوان: "مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية"ن لـ: مزيش مصطفى بإشراف بن السبتي عبد المالك، سنة 2008-2009، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، بقسنطينة.

عرض الإشكالية:

وقد تمثلت إشكالية الدراسة في أهمية مصادر المعلومات بالنسبة للطالب الجامعي، لما توفره من معارف لإنجاز وتطوير البحث العلمي، وتنوع المصادر حيث أصبحت تعتمد على التكنولوجية الحديثة

لتوفرها على تقنيات عالية السرعة وتمنح للطالب تسهيلات للبحث عنها، وتبرز أيضا مشكلة تعدد وتنوع مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية.

و في ظل الإشكال طرح الباحث التساؤل التالي: ما هو دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي؟

وقد طرح الباحث التساؤلات التالية:

- ما هي أنواع المصادر التي يستخدمها الطالب الجامعي للدراسة والبحث العلمي؟

- ما هي دوافع استخدام مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية؟

وقد حاولنا الاستفادة من الفرضيات التي تناسب محتوى دراستنا وهي كالتالي:

- إن التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام الحديثة قلل من اهتمام الطالب الجامعي بالكتاب والمجلة والصحيفة (المصادر الورقية).

- كلما توفرت الخدمات الجيدة بالمكتبات كلما زاد الإقبال عليها.

وجاءت الدراسة كالتالي: في محاولة إبراز أهمية مصادر المعلومات ودورها في حياة الطالب والقارئ في التعلم والتكوين والتثقيف، وتمثلت أهمية الدراسة في أهمية تنشئة الفرد على حب القراءة والمطالعة واستخدام مصادر المعلومات المتنوعة ودراسة تنوع مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية واهتمام الطالب بها.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية والعلاقة الموجودة بينهما، وتمحورت مجالات الدراسة في:

المجال البشري: يتمثل في الطلبة والطالبات المنتمون إلى الكليات:العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم الاجتماع تخصص علم المكتبات و المعلومات .

المجال الزمني: استغرقت الدراسة 4 سنوات، بدأت منذ أول تسجيل لتحضير شهادة الدكتوراه 2004/2003، في هذه المرحلة بدا البحث عن معلومات تتعلق بالموضوع، وإلى غاية 30 أفريل 2007 حتى مرحلة تفريغ أو تحليل البيانات ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها.

أجريت الدراسة على طلبة وطالبات جامعة منتوري قسنطينة بمختلف الكليات، حيث اعتمد على العينة القصدية (جزء من المجتمع الكلي)، والمنهج الوصفي كأداة مستخدما الاستمارة الاستبيان، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

– أن الطالب الجامعي يواجه صعوبات عند البحث عن المصادر الورقية والإلكترونية، تحد من ميله للقراءة والإطلاع والاستفادة من خدمات المكتبة واستعمال الانترنت وأن الخدمات المكتبية لم ترق إلى المستوى المطلوب لتلبية رغبات الطالب.

– تصريح الطلبة بأن المصادر الورقية والإلكترونية لها أهمية كبيرة عند الدراسة والبحث لذا على السلطات توفير الأجهزة الحديثة وحث الطلبة على الاعتماد على المصادر الإلكترونية.

– يرى الطالب أن المعلومات مهمة في حياتهم العلمية فهي أساس النجاح في الدراسة ولها فائدة في إنجاز البحوث وتدعين التكوين والتعليم وتوسيع المعارف.

تعقيب:

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة تناولت دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي، وتشترك مع دراستنا في الأسئلة المطروحة التي تخدم دراستنا بشكل كبير، كما أنها سلطت الضوء على الطالب الجامعي الذي يعتبر مجتمع دراستنا الحالية، أما فيما يخص العينة فهو يتوافق مع عينة دراستنا والمتمثلة في العينة القصدية، و أنها أيضا تتقاطع مع الدراسة في المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات.

الدراسة الثانية:

بعنوان "جمهور الطلبة الجزائريين الانترنت"، لباديس لونيس، بإشراف فضيل دليو، سنة 2007–2008، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة.

عرض الإشكالية:

تمثلت الدراسة حول تحكم جمهور الطلبة الجزائريين في استخداماته لوسائل الاتصال الجماهيري بما فيها الانترنت بكل ما تحمله من خصائص، وفي ظل هذا الإشكال طرح الباحث التساؤل التالي: ما هي استخدامات وإشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الانترنت؟

وقد تمحورت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ما هي أنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنث؟

- ما هي الإشباعات المحققة من خلال استخدام الانترنت؟

وجاءت أسباب الدراسة كالتالي: من خلال احتلال الانترنت مكانة كبيرة من حيث الاستخدام عند الطلبة، والتي تعرف انتشارا سريعا ومتناميا.

- واعتبار أن فئة الطلبة المتعلمة والمثقفة هم الأكثر استخداما للأنترنث.

كما تهدف أهداف هذه الدراسة إلى الكشف عن الإشباعات التي تتحقق للطلبة من خلال استخدام الانترنت، حيث تمحورت مجالات الدراسة في:

- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بجامعة منتوري قسنطينة ب 11 كلية من كليات الجامعة.

- **المجال البشري:** يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في الطلبة الذين يزاولون دراستهم الجامعية في مرحلة التدرج بجامعة منتوري قسنطينة، حيث يتمثل عدد الطلبة في 4970 طالب.

- **المجال الزماني:** أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2007-2008، ولقد شرع الطالب في الجانب الميداني منها بداية من شهر جانفي 2008، وقام بتوزيع الاستمارة في أواخر فيفري وبداية مارس.

أجريت الدراسة على طلبة وطالبات من كليتي العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم الطبيعة والحياة، حيث اعتمد على العينة الطبقية متعددة المراحل، والمنهج الوصفي كأداة واستمارة الاستبيان وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

– أكدت على أن الطلبة يستخدمون الانترنت بشكل غير منظم وذلك لأن الانترنت لم تحظى بمكانة متميزة للطلبة تجعلهم يحرصون على الانتظام في زيارتها.

– كما أن الإشباعات المحققة للطلبة عند استخدام الانترنت هي إشباعات معرفية من خلال توفير المعلومات لإجراء البحوث وزيادة الثقافة العامة.

– توصلت النتائج إلى أن غالبية استخدام الانترنت يتم في مقاهي الانترنت، فحسب الباحث انتشار الانترنت يبقى محدود داخل المنازل لعدم توفره بشكل واسع، ثم في الجامعة من خلال مبادرة الجامعة بفتح الأبواب أمام الطلبة لاستخدام الانترنت مجانا.

تعقيب:

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في محاولة معرفة استخدامات وإشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الانترنت، كما أنها سلطت الضوء على الطلبة الجامعيين الذين هم عينة الدراسة الحالية،واعتمادنا على هذه الدراسة ساعدنا في تصميم الاستمارة وإعدادها، أما فيما يخص الاختلاف فكان في العينة فهو لا يتوافق مع عينة دراستنا والمتمثلة في العينة القصدية، ولكن رغم الاختلاف الموجود إلا أنها تتقاطع مع دراستنا في بعض الجوانب أهمها المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات.

الدراسة الثالثة:

بعنوان: "سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية"، لـ: هتهات محمد، بإشراف صاحبي محمد، سنة 2014–2015، مذكرة رسالة للحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، جامعة وهران.

عرض الإشكالية:

تمثلت إشكالية الدراسة في البيئة الرقمية، والتغيرات التي شملت المستفيدين اللذين تغيرت سلوكياتهم عند البحث عن المعلومات وتغير بذلك حاجاتهم المعلوماتية في ظل هذه البيئة الجديدة.

وفي ظل هذا الإشكال طرح الباحث التساؤل التالي: ما السلوكيات المتبعة من طرف الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية، ولقد طرح الباحث التساؤلات التالية:

– ما هي مصادر المعلومات الرقمية التي يلجأ إليها الأساتذة الباحثين لإشباع رغباتهم وحاجاتهم من المعلومات؟

– ما الأساليب والإستراتيجيات والوسائل التي يتبعونها للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية؟

وقد حاولنا الاستفادة من الفرضيات التي تناسب محتوى دراستنا وهي كالتالي:

– الدوريات الإلكترونية أكثر المصادر الرقمية التي يلجأ إليها الأساتذة لإشباع حاجاتهم من المعلومات.

– يتبع الأساتذة الباحثون إستراتيجية البحث بالشكل عند بحثهم عن المعلومات في البيئة الرقمية.

حيث تمثلت أهمية الدراسة في إيجاد أفضل الطرق والأساليب المختلفة التي تمكنهم من الحصول على المعلومات في البيئة الرقمية بسهولة ويسر وأقل جهد ممكن بالشكل الذي يرغبونه والتعرف على الدوافع التي دفعتهم للبحث عن المعلومات لإشباع رغباتهم المعلوماتية.

– كما تهدف أهداف هذه الدراسة إلى: معرفة أنماط وسلوكيات الأساتذة في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية والدوافع التي تحفزهم على البحث.

وتمحورت مجالات الدراسة في:

– **الحدود المكانية:** تمثلت في جامعتين من الوسط الجزائري وهما جامعة الجلفة وجامعة الأغواط.

– **الحدود البشرية:** هي الفئة التي مستها الدراسة وهم الأساتذة الباحثون الذين يدرسون بجامعتي الجلفة والأغواط.

– **الحدود الزمانية:** تمت في الموسم الجامعي 2013–2014.

أجريت الدراسة على 164 أستاذ من كلا الجامعتين عينة مسحية شاملة والمنهج الوصفي كأداة لجمع البيانات مستخدما استمارة استبيان وأظهرت الدراسة حسب النتائج التالية:

– أن الكتب الإلكترونية من أبرز المصادر الرقمية التي يعتمد عليها الأساتذة الباحثون عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

– يتبع الأساتذة أو يستخدم الأساتذة الباحثون إستراتيجية البحث بالشكل أي حسب شكل مصدر المعلومات سواء كان صور أو نص أو ملف صوتي أو غيره من الأشكال.

– الأساتذة الباحثون في حاجة كبيرة إلى المعلومات وذلك لإجراء مختلف البحوث العلمية حيث تعتبر المعلومات المادة الخام التي يقوم عليها البحث العلمي.

– يستخدم الباحثون شبكة الانترنت في منازلهم أكثر من أماكن أخرى وذلك لتوفرها وسهولة استخدامها.

– وجود العديد من الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في البحث عن المعلومات مثل الصعوبات التكنولوجية وعدم امتلاكهم لشبكة أنترنث عالية التدفق.

تعقيب:

مما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في معرفة مصادر المعلومات الرقمية التي يلجأ إليها الأساتذة لإشباع رغباتهم وحاجاتهم من المعلومات، وكذلك اشتراكها في نفس المنهج والأداة المستعملة، أما الاختلاف فيكمن في مجتمع الدراسة التي لا يتوافق مع دراستنا الحالية والمتمثل في الطلبة الجامعيين وكدا العينة المتمثلة في العينة القصدية، وتركيزها على الأساليب والإستراتيجيات والوسائل التي يتبعونها للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية، في حين ركزنا نحن على مساهمة المواقع والمصادر الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في إثراء وتنوع المعلومات لدى الطالب الجامعي.

2– الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

"دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها"، لـ: وعد شوكت محمد، بإشراف محمود علي محمد، سنة 2013–2014، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في التربية، جامعة دمشق، سوريا.

عرض الإشكالية:

تمثلت الدراسة في معرفة الطالب أو الباحث الأدوار التي تقدمها شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي وكيفية التعامل معها وحسن استغلالها وفي ضوء التباين والاختلاف في الاستفادة من خدمات الانترنت من قبل الباحثين في الجامعات السورية إذا تختلف التجهيزات والإمكانيات المتوفرة لتفعيل هذا الاستخدام من جامعة لأخرى ومن كلية لأخرى وفي ظل هذا الإشكال طرح الباحث التساؤل التالي: ما دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وما سبيل الاستفادة منها؟

ولقد طرح الباحث التساؤلات التالية:

– ما هي الأسباب المشجعة على استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا؟

– ما صعوبات استخدام الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا؟

وتكمن أهمية الدراسة: في محاولة الكشف عن دور الانترنت في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا ومن ثمة الاستفادة من الانترنت فيما يخص تطوير البحث العلمي من خلال إزالة المعوقات، والتوجه إلى استخدام الانترنت مصدرا للتعلم ووسيلة لتطوير البحث العلمي، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الانترنت في تطوير البحث العلمي والسبل التي تمكن من استثمار الانترنت في البحث العلمي في الجامعات السورية والأسباب المشجعة على استخدام الانترنت في تطوير البحث العلمي.

تمحورت مجالات الدراسة في:

– **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات هذا البحث في الكليات التي تم اختيارها في كل الجامعات السورية الرئيسية (دمشق، البعث، تشريت).

– **الحدود البشرية:** تمت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الكليات التي تم اختيارها في الجامعات السورية الرئيسية.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي 2012-2013

أجريت الدراسة على 2634 عضو من أعضاء هيئة التدريس و8323 نسبة 10% من كليهما واعتمد على العينة الطبقية العشوائية والمنهج الوصفي التحليلي كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت الدراسة حسب الفرضيتين النتائج التالية:

- فيما يتعلق بالأسباب المشجعة فالأغلب يستخدمون الانترنت للإطلاع على نتائج البحث التي وضعها الباحثون، أصحاب الكتب، المجلات العلمية لكليهما.

- فيما يتعلق بالمعوقات تبين أن ذوي الخبرة الأقل في استخدام الانترنت كانوا أكثر إحساسا بمعوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي، وذلك لافتقارهم لمهارات استخدام الانترنت فيما يتعلق بالبحث العلمي.

- أما فيما يتعلق بالخدمات التي تتم الاستفادة منها عبر الانترنت فتبين أن الاستفادة كانت في خدمة البحث العلمي المتاحة على شبكة الانترنت، والإطلاع والثقافة العامة وقراءة الصحف وخدمة الاستفادة من البرامج التعليمية والاتصال والمحادثات ويرجع هذا إلى أن الانترنت باتت في العصر بوابة مهمة بالنسبة للباحثين والأساتذة ليطلون من خلالها على آخر المستجدات البحثية في المجلات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية.

- أما الطرائق المستخدمة عبر الانترنت للحصول على المعلومات فكانت إما بطريقة التصفح عبر محركات البحث أو أدلة الانترنت أو البريد الإلكتروني وقوائم المعلومات وهذا راجع لسهولة وسرعة طريقة محركات البحث وقوائم المعلومات وهذا راجع لسهولة وسرعة طريقة محركات البحث وكذا تنوع استخدام البريد الإلكتروني بين الباحثين الذي يسهل عملية الاتصال وتبادل الآراء عن البحوث ونتائجها.

- دور شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي الإطلاع على آخر الأبحاث العلمية في إصدارات المجالات والكتب والمؤتمرات العلمية والنشاطات في مجال التخصص والمواقع الخاصة بالبحث العلمي وهذا يدل على أن أفراد العينة مدركون بأهمية شبكة الانترنت مصدرا للمعلومات في البحث العلمي.

تعقيب:

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في المتغير المستقل والتابع، محاولتها معرفة دور الانترنت في تطوير البحث العلمي، أما الاختلاف فيكمن في مجتمع الدراسة التي طبقت عليه، لكن تتقاطع مع دراستنا في معرفة أسباب ومعوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي، ورغم الاختلاف الموجود إلا أنها اتفقت في المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات.

الدراسة الثانية:

"واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس لكليات التربية بالجامعات اليمنية"، لـ: عز الدين سلطان قائد علي، بإشراف إبراهيم بن أحمد محمد عالم، سنة 2010، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير تخصص المناهج والوسائل التعليمية، جامعة أم القرى، اليمن.

عرض الإشكالية:

تمثلت إشكالية الدراسة في مسألة الانتشار الواسع في الانترنت في مختلف مجالات الحياة، والتركيز الكبير على استخدامها في التعليم والبحث العلمي في الكثير من الجامعات والباحثين في مختلف دول العالم وكذا التعرف على درجة استخدام الانترنت من طرف أعضاء هيئة التدريس والباحثين، في ظل هذا الإشكال طرح الباحث التساؤل التالي: ما واقع استخدام شبكة المعلومات الانترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والجامعات اليمنية؟

وقد طرحت الدراسة التساؤلات التالية:

– ما أغراض هيئة التدريس من استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

– ما أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتطوير وتفعيل استخدام الانترنت في مجال التعليم والبحث العلمي من وجهة نظرهم؟

وتمثلت أهمية الدراسة فيما يلي: من خلال مجالها وتماشيها مع الاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والبحث العلمي التي تنادي بضرورة استخدام وتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والبحث العلمي

مثل التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والتعليم المفتوح، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومعوقات استخدام الانترنت، وتمحورت مجالات الدراسة في:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من كليات التربية بالجامعات اليمنية حيث اختار الباحث كليات التربية الرئيسية بالجامعات اليمنية وعددها 8 كليات.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت على جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم اليمنيين في كليات التربية الرئيسية بالجامعات اليمنية.

- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2008-2009.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من 682 عضو حيث اعتمد على عينة ممثلة من المجتمع الأصلي للدراسة (1320).

والمنهج الوصفي كأداة واستمارة الاستبيان وأظهرت الدراسة حسب الفرضيتين النتائج التالية:

- توصلت النتائج إلى أن أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الانترنت في البحث العلمي هي البحث عن دراسات وبحوث سابقة تتعلق بموضوعات الاهتمامات البحثية والإطلاع على جديد الأبحاث.

- وكذلك أظهرت أن مقترح إدخال خدمة الانترنت إلى الكليات بالجامعات اليمنية وتفعيل وتطوير الخدمة عن طريق تزويدها بكل التجهيزات والمعدات اللازمة وربط الجامعات بشبكة الحاسوب من أجل توظيفها في البحوث العلمية والتعليم.

- وفيما يتعلق بالمعيقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في استخدام الانترنت في التعليم والبحث العلمي فيتمثل في قلة التمويل اللازم لاستخدام الانترنت، عدم اتصال الكلية بخدمة الانترنت وعدم اتصال مكتبة الكلية بخدمة الانترنت، أما فيما يخص عضو هيئة التدريس فتتمثل في ضعف اشتراك العضو في الدوريات والمكتبات الرقمية والتكلفة المالية في استخدام الانترنت وكثرة الأعباء التدريسية لهيئة العضو.

التعقيب:

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في المتغير المستقل والتباع، ومحاولتها معرفة واقع استخدام شبكة المعلومات الانترنت في التعليم والبحث العلمي، أما الاختلاف فيكمن

في عينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس على عكس عينة دراستنا، ولكن رغم هذا الاختلاف إلا أنها تتقاطع مع دراستنا في المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات.

الدراسة الثالثة:

"واقع استخدام الانترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا"، لـ: نجوى فوزي صالح والأستاذ يوسف خليل، سنة 2010-2011، بكليات التربية في محافظة غزة.

نجوى فوزي صالح رئيسة قسم العلوم التربوية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية دكتوراه في التربية ومناهج طرق التدريس.

الأستاذ يوسف خليل مطر محاضر في قسم العلوم التربوية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ماجستير المناهج وتكنولوجيا التعليم.

عرض الإشكالية:

تمثلت إشكالية الدراسة في استخدام الانترنت في التعليم والبحث العلمي وأثره في العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها والحاجة الماسة لإجراء الكثير من التغيرات والتعديلات في أساليب وطرق التعليم التي تستخدمها مما يتيح للمستخدم كما هائلا من المعرفة، وفي ظل هذا الإشكال طرح الباحثات التساؤل التالي:

- ما واقع استخدام الانترنت في 'ثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في محافظة غزة؟

وقد طرح الباحثين التساؤلات التالية:

- ما مدى أهمية استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية؟
- ما طرق استخدام الانترنت من قبل طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في البحث العلمي؟

وتمثلت أهمية الدراسة في توجيه نظر الباحثين إلى أهمية وضرورة امتلاك مهارات التعامل مع الحاسوب في ضوء المستجدات العلمية والتربوية والتكنولوجية في ضوء عصر التكنولوجيا، وقد تخدم هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا في تغيير نظرتهم نحو الانترنت وبالتالي تغير اتجاهاتهم، وتهدف هذه

الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الانترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية ومعرفة اتجاهاتهم.

وتمحورت مجالات الدراسة في:

- **الحد النوعي:** اقتصرت على طلبة الدراسات العليا بكليات التربية.

- **الحد المكاني:** جامعتي الإسلامية والأزهر، بمحافظة غزة.

- **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 2010-2011.

وأجريت هذه الدراسة على عينة من 93 طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مختلف التخصصات، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي وأداة الإستبانة.

وأظهرت النتائج التالية:

- معظم طلبة الدراسات العليا بجامعتي الإسلامية والأزهر يرون أن استخدام الانترنت مهم جدا وذلك لأهميته في المجالات الأكاديمية، وأن معظمهم أشاروا إلى أن أهم استخدامات الانترنت تتمثل في البحث عن مصادر بحثية وهذا لأنهم يستخدمون الانترنت لطلب معلومات بخصوص فكرة معينة أو بحث.

- من معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي عدم امتلاك مهارات اللغة الإنجليزية، بطء شبكة الانترنت وانقطاع الاتصال أثناء البحث، وغياب الدفة والصراحة في المعلومة المنقولة وقلة المواد المكتوبة باللغة العربية على مواقع الانترنت.

- سبب الإقبال الكبير على استخدام شبكة الانترنت إلى العديد من الأسباب أهمها، سرعة الحصول على المعلومة، سرعة التعليم، قلة التكلفة المادية، سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت المساعدة على تطوير مهارات الطلبة على استخدام الحاسوب، المرونة في الوقت والمكان والحصول على آراء المفكرين والباحثين والمتخصصين في مختلف المجالات.

التعقيب:

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في المتغير المستقل والتابع، ومحاولة معرفة واقع استخدام الانترنت في إثراء البحوث العلمية، كما أنها سلطت الضوء على الطلبة

الذين هم مجتمع الدراسة الحالية، أما فيما يخص الاختلاف فيكمن في العينة المطبقة في هذه الدراسة، ولكن رغم الاختلاف الموجود إلا أنها تتقاطع مع دراستنا في المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره، يمكننا القول أن هذا الفصل يعتبر الركيزة الأساسية لأي دراسة علمية أكاديمية، تسهل للباحث القيام بدراسته من خلال الإلمام بموضوعه من كافة الجوانب.

وقد تناولنا في دراستنا هذه أهم خطوات البحث والتي سنمهد من خلالها إلى العمل الميداني، حيث تطرقنا إلى تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وكذاك أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ثم تليها أهم مفاهيم البحث الأساسية والثانوية، ووضحنا الدراسات السابقة التي تساعدنا في توضيح الأبعاد المختلفة لمشكلة محل الدراسة.

الفصل الثاني: نظريات الاتصال ومساهمتها في البحث العلمي

تمهيد

أولا: نظرية الاستخدامات والإشباعات

ثانيا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ثالثا: نظرية الحتمية التكنولوجية

رابعا: نظرية البنائية الوظيفية

خامسا: المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تحتل النظرية مكانة هامة في الأبحاث العلمية الاجتماعية ذلك لأنها تفسر المعلومات المراد صياغتها، فالبحث العلمي لا يقف عند وصف الظاهرة فقط، بل يقوم بتفسيرها وتأويلها وتحليلها ويأخذ بعين الاعتبار طبيعة الموضوع، ففي هذا الفصل سوف نتطرق إلى إبراز وطرح النظريات التي ساهمت في البحث العلمي والمتعلقة بالاتصال كنظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نظرية الحتمية التكنولوجية، والنظرية البنائية الوظيفية.

أولا: نظرية الإستخدامات والإشباعات

انطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية[1].

وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين، أدى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة[2].

وهي أيضا تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها الرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة[3].

وظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لمؤلفيه إلياهو كاتز وجي بلومر (1974) Elihu Katz and Jay Blumhe ، وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر[4].

تقول النظرية أن الاستخدام لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الفرد، وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما قال "مارك ليفد" أن هناك خمسة أهداف من استخدام الناس لوسائل الإعلام "مراقبة البيئة، التوجه المعرفي، عدم الرضا، التوجه العاطفي، التسلية".

---

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 84.

[2] حسن عماد مكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2014، ص 130.

[3] محسن جلوب جبر الكتابي: الإعلام الفضائي والجنس ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص 193.

[4] كامل خو رشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام –التطور والنظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2011، ص 144.

ويزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إدارة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يريدها ويهتم بها، وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة لاستخدام وسائل الإعلام مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته، حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات وكان التعرض لوسائل الإعلام هو الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها ولهذا أطلق عليها الاستخدامات والإشباعات[1].

وتتمثل فرضيات هذه النظرية فيما يلي:

1- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.

2- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي.

3- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون اللذان يشبعان حاجاته[2].

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط[3].

ويهدف منظور الإستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاث أغراض أساسية وهي:

1- محاولة اكتشاف كيفية استخدام الأشخاص لوسائل الاتصال عن طريق الأخذ بعين الاعتبار أنهم جمهور نشط يستطيع أن يختار وينتقي من بين محتوى تلك الوسائل ما يشبع حاجاته.

2- تفسير دوافع التعرض لوسيلة ما من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث بسبب هذا التعرض.

---

[1] محمد حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية، ط1، مصر، 2003، ص 252.

[2] ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 72.

[3] حسن عماد مكاوي: المرجع السابق، ص 241.

3- التأكيد على نتائج استخدامات وسائل الاتصال بغرض تفسير عملية الاتصال الجماهيري[1].

وتكمن أهم الأفكار التي تقوم عليها النظرية:

1- افتراض الجمهور النشيط.

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.

4- التوقعات من وسائل الإعلام.

5- التعرض لوسائل الإعلام.

6- إشباعات وسائل الإعلام[2].

تفيد نظرية الإستخدامات والإشباعات في الدراسة الحالية في معرفة كيفية توظيف الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام والإشباعات المحققة من دلك، فالطالب الجامعي هو مستخدم إيجابي لوسيلة الأنترنت بالنظر إلى ما تقدمه من معلومات تشبع حاجاته وأهدافه، وتعود الرغبة في اختيار الوسيلة إلى إشباع الرغبات والاحتياجات العلمية والمعرفية.

ثانيا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة "ساندرا بول روكيتش" وزملائها عام (1974) عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان: "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من إعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات، التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، أي أن هناك علاقة بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى[3].

[1] أماني عمر الحسين: الإعلام والمجتمع، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 2005، ص 78.

[2] حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي عبد: نظريات الإعلام، ط1، القاهرة، 2007، ص 366.

[3] خضرة عمر المفلح: الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص 115.

وتتمثل فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في:

تقوم هذه النظرية على عدد من الافتراضات هي:

– تختلف المجتمعات وفقا لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.

– كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

– تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وأهدافهم[1].

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الاتصال تحقق قدرا كبيرا من التأثيرات السلوكية والعاطفية والمعرفية من خلال المعلومات الرئيسية والمفيدة، وأن زيادة هذه التأثيرات تكون عالية في حالة عدم الاستقرار في المجتمع الذي يؤدي إلى الصراع والتغير، وأن تغير حالة الجمهور المعرفية والوجدانية لتغير بدورها كلا من وسائل الاتصال والمجتمع[2].

كما أن محور هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام ليحقق حاجاته ويحصل على أهداف معينة، والنقطة المهمة في هذه النظرية أن وسائل الإعلام ستؤثر في الناس إلى درجة يعتمدون فيها على معلومات تلك الوسائل وترتكز هذه النظرية على العلاقات بين نظم المعلومات الصغرى والمتوسطة والكبرى ومكوناتها[3].

وتكمن أهمية النظرية فيما يلي:

تفسر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي لتكامل هذه الأنظمة بعضها البعض.

---

[1] www.eipss –eg–org. 1–09–2020, 11 :53.

[2] عبد الرحيم درويش: مقدمة في علم الاتصال، دار النشر مكتبة نانس، دمياط، دط، 2005، ص 29.

[3] نضال فلاح الضلاعين وآخرون: نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2016، ص 247.

– تقدم هذه النظرية نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمامات التقليدية لمضمون الرسائل الإعلامية والتأثيرات التي تسبب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون[1].

– تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في مجملها نظرية بيئية حيث ترتكز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقا من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة ما بين "أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة"، تترابط وتتفاعل سويا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية[2].

وهذا يشكل منظور اعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزءا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسال الإعلام والنظم الاجتماعية والذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام داخل المجتمع[3].

تفيد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في دراساتنا من خلال أن الفرد الذي يحاول تحقيق أهدافه وميولاته الشخصية والاجتماعية، لابد عليه الاعتماد على موارد ومصادر يسيطر عليها أشخاص وجماعات أخرى، وهذا من أجل الفهم أي معرفة الذات والتوجيه والإرشاد والتفاعل بين الأفراد في المجتمع، وهذا ما يضمنه الطالب الجامعي في توجه الذاتي باتجاه القرارات المناسبة له، وتوفير المعلومات، فوسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الطالب خاصة من اجل بلوغ هدفه العلمي، عن طريق مصادر هي تجميع معلومات وتنسيقها ونشرها، وللجمهور (الطالب) وبالتالي إشباع حاجاته، فكلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق الأهداف كلما كان الجمهور أكثر قدرة على الإشباع وتكوين الاتجاه.

ثالثا: نظرية الحتمية التكنولوجية

انطلقت هذه النظرية من أعمال كل من "هاردولد أينيس ومارشال ماكلوهان"، حيث ركزوا على الدور الرئيسي الذي تقوم به وسائل الاتصال من جهة والتكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ[4].

---

[1] اماني السيد فهمي: الاتجاهات الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهدرة، العدد السادس، أكتوبر –ديسمبر 1999، ص 207–245، ص 228، 229.

[2] WWW.EIPSS-EG-ORG. 1-09-2020 , 12/31.

[3] نائلة إبراهيم عمارة: دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات، القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الأول، 2–4 مايو 2000، ص 257–304، ص 26.

[4] بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، دراسات للنشر والتوزيع، 2015، عمان، ص 197.

إن إسهامات ماكلوهان التي انتقدت بشدة عدة مرات أعيد لها الاعتبار وبجدية في السبعينات، لقد كان يرى بأن المواصفات الأساسية لوسيلة الاتصال المسيطرة في فترة من الفترات هي التي تؤثر في كيفية التفكير وكيفية تنظيم المجتمعات أكثر من مضمون الرسائل الاتصالية، فالتحول في تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى التحول في التنظيم الاجتماعي بل في حواس الإنسان التي تصبح الوسائل امتدادا لها[1].

ففي خضم الحرب العامية الثانية وما شهدته من موجات عدم الاستقرار، اتجهت أنظار البحث في علوم الإعلام والاتصال نحو القارة الأمريكية، فأنجزت خلال النصف الثاني من القرن الماضي العديد من الدراسات والبحوث الاتصالية التي تناولت الاتصال الجماهيري العمليات الاتصالي، الرسائل الإعلامية، مضامين الرسائل، وسائل لإعلام، تأثير الرسائل الإعلامية على سلوك المشاهد، المستمع، القارئ، ... وغيرها[2]

حيث جاءت فرضيات إينيس وبحوثه بمثابة المبشر بميلاد نظرية جديدة تهتم بأثر تكنولوجيا الاتصال على ثقافة المجتمعات، وقدراتها على إحداث التغير به، والتي نسبت فيما بعد لتلميذه مارشال ماكلوهان بعدها طورها وأعطاها تسمية "الحتمية التكنولوجية" فيما بعد[3].

يقول "مراشال ماكلوهان" أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقبلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية الموضوع، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الرسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال.

فحينما ينظر "ماكلوهان" إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه بالحتمية التكنولوجية فبينما كان كارل ماكس يؤمن بالحتمية الاقتصادية وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانبا أساسي من جوانب حتمية وبينما كان "فرويد"" يؤمن بأن الجنس يلعب دوار أساسيا في حياة الفرد والمجتمع، يؤمن "ماكلوهان" بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا في المجتمعات.

---

[1] فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه– نظرياته وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2000، ص 36.

[2] سويقات لبنى، عبد الإله عبد القادر: الحتمية التكنولوجية –مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، العدد2، 2016، ص 877.

[3] سويقات لبنى، عبد الإله عبد القادر: مرجع سابق، ص 878.

وقد تابع "ماكلوهان" هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقا ليعرف أهميتها التكنولوجية، مما جعله يطور فكرة محددة عن الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدق في ذلك المجتمع ويقول "ماكلوهان" أن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليسن فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل[1].

وتتمثل فرضيات هذه النظريات في:

– تبنى "ماكلوهان" هذه النظرية من أستاذه المفكر والمؤرخ "هارولد أينيس"، ويرى أنه لا يمكن النظر إلى مضمون وسائل الإعلام بعيدا عن الوسيلة الإعلامية نفسه فالكيفية التي تقدم بها الرسالة الإعلامية والجمهور المستهدف يؤثران على ما تقوله الوسيلة الإعلامية، فركز "ماكلوهان" في نظريته على أهمية الاختراعات التكنولوجية ومدى التأثير الذي تحدثه في المجتمعات.

– يعتبر "ماكلوهان" أن وسائل الإعلام تحدد طبيعة المجتمع والكيفية التي يعالج بها مشاكله، ويعتبر أن الوسيلة امتداد للإنسان ولجهازه العصبي، فالتلفزيون يمد أعيننا والميكروفون يمد أذاننا والآلات الحاسبة مساوية لامتداد الوعي لدى الإنسان ومن هنا تبرز الضرورة التكنولوجية من وجهة نظره إلى تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن وسائل الإعلام لأننا بمعرفة الكيفية التي يشكل بها التكنولوجيا البيئة المحيطة بها نستطيع أن نسيطر عليها ونتغلب على قدرتها الحتمية[2].

ويعرض "ماكلوهان" أربع مراحل تعكس في رأيه تطور التاريخ الإنساني:

1– المرحلة الشفوية: مرحلة ما قبل التعلم، أي المرحلة القبلية.

2– مرحلة كتابة النسخ: والتي ظهرت بعد هومر في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام.

3– عصر الطباعة: من سنة 1500 إلى سنة 1900 تقريبا.

[1] تواتي نور الدين: ماكلوهان مارشال، قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد العاشر، مارس، 2013، ص 183.

[2] بداني فؤادة: حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمن، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الوادي، العدد الرباع، جانفي 2014، ص 116.

4- عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: من سنة 1900 تقريبا حتى الوقت الحالي.

كما ركز ماكلوهان بالفكرة القائلة بأن الوسيلة هي الرسالة، إذ أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى فالكتابة مضمونها هو الكلام والكلام المكتوب هو في نفس الوقت مضمون الطباعة، والمطبوع هو مضمون التلغراف[1].

تفيد نظرية الحتمية التكنولوجية في معرفة دور وسائل الإعلام والاتصال من جهة والتكنولوجيا المستعملة من جهة أخرى في تحديد توجه ومسار الطالب الجامعي، من خلال دراسة الرسائل العلمية التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة والمضمون الذي تحمله هذه الرسائل، التي يعتمد عليها الطالب في تطوير هيكله الاجتماعي والثقافي والعلمي، فالطالب يقوم بتوظيف هذه التقنيات الحديثة في تطوير معارفه وإثراء وتنوع معلوماته.

رابعا: النظرية البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية، نظريات التحليل الوظيفي، النظريات المحافظة وغيرها، وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين اللذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية، حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن، وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار.

إن فكرة البناء لمجامع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي، وفي كل المجتمع الذي وصفه فأفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام[2].

تمتد جذور هذه النظرية إلى النموذج الوصفي في كتابات "دوركايم" و"ماكس فيبر" و"تالكوت بارسونز" و"روبرت ميرتو"، وتحتوي هذه النظرية إلى شقين أساسيين مترابطين ومتكاملين هما البناء

[1] محمد براي: الشباب والتواصل الافتراضي بين الحتمية التقنية والضرورة القيمية –رؤية سوسيولوجية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، سطيف، العدد الرابع عشر، ص 134-135.

[2] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2006، ص 124.

والوظيفة، فالبناء هو نسق من التحويلات التي توافق القوانين قصد المحافظة على العناصر الخارجية والوظيفية: تهدف إلى تحليل المجتمعات ومعرفة مساهمة أجزاء المجتمع في وظيفة الكل، كما ذكر "مرتون" أن "الوظيفة هي تلك النتائج أو الآثار الملاحظ التي تؤدي إلى التكيف والتوافق في نسق معين"[1].

ظهرت النظرية البنائية الوظيفية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكانت بمثابة رد فعل للمعوقات والانتقادات والمشكلات التي وجهت لكل من النظرية البنيوية والنظرية الوظيفية.

إن النظرية البنائية الوظيفية جاءت لتكمل الأعمال التي بدأت بها كل من البنيوية والوظيفية، ذلك أن النظرية البنيوية الوظيفية تعترف بأن كل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية، ولكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع او المؤسسة أو المنظمة، لذا فالفكر البنيوي الوظيفي يعترف ببناء الكيانات أو الوحدات الاجتماعية، ويعترف في الوقت ذاته بالوظائف التي تؤديها الأجزاء والعناصر الأولوية للبناء أو المؤسسة ووظائف المؤسسة الواحدة لبقية المؤسسات الأخرى التي يتكون منها المجتمع[2].

وقد أثبت "نالينوفسكي" باعتماده على منهج الملاحظة بالمشاركة أثناء سنوات البحث الأنثروبولوجي المعمق الطويل في "غينيا الجديدة" ثم "جزر كروبرياند" أن المجتمع عبارة عن كل يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورية لتوازن المجتمع، إذ تشكل هذه الوظائف الأساس الذي يجب الارتكاز عليه لتغيير الوقائع الاجتماعية.

أما "راد كليف براون" فقد قوبلت أعماله بالقبول، فهو ينظر إلى المجتمع باعتباره كلا متكاملا يسعى إلى الحفاظ على استمراريته، وأكد على الوحدة الوظيفية لكل نسف اجتماعي، وعلى تنظيمها مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين، واعتبر بشكل متميز كلا من مفهومي الوظيفة والبنائية أداتي تحليل جد ضروريتين لفهم كل عنصر اجتماعي أو ثقافي[3].

---

[1] فريحة محمد كريم: العلاقات العامة، البعد الفكري والتطبيقي، دار العلم للنشر والتوزيع، د ط، دس، ص 89.

[2] إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة"، دار وائل للنشر، دط، عمان، 2005، ص 49.

[3] نيكولا تيماشيفت: نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ترجمة: محمود عودة وآخرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 405.

كما اكتسب مفهوم الوظيفة قيمة كبيرة مع عالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز" حيث قال أن المجتمع عبارة عن الكل فهو بمثابة نسق أو نظام أو بناء والذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبيا بين الأفراد[1].

وتفترض النظرية البنائية الوظيفية ما يلي:

– إن التنظيم وعلاقاته يعد جزء من نسق أكبر، والعمليات التي تؤدي إلى وجود تلك التنظيمات مثل (التعاون، الصراع، الاتصال) تحدث كنتيجة للتفاعل بين أجزاء معينة في النسق تتأثر وتتكيف مع بعضها البعض من أجل حماية البناء ككل.

– إن السلوك يفهم في نطاق معناه الذاتي عند التفاعل ترى البنائية الوظيفية أن المجتمع بناء معقد، كما لو كان تنظيما معقدا، وبهذا فإنها تنظر للكل حتى تفهم الجزء، على عكس التفاعلية الرمزية التي تنظر إلى الجزء لتفهم الكل.

– إن التنظيمات المعقدة ما هي إلا أنساق والبناء التنظيمي ما هو إلا نتاج الوظيفة التي يحددها البناء[2].

– كما حرصت النظرية الوظيفية على الاهتمام بتوجيه الدور الوظيفي للمؤسسات الإعلامية نحو تحقيق الأهداف العامة، التي تربطها بالمؤسسات والنظم المختلفة، وهذا ما تبلور بالفعل في تحليلات العديد من العلماء، فمنذ نشر "هارولد لاسيول" مقالته حول وظائف الاتصال والإعلام وأضاف لها "تشارلز رايت" وظيفة الترفيه والتسلية، أصبحت هذه الوظائف أساسا لصياغة الأفكار بعد تطويرها أو تكييفها بالنظر لعلاقاتها بالوسيلة أو المحتوى أو الجمهور المتلقي، لكن جميعها حاولت الإجابة على الأسئلة الخاصة بالأدوار التي تقوم بها على أساس أنها تجسد أهمية في تحقيق التوازن والاستقرار بما يتفق وما جاءت به هذه النظرية التي تربط الأهداف بالبناء وسياسات العمل خلال مراحل التنفيذ، أي أنها تهتم بتحديد الأدوار في كل مرحلة من الإنجاز حتى يمكن تقديم الأداء بسهولة ويسر في ضوء الأهداف المحددة[3].

[1] مرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، د ط، القاهرة، 2006، ص 99.

[2] شدوان علي شيبة: العلاقات العامة بين النظرية والتطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012، ص 98–100.

[3] محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، دار عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2000، ص 254.

يتفق مجموعة من الباحثين على أن عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية:

– النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

– يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تتضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

– كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

– الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجياته[1].

تطرقنا إلى هذه النظرية لمحاولة الكشف عن وظائف الاتصال والإعلام، وأهميته في إحداث التوازن وعملية إنتاج المعايير والقيم الاجتماعية لدى جميع أفراد المجتمع عن طريق وسائل الإعلام، إذ تقدم وسائل الإعلام المعلومات التي تمكن الطالب من اتخاذ القرارات المتعلقة بمجالات اهتماماته العلمية، وهنا تكمن العلاقة بين الجمهور والوسيلة، خصوصا أن هذه الوسائل صارت جزء من الموجود الفردي والاجتماعي للإنسان الحديث والمجتمعات المعاصرة، فهذه الوظائف التي تقدمها من أخبار وتوزيع معلومات ونشر ونقل وتحديث وتوحيد السلوك تقوم على استقطاب شرائح عديدة من الجمهور وهو بالتحديد الطالب الذي يشغل هذه الوظائف في مجالاته وتلبية رغباته واتخاذ قراراته.

وعليه فهي تخدم منحى دراستنا في مدى قدرة الطالب في استغلال هذه الوظائف وربطها بأخلاقيات بحثه، والتزود بالمعومات بطريقة تحدد ذاته مع نفسه ومع المجتمع.

خامسا: المقاربة النظرية للدراسة

في هذه الدراسة اعتمدنا على نظرية الاستخدامات والإشباعات لما لها من علاقة مباشرة بموضوع دراستنا، بحيث تعد مدخل أو نظرية الاستخدامات والإشباعات من المداخل التي تساعد الباحثين للتعرف على الحاجات والإشباعات المحققة، فهذه النظرية أتت بفكرة أن الجمهور نشط ويختار الوسيلة والمضمون الذي يلبي رغبته وحاجته، حيث يتم استخدام وتوظيف الأنترنت في مجال البحوث العلمية من

[1] مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص 175.

قبل الطلاب الجامعيين وهذا راجع كون الطلبة يلجئون إلى الانترنت لأنها تقنية حديثة ومتطورة تلبي رغبات عصره.

كما يعد الأنترنت وسيلة هامة وفضاء معلوماتي متنوع ومهم يعتمد عليها الطلبة في مجالات بحوثهم.

وعليه فإن الاستخدامات المتعددة لشبة الأنترنت في مجال البحوث العلمية تعطي الطلبة ميزة تحفيزية تمكنهم من مجابهة العديد من الصعوبات وتحقيق أقصى الإشباعات والحاجات والرغبات.

وهذه المقاربة تخدم دراستنا بحكم أنها تدرس واقع توظيف الأنترنت في دعم البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين في طور التخرج.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل، يمكن القول أن عرض مختلف النظريات الخاصة والملمة بموضوع الدراسة أمر ضروري في أي بحث علمي، كونه يمهد ويسهل للباحث القيام بدراسته، وذلك من خلال مختلف أفكار نظريات وسائل الإعلام التي توضح مدى ارتباط الفرد بها في ظل تأثره بهذه التكنولوجيا الحديثة، فقد اعتمدنا على أربع مقاربات نظرية ساعدتنا في تفسير وتوضيح أهم جوانب الموضوع.

الفصل الثالث: الأنترنت ومجالات استخدامها

تمهيد

أولا: مجالات توظيف الأنترنت

1-1- نشأة وتطور الأنترنت

1-2- فوائد ومميزات الأنترنت

1-3- خصائص الأنترنت

1-4- أهمية الأنترنت ووظائفها

1-5- الخدمات التي تقدمها الأنترنت للبحث العلمي

1-6- أهمية محركات البحث على الأنترنت

1-7- أسباب استخدام الأنترنت في مجال البحث العلمي

1-8- مشكلات الأنترنت في البحث العلمي

1-9- إيجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت في البحث العلمي

ثانيا: استخدامات الأنترنت في البحث العلمي

2-1- نشأة البحث العلمي وتطوره

2-2- أهمية وأهداف البحث العلمي

2-3- خطوات البحث العلمي

2-4- أنواع البحث العلمي

2-5- خصائص البحث العلمي وشروطه

2-6- صفات الطالب الباحث أو الدارس العلمي

2-7- مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في الأنترنت

2-8- دور الأنترنت في تحسين جودة البحث العلمي

2-9- معوقات توظيف الأنترنت في البحث العلمي

2-10- أخلاقيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل ظهور التكنولوجيا الرقمية منعطفا مهما في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها، وقد أصبحت هذه التكنولوجيا ضرورة ملحة تستخدم في كافة المجالات، ولعل أبرز هذه التكنولوجيات نجد الأنترنت التي أصبحت محور حياتنا، فإن الحديث عن التعليم بواسطة الأنترنت، أو اتخاذ الأنترنت كوسيلة تعليمية في عصر تدفق المعلومات، أمر بات بديهيا في عصر التطور التكنولوجي الحديث، حيث سهلت الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها نظرا لكونها مصدرا أو موردا للباحثين للقيام بالمهام والأعمال بسرعة وتبادل المعلومات في أوقات قياسية، وهذا ما سهل من عملية البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين والذي يمثل أهمية كبيرة في تحقيق التقدم والتفوق في كافة المستويات، وذلك من خلال الأسس والمناهج والوسائل والأدوات الخاصة به، والتي تساعد على حل المشاكل التي تعترض أي ميدان من ميادين الحياة، فإن أي مجتمع ينشد التقدم ويرغب في تحقيق نهضة فكرية واجتماعية لابد له الاهتمام بالبحث العلمي.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى نشأة وتطور الأنترنت مع الإشارة إلى فوائدها ومميزاتها وأهم خصائصها والخدمات التي تقدمها للبحث العلمي، مع إبراز أهم محركاتها وأسباب استخدامها وصولا إلى إيجابياتها وسلبياتها، كما نشير إلى أهم استخداماته الأنترنت في البحث العلمي من طرف الطالب الجامعي.

أولا: مجالات توظيف الانترنت

1-1- نشأة وتطور الأنترنت:

« نشأت شبكة الأنترنت في الأصل بالولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينات كمشروع تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث المتقدمة (ARPA) وكان يطلق عليها في بداية الأمر (ARPANET) وكانت تربط فقط مجموعة قليلة من الحواسيب في عدد قليل من المناطق المتحدة»[1].

لقد أسهم باحثون متعددون في إنشاء الأنترنت، وهم يعملون في مؤسسات ومراكز بحثية، مثل مؤسسة رائد الأمريكية ووكالة مشاريع البحوث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (إربا)، ومختبرات الفيزياء القومية في بريطانيا وجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس، ومعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا[2].

بدأ التنفيذ المادي للأنثرنث في عام 1969 م باعتبارها بمثابة شبكة 4 نقاط ومعتمدة على تحويل مجموعات البيانات (يطلق عليها (ARPANET)، أثناء الثمانينات التحقت عدة شبكات إقليمية مثل CSNET BI RNET بالأنترنت[3].

ومع حلول عام 1983م، استخدمت "أربانيت" بكثافة كبيرة، خصوصا من قبل الجامعات، إلى حد أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها،وصار من الضروري إنشاء شبكة جديدة، وأصبحت "أنثرنث" هي الشبكة العالمية التي نعرفها الآن[4].

أخذت مؤسسة العلوم الأمريكية NSE (1984م) على عاتقها مسؤولية "أربانيت" وتقديم نظام إعطاء أسماء لأجهزة الكومبيوتر الموصولة بالشبكة المسمى NAME.SYSTem Domain (DNS) أول شركة كومبيوتر تسجل ملكية "أنثرنث" خاصة لها 1985م[1].

---

[1] ربحي مصطفى عليان، حسن أحمد المومني: المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان، 2006، ص 296.

[2] عباس مصطفى صادق: الانترنت والبحث العلمي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط1، أبو ظبي، 2007، ص 14.

[3] نبيل محمد موسى: التقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة للنشر، دط، الإسكندرية، 2005، ص 185.

[4] زهيبة غرارمي سعيدي، عبد الحميد أعراب: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، ط1، 2008، ص 177.

أما المختبر الأوروبي للفيزياء والجزيئات CERN نشر مشروع الشبكة العالمية الويب، من قبل العالم الإنجليزي "ليم بيرنرزلي" في عام 1989م[2].

وفي عام 1990 تم إغلاق "أربانيت" وانترنت تتول المهمة في المقابل، وفي عام 1991م جامعة مينوسنوتا الأمريكية تقدم برنامج غوفر Gopher وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة[3].

لكن الانفجار الحقيقي للأنثرنث لم يتم إلا بعد 1993م، حيث سمحت السلطة الأمريكية في عام 1994م لظهور شركات خاصة تتاجر بارتباط العامة بخدمات الأنترنت[4].

وفي عام 2000م تجاوز معدل الإنفاق العام على الأنترنت 23 مليار دولار حيث تشير إحصائيات منظمة اليونيسكو العالمية بأن المعارف الإنسانية تتضاعف بمعدلات هائلة وذلك نظرا لما تملكه الأنترنت من قدرات في نقل ونشر المعلومات والمعارف[5].

ولقد تغلغلت الأنترنت الآن في شتى أنحاء العالم لتقوم بدور القناة اللازمة لبث الثقافة الغربية وثمارها، ولوحظ أن الاستخدام الأنترنت تزايد بحيث بلغ عام 1993م أكثر من 50% من حركة الاتصالات[6].

أما حاليا فنجد أن شبكة الأنترنت قد فرضت نفسها في كل مجال من مجالات الحياة الإنسانية.

1-2- فوائد ومميزات الأنترنت:

1- التعرف إلى المقالات والدراسات والبحوث المنشورة في ألاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة، التي تنشر إلكترونيا عبر الأنترنت، ومن ثم حصر المقالات والدراسات المطلوبة للباحث، عن طريق البحث البسيط بالموضوعات أو الكلمات المفتاحية أو العناوين أو المؤلفين.

---

[1] محمد النوبي محمد علي: إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 25.

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي: الخبر في وسائل الإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص 100.

[3] ربحي مصطفى عليان: المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 232.

[4] محمد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص 246.

[5] فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، دار الفجر، مصر، 2000، ص 143.

[6] محمد منير، سعد الدين: الإعلام، دار بيروت المحروسة للنشر والتوزيع، ط3، بيروت، 2002، ص 270.

2- الحصول على المعلومات المرجعية، والحصول على إجابات لاستفسارات الباحثين، فقد يحتاج الباحث للتعرف إلى معلومات أساسية عن موضوع محدد في موسوعة، أو يحتاج لمعلومات عن مؤسسة ومنظمة معينة[1].

3- تؤمن الأنترنت أداة من أداة من أدوات تثقيف المجتمع.

5- إتاحة النشر الإلكتروني والنشر الفوري للمعلومات[2].

6- توفير واجهة للبحث عن المعلومات تشمل في آن واحد موارد خارجية عبر الأنترنت وموارد داخلية من خلال الأنترنت باستخدام المتصفح نفسه[3].

7- تؤمن الشبكة إيصال آلي فوري ومباشر بجوانب من مواقع وشبكات مختلفة وبكلفة نداءات هاتفية محلية[4].

8- تحديد وعي الطالب الجامعي خاصة والمواطن عامة كل في مجاله.

9 – الدخول في مناقشات أكاديمية وذهنية مع طلاب من دول أخرى مثل المسابقة بين الطلاب في العالم[5].

10- يمكن أي شخص بقدر بسيط من المعلومات أن يشارك بدوره على الأنترنت أصبح المجال مفتوح للجميع حيث يمكن لأب شخص مهما كانت ميولاته واهتماماته أن يجد لها مكان في الأنترنت والتعبير عن أراءه وتطلعاته الفكرية[6].

---

[1] محمد عبد الكريم الملاح: المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 20-21.

[2] أحمد نافع المدادحة: الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2011، ص 154.

[3] ربحي مصطفى عليان: المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، المرجع السابق، ص 4.

[4] محمد عوض الترتوري وآخرون: إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص 342.

[5] حلمي خضر ساري : ثقافة الانترنت ,دراسة في التواصل الاجتماعي ,دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ,ط1,عمان,2005,ص29

[6] محمد النوبي محمد علي: إدمان الأنترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2010، ص 80.

1-3- خصائص الأنترنت:

1- مرونة استخدام الأنترنت وسهولة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعة التي يريدها مستخدموه، أين شاؤوا ومتى شاؤوا ليلا ونهارا[1].

2- السرعة الفائقة في تقديم المعلومات حيث يتم إرسال المعلومات المطلوبة في اللحظة بمجرد الضغط على المفتاح أو النقر على الرابط الذي يحتوي المعلومات المطلوبة[2].

3- حرية البحث عن المعلومات باستخدام برمجيات الاتصال.

4- تنوع المصادر التي يمكن الارتباط معها، وهذا بدوره يؤدي إلى تنوع المعلومات التي يمكن الحصول عليها، مكتبات، جامعات، مراكز بحث.

5- شبكة الأنترنت يمكن أن تكون أداة فعالة في تثقيف المجتمعات، وكسر حواجز الأمية التكنولوجية وذلك من خلال نشر الوعي المعلوماتية عند المستخدمين وتطوير إمكاناتهم البحثية والحياتية[3].

6- التفاعلية: مع الأنترنت أنت الذي تقرر ماذا تريد ومتى تريد أن تحصل على المعلومات أو أكثر من ذلك فإمكان الآن من خلال منتديات التفاعل والحوار أن تنتقل من دور المستقبل إلى دور المرسل أو الناشر.

7- اللامركزية: يتخطى الأنترنت كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت مند فجر التاريخ دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس وتبادل المعارف ومعلوم أن حواجز الجغرافيا منها الاقتصادية أما اليوم فتمر مقادير هائلة من المعلومات عبر الحدود على شكل إشارات إلكترونية[4].

---

[1] حلمي خضر ساري : ثقافة الأنترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005، ص 29.

[2] السعيد مبروك إبراهيم: المكتبات والتعليم في البيئة الافتراضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2011، ص 237.

[3] غالب عوض النوايسة: مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2015، ص 205.

[4] محمد الفاتح حمد: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، دار كنوز الحكمة، د ط، الجزائر، 2011، ص 240.

8- النص الفائق Hyper Texte: الهيبر تكست هو التعبير الوصفي لأحدث الكتابة الإلكترونية وهو يشكل نصا إلكترونيا يرتبط بنصوص أخرى عن روابط داخل النص والكلمة Hyper Texte يمكن ترجمتها بالنص الفائق، وهي صفة معبرة عن صفات الهيبر تكست[1]، ولهذا هناك من ترجم الكلمة بالنص المشعب وهي عبارة عن ترجمة (معبرة) تخيل للقارئ أو المتصفح لمضمون الأنترنت إلى نص آخر، فإذا أراد المتصفح مزيدا من المعلومات بخصوص موضوع فما عليه سوى الضغط على إشارة الرابط "Link"[2].

9- الكونية: توصف الأنترنت على أنها الوسيلة الإعلامية الكونية إذا تأتي بعد التلفزيون ويحلو للبعض استخدام مصطلح العالمية أو الدولية لأن استخداماتها لا تقتصر على المجتمعات الصناعية المتقدمة، فحسب بل تخترق كافة المجتمعات في نفس الوقت بالرغم من تفاوتها[3].

10- التزامنية واللاتزامنية: وتعني التزامنية بالنسبة للأنثرنث أن المستخدم بإمكانه التعرض للمعلومات والأخبار في الوقت الحقيقي، أي في وقت النشر أو البث.

أما اللاتزامنية فتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه[4].

1-4- أهمية الأنترنت ووظائفها:

- يحتوي مخزونا كبيرا وهاما من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الأنترنت.

- تعد وسيلة اتصال مهمة بين الناس سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الأهلية الاقتصادية أو الأفراد، حيث إمكانية تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة والتي يعد المسنجر أشهرها.

- تنوع التخصصات والفروع العلمية والمصدرية[5].

---

[1] حنا جريس: الهيبر تكست عصر الكلمة الإلكترونية، مجلة العربي، الكويت، العدد 527، أكتوبر 2002، ص 145.

[2] محمد لعقاب: وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، دار هومه، ط1ن الجزائر، يناير 2007، ص 56-57.

[3] محمد الهاشم الهاشمي: الإعلام التكويني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001، ص 257.

[4] محمد لعقاب: مرجع سابق، ص 57.

[5] www.m:nshawi.com, 02/09/2020, 14 :14.

– كما أن الأنترنت واستخدامه أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، حيث أن الأنترنت يقدم وثائق متطورة ومعلومات جديدة[1].

– الأنترنت تقدم مدخل للعالم كله، والضغط على وصلة نص وافر (hyper texte .link) واحدة قد يأخذنا لجامعة مصر، والطقطقة الثانية قد تأخذنا إلى هونج كونج، إرسال خطاب خلال هذه المسافة هو شيء واحد، لكن استرداد المعلومات من أنحاء العالم في ثواني يضع عالم المعلومات والناس قريبة من بعضها، مثل: يوجه مفاتيح فهي تربط الناس ببعضهم البعض فهو مستودع معلومات مدهش متوفر ليس فقط للعاملين في الجهات الرسمية الحكومية، بل يمكن لكل شخص تملكها، فهي الأساس الذي تنبع منها المعلومات[2].

– رفع مستوى التعليم والتعليم.

– زيادة وتكثيف استخدام التقنيات التكنولوجية على المستوى العام.

– زيادة التوعية العامة ونشر الثقافة المعلوماتية.

– مواكبة التطور التقني وثورة المعلومات.

– تسجيل البحث في الموقع الواحد من خلال استخدام كلمات مفتاحية يؤدي الترابط بينهما في البحث إلى الحصول على أدق المعلومات المطلوبة حصرها وبالتالي السماح باستعراضها والاستفادة منها بشكل سريع يوفر الوقت والجهد.

– تستخدم شبكة الأنترنت في التعليم كما في الحاسوب للتمرين والممارسة والحصول على برامج تعليمية بحثية وللمحاكاة التعليمية، ولحل المشكلات العلمية بالإضافة إلى الحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في المجالات الحياتية كافة[3].

[1] علي خليل شقرة: الإعلام الجديد –شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، ط1، 2014، ص 97.

[2] فاروق حسين: الشبكة الدولية للمعلومات، دار الراتب الجامعية، د ط، لبنان، 1997، ص 16–22.

[3] جودت أحمد سعادة وآخرون: استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 125.

وتتجلى وظائفها كالتالي:

إن شبكة الأنترنت هي الأخرى وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال التي تقوم على مجموعة من الوظائف لمستخدميها، تقدم بدورها مجموعة من التأثيرات في العديد من المجالات على مستوى الفرد أو الجماعة وتتلخص فيما يلي:

1- الوظيفة الاتصالية: فيما يتعلق بوظيفتها الاتصالية فإن الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال، فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة وخدمات الفيديو، فتمكنهم من تبادل الآراء والتجارب، وتمكنهم أيضا من خلق النقاش وتبادل البريد الإلكتروني[1].

2- الوظيفة الترفيهية: إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية، ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان، وكغيرها من وسائل الإعلام التقليدية، فإن الأنترنت قد خصصت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه والتسلية، بطرق وأساليب متنوعة.

فيمكن لعب الشطرنج مع شخص آخر في العالم الفسيح عبر شبكة الأنترنت وكل هذا من شأنه إعطاء المزيد من الدفع للإنتاجية وتنشيط الابتكار والإبداع وتنمية الخدمات وتطوير التشغيل علاوة على تحسين البرامج الترفيهية[2].

3- الوظيفة التثقيفية: وتتجلى الوظيفة التثقيفية في الأنترنت في تبادل المعلومات عن طريق الحواسيب أو من خلال الشبكة التي أدت إلى فتح باب الحوار والاتصال الإنساني بين البشر، من مختلف الثقافات، بالإضافة إلى سيل المعلومات المتدفق، والذي سيؤدي إلى نوع من الشفافية على مستوى العالم لم يشهده من قبل[3].

4- الوظيفة الإخبارية الإعلامية: فعموما يمكننا وصف الأنترنت بأنها فضاء اتصالي تتعايش فيه وسائل الإعلام مختلفة إذ بإمكان المستمع الإطلاع على صحيفة أو مجلة عن طرق الشبكة أو الاستماع إلى

---

[1] محمد لعقاب: الأنترنت وثورة المعلومات، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 1999، ص 44.

[2] مصطفى مصمودي: المجموعة العربية والطريق السريع للمعلومات، مجلد العربي، العدد 440، يوليو، 1995، ص32.

[3] سليمان بورحلة: "أثر استخدام الأنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم"، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، 2007-2008، ص 80.

الراديو أو مشاهدة التلفزيون بدون الالتجاء إلى وسائل الالتقاط التقليدية أو الفضائية، والانترنت وسيط إعلامي كسر الحواجز بين المرسل والمستقبل[1].

5- الوظيفة الإعلانية: يعتبر الإعلان من الوظائف الأساسية للاتصال في المجتمعات الحديثة، وهو الوسيلة الحديثة لترويج السلع التي عرفت أشكالا مختلفة، فالإعلان على الأنترنت يختلف عن الإعلان التقليدي، وإن كان جوهر وهدف الإعلان واحد وهو التأثير في المتلقين ومحاولة إقناعهم باتخاذ قرار وإجراء معين[2].

6- وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات: من الوظائف الرئيسية والهامة التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية، وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، إذا لها دورها العام في تكوين الرأي العام، وإذا كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى، مثل وظيفة الإخبار والإعلام، إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن في الهدف من هذه الوظيفة والتي تعنى بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور[3].

1-5- خدمات الأنترنت:

1- البريد الإلكتروني: لإرسال واستقبال الرسائل ونقل الملفات مع أي شخص له عنوان بريدي بصورة سريعة جدا لا تتعدى دقائق[4].

2- خدمة المجموعات الإخبارية: تشبه خدمة القوائم البريدية باختلاف أن كل عضو يستطيع التحكم في نوع المقالات التي يريد استلامها.

3- خدمة المحادثات الشخصية: يمكن التحدث مع طرف آخر صوتا وصورة وكتابة[5].

---

[1] أحمد أبو زيد: التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد، مجلة العربي، العدد 577، (ديسمبر 2006)، ص 142.

[2] سليمان بورحلة: مرجع سابق، ص 82-83.

[3] عوض منصور وجمال سليمان: شبكة الأنترنت، دليل سريع للاتصال بالعالم، دار البشير للنشر، د ط، 1996، ص 116.

[4] محمد عبد الكريم الملاح: مرجع سابق، ص 26.

[5] محمد النوبي محمد علي: مرجع سابق، ص 88.

4- خدمة شبكة نسيج العنكبوت العالمية www: عبارة عن نظام نصوص شعبية (hyper texte) تساعد على الانتقال حول العالم بحثا عن المعلومات، يقوم مبدأ هذه الشبكة على أساس اختيار المستفيد لأحد الموضوعات التي تهمه ومن ثم استعراض ذات العلاقة[1].

5- بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol: وهي خدمة تعبئة الملفات عن بعد بصيغة نقطة إلى نقطة[2].

6- النشر الإلكتروني: هنالك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونيا على الشبكة وبمختلف اللغات، وهي في تزايد مستمر[3].

7- خدمة البحث من خلال القوائم: كانت هذه الخدمة حتى بداية عام 1992م الأكثر شعبية واستخداما قبل انتشار واستخدام خدمة الشبكة العنكبوتية، ولا تزال تحظى بشعبية فيوجد على أقل تقدير أكثر من 25 ألف شبكة تقدم هذه الخدمة في الأنترنت[4].

8- خدمة الدخول عن بعد (TELNET): تسمح باستخدام برامج تطبيقات في الحاسب الآخر[5].

9- خدمة التعليم عن بعد: هو أسلوب من أساليب التعليم، يعتمد على التعليم عن بعد، فلا يحتاج الطالب للذهاب إلى المؤسسة التعليمية، بل يمكنه التعلم من أي موقع تعليمي عن طريق استخدام الأنترنت للاتصال بالمؤسسة التعليمية[6].

10- خدمة التقصي أو البحث Finget Servise: معظم حاسبات الأنترنت تقدم خدمة مجانية تسمح لك بالسؤال عن معلومات مستخدم معين وهذه الخدمة تسمى خدمة البحث[7].

---

[1] ربحي مصطفى عليان، حسين أحمد المومني: مرجع سابق، ص 301.

[2] محمد الفاتح حمدي وآخرون: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، ط1، 2011، ص 71.

[3] عامر إبراهيم القندلجي: الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 304.

[4] منصور بن فهد صالح العبيد: الأنترنت استثمار المستقبل، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 1996، ص 87.

[5] محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال دراسة في نشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2012، ص 339.

[6] مؤيد أحمد عبد الرحمن: تقنية المعلومات information Technology، دار دجلة ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2014، ص 24.

[7] غالب عوض النوايسة: مرجع سابق، ص 205.

11- خدمة غوفر Gopher: هي أداة من أدوات استرجاع المعلومات والاستعراض ظهرت على شبكة الأنترنت، وتم تطويرها عام 1991م، في جامعة ميتوستا الأمريكية، وكانت الأولى من نوعها التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات لاعتمادها على عرض قوائم أوامر نصية تظهر على الشاشة[1]، كما تسمح خدمة الغوفر بالدخول إلى جميع أنحاء العالم، وخاصة ما يتعلق بالهيئات الحكومية والجامعات التي تنشر المعلومات، وتتألف هذه الخدمة من آلاف الخدمات التي تتصل مع بعضها البعض عبر العالم والتي تؤلف ما يعرف بفضاء غوفر (gopher space)، ويمكن العثور على قوائم غنية بمواقع الغوفر من خلال صفحات الـ yahoo[2].

1-6- أهم محركات البحث على الأنترنت:

محركات البحث Search Engine: هي أدوات شائعة الاستخدام إلى الوصول إلى صفحات النسيج الشبكي العالمي World Wide Wib لكنها تعود بمئات النتائج والوصلات التي تكون في الغالب غير ذات صلة بموضوع البحث الرئيسي مما يجعل الباحث في حيرة ويأس من وجود ما يبحث عنه، فإن استخدام أدوات البحث المتوفرة على الأنترنت بدون إستراتيجية بحث محددة تشبه إلى حد كبير من يسير في مكتبة ضخمة بشكل عشوائي يحاول العثور على كتاب معين[3].

كما يمكن تعريفها على أنها :برمجيات تقوم بفهرسة وتنظيم المعلومات بطريقة آلية دون تدخل البشر بخلاف ما يتم في الأدلة والفهارس الموضوعية، حيث يقوم المفهرس بفهرسة الصفحات كاملة كما في المحركات الكبيرة.

فوائد استخدام محركات البحث:

- الحصول على معلومات حديثة.

- الوصول إلى كم كبير وشامل من المعلومات.

- تعتبر أفضل مكان لبدء البحث عن موضوع معين.

---

[1] جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي: مرجع سابق، ص 126.

[2] محمد فلجي: صناعة العقل في عصر الشاشة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 68.

[3] عبد الرحمن محجوب حمد: محركات البحث: البريد الإلكتروني، ص 3، mahagob@yahoo.com.

– توفير الوقت للباحث، وذلك من خلال البحث في العديد من المحركات بشكل متزامن، وعدم الحاجة إلى تكرار عمليات البحث في العديد من المحركات بشكل منفرد.

– الحصول على نتائج أكثر شمولا خاصة بعد أن أثبتت إحدى الدراسات أن الويب يشمل على 550 بليون صفحة[1].

1- محرك البحث جوجل Google:

يعد أفضل مواقع البحث، تم إنشاؤه علم 1998م في سيتانفورد لقي جوجل شهرة واسعة وذلك بفضل واجهته البسيطة نتائج البحث المميزة، تحتوي قاعدة بيانية أكثر من 3 مليارات صفحة ويب، وهي الأكبر من بين كافة محركات البحث الكبرى.

ويعد جوجل محرك البحث الوحيد الذي يفهرس كامل نصوص ملفات pdf ويصفها في نتائج البحث.

2- محرك البحث ياهو yahoo:

يعد ياهو من أكثر مواقع البحث شعبية على الأنترنت من حيث عدد المترددين عليه، تم إنشاؤه عام 1994 في جامعة "ستانفورد" فكان أول محاولة لتنظيم وتصنيف المعلومات الموجودة على الأنترنت دليل "ياهو" مرتب تحت 14 موضوعا رئيسيا[2].

3- محرك البحث سمار تلوك Look Smart: هو موقع آخر سهل الاستخدام، بدأ العمل به، في عام 1996 على الموقع www.looksmart.com.

4- محرك البحث أباوت المعروف فاسم About: www.about.com والذي بدأ كشركة للتعدين في عام 1997، وكانت تغطي أدلته خمسين ألف موضوع تستخدم في عملية التكيف[3].

---

[1] متولي علي الدكر: مقدمة في تكنولوجيا المعلومات، .2020-09-09 /20: 14 .www.minia.edu.eg.

[2] وليد بن محمد العوض: دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل المدرسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مذكرة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الأردن، 2005، ص 51.

[3] عامر قندلجي وآخرون: مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص 636.

5- محرك البحث ليكوس Lycos:

محرك بحث اعتمد سابقا على تقنية البرنامج العنكبوتي (Spider) وقد طور في جامعة كارنيجي ملون (Carnegie Mellon university) أما اليوم فهو يجمع تقنيته الخاصة مع تقنيات البحث والخدمات الأخرى، وهو يسمح الآن بعمليات البحث واستعراض الأدلة وتخصيص الموقع وعمليات البحث[1].

1-7- أسباب استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

من أهم الأسباب التي تؤدي بالطالب لاستخدام الأنترنت في البحث العلمي هي البحث عن مصادر بحثية.

- توافر آلية سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية غلى الجهات المعنية، فمثلا يمكن استخدامها في توزيع الوسائط التعليمية التقليدية المطبوعة للمقررات الدراسية والأدلة والنصوص.

- تتيح للطلبة الوصول إلى كثرة المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم الطلبة وعلى الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش وإرسال أسئلة البريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي[2].

« عشرات الآلاف من البرامج والبحوث والمقالات والتقارير المجانية التي توفرها مختلف الجهات سواء أكاديمية أو تجارية أو أفراد من الاختصاصات المختلفة.

- تقدم للطالب معلومات مواكبة التطورات التكنولوجية وخاصة في المجال التعليمي بكل أبعاده، سواء من الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي للعملية التعليمية.

- توفير فرص كثيرة لتخفيف عزلة الطلاب بالنسبة للزمن أو البعد الجغرافي إضافة إلى قدرتها في توفير التفاعل بين الطلبة.

- توليد الأفكار عن طريق العصف الذهني، الذي يتحقق نتيجة تبادل الأفكار والتفاعل مع الآخرين».

[1] ماهر سليمان وآخرون: أساسيات الأنترنت، دار الرضا للنشر، ط1، 2000، ص 70.

[2] زياد بركات: معوقات استخدام الأنترنت لدى الجلبة، جامعة القدس المفتوحة –منظمة طولكرم التعليمية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 25-26، شتاء وربيع 2010، ص 146.

– البحث عن المعلومات حيث تشكل المعلومات محور الحديث والسبب الرئيسي للولوج إلى عالم الأنترنت، وبالتالي فإن البحث عنها داخل الشبكة هو الهدف الذي يسعى إليه الفرد أو الباحث فهناك مواقع متخصصة في مجال المعلومات والأخبار، وهناك وكالات أنباء مختلفة التي تبث حصيلتها من المعلومات.

– سهولة الوصول إلى المعلومة، وتوفير وقت الباحث:

إن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية وسهلة على البحث والتصفح إذ تمكن أي باحث دون الحاجة إلى مساعدة من احد إضافة إلى تعدد هذه المحركات، وهذا ما يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد، أو الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث، مما يؤدي إلى استحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان.

– حداثة المعلومات، فلعل من أهم الأسباب التي تميز الأنترنت بقدرة مثالية على تحديث معلوماتها وتطويرها وهذا لا يستغرق سوى بضع دقائق.

– انفتاح الأنترنت ماديا ومعنويا فبإمكان أي شبكة فرعية أو محلية أن ترتبط بالانترنت وتبح جزءا منها بصرف النظر عن موقعها الجغرافي.

– حرية المعلومات ومنع الاحتكار والمساعدة على التعلم الجماعي والإطلاع على آخر الأبحاث العلمية والإصدارات والمجالات.

– الاستفادة من البرامج والدورات والدراسات التعليمية الموجودة على الأنترنت[1].

– توفير الوقت الذي يحتاجه الإنسان للوصول للمكتبة.

– تعدد المصادر.

– أكثر حداثة للمعلومات.

– الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، ومن أمثال ذلك (الكتب الإلكترونية، الموسوعات، والدوريات، المواقع التعليمية).

[1] مجموعة تنمية 42: 21, 2020-09-09 www.m.facebook.com.

– البريد الإلكتروني، حيث تكون الرسالة والرد كتابيا[1].

– مواكبة ومسايرة التطورات التكنولوجية التي طرأت على مختلف جوانب الحياة[2].

– تنمية المجموعات المكتبية عن طريق استخدام أدلة الناشرين المراجع الإلكترونية مثل الموسوعات والفهارس والدوريات والقواميس[3].

1-8- مشكلات الأنترنت في البحث العلمي:

– تكمن المشكلة الأساسية التي يقع فيها معظم الباحثين أثناء البحث عن المعلومات في الأنترنت في أن الغالبية من المستخدمين لا يقومون عادة بإدخال الاستفسارات أو الكلمات المفتاحية الصحيحة التي تؤدي إلى الحصول على النتائج المطلوبة، وذلك نتيجة افتقار الباحثين غالبا إلى المعرفة الواضحة بموضوعات بحوثهم، وما يريدون الوصول إليه من معلومات.

– الكم الهائل من المعلومات الموجودة في الأنترنت، فلابد عند التعامل مع تقنيات البحث بقدر من الموازنة بين الكم والنوع، أو بين الدقة والقدرة على الاسترجاع، فكما تم تضييق نطاق البحث سعيا إلى نتائج أكثر دقة، قل مقدار المعلومات التي يمكن استرجاعها[4].

– عدم المعرفة بالحاسب الآلي والانترنت: ذكر مايكلز "Michels" في دراسة لنيل الدكتوراه التي تقدم بها لجامعة مينسوتا عام 1996 والتي كانت ترى بأن استخدام هذه الشبكة تعاني العديد من المشاكل منها السير ببطئ وعدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على الاستخدام بالحاسوب.

---

[1] أحمد سليم الزول: الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات، دار الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط2، 2011، ص 568.

[2] وهيبة غرارمي سعيدي: مرجع سابق، ص 204.

[3] أحمد نافع المدادحة: مرجع سابق، ص 154.

[4] عباس مصطفى صادق: الأنترنت والبحث العلمي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2007، ص 67.

– عدم اعتماد الأنترنت كمصدر علمي موثوق: ما زالت الأنترنت تعاني من مسألة التوثيق أو الأصالة فيما تقدمه من معلومات وبحوث فمعظم الجامعات لم تعترف بها كمصدر معلوماتي للبحث العلمي، فيضطر الباحث إلى أن يبحث عن الكتب والمصادر الورقية وبالتالي فهي مشكلة مستعصية وصعبة.

– المشاكل الفنية التقنية: إن انقطاع خط الأنترنت أو التيار الكهربائي أثناء البحث والتصفح مشكلة يواجهها مستخدمو الأنترنت ما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى للمشكلة لبدأ البحث، وكذا تعطل الحاسب هو سبب يعتبر عقبة أخرى تعطل الباحث.

– اللغة: نظرا لأن معظم البحوث المكتوبة في الأنترنت باللغة الإنجليزية 47% من مجموع المواقع على الأنترنت، بينما لا تتجاوز المواقع العربية 6% لذا فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة الإنجليزية.

– التكلفة المادية: ولتأسيس هذه الشبكة يتطلب حواسب مجهزة ولخطوط هاتف، كما أن الاتصال نفسه له تكلفة يضاف إلى ذلك تطور البرامج والأجهزة المستمر واليومي، مما يضيف عبئا جديدا على الباحثين ومراكز الأبحاث[1].

1-9- إيجابيات وسلبيات الأنترنت:

1- الإيجابيات:

مما لا شك فيه أن الأنترنت جزءا مهما وأساسيا في حياتنا المعاصرة، ووسيلة في التقدم والتطور لما له من مردود إيجابي في شتى مجالات الحياة وفي مختلف العمليات العلمية والتربوية، فالانترنت يقدم خدمات وفوائد كبيرة لكل المستخدمين ومن الإيجابيات نذكر ما يلي:

– « سرعة الحصول والوصول إلى المعلومات من قبل الجماهير وكذلك زيادة تطور البحث العلمي وتسهيل الاتصال بين العلماء والباحثين والطلبة والمفكرين.

[1] تسيسة فاطمة الزهراء: البحث العلمي والأنترنت بين الواقع والتطبيق، مركز جيل البحث العلمي، أغسطس 18-19، الجزائر، 2015، ص 8-9.

– زيادة التقدم في مجال البحوث العلمية والميادين الأخرى من خلال حجم البيانات والمعلومات المتنوعة التي تحتوي عليها الشبة»[1].

«– تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.

– استكشاف العالم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية»[2].

– "تعد الأنترنت أكبر مكتبة في العالم، حيث يدخل إليها نصوص كاملة من الكتب الجديدة والبالغ عددها أكثر من (45) ألف كتاب سنويا، وتحتوي أيضا على موضوعات حديثة وغزيرة وغنية ما لم تتوفر في المكتبات من مصادر المعلومات الأخرى"[3].

– الأنترنت كمكتبة إلكترونية متعددة ومتطورة الخدمات تقدم العديد من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم العامة والجامعية والوطنية لمختلف شرائح المجتمع[4].

2– السلبيات:

يعد الأنترنت من أهم الجوانب التكنولوجية المتعددة التي انتشرت خلال السنوات الأخيرة، إنه العصر الذي بدأ فيه تسهيل كل شيء على الإنسان، ولكن كما أن للأنثرنث إيجابيات فهو لا يخلو من السلبيات عند استخدماه ومن بعض السلبيات نذكر ما يلي:

– الإدمان والعزلة النفسية والاجتماعية، وأيضا العلاقات العاطفية الإلكترونية عن بعد[5].

– فوضى المعلومات حيث أن تعدد مصادر المعلومات يجعل الصعب الوثوق فيها.

---

[1] فضة عباس بصلي، محمد الفاتح حمدي: مدخل لعلوم الاتصال والإعلام، (النماذج والنظريات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2017، ص 125.

[2] فيصل محمد أو عيشة: الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 69–70.

[3] فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 95.

[4] عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 128.

[5] كامل خو رشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام (التطورن الخصائص، النظريات)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2011، ص 427.

– كثرة المعلومات المتوفرة جعل البحث صعبا للاختيار منها[1].

– الافتقار إلى سرية المعلومات.

– التحديث المستمر لمعلوماتها، مما يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة[2].

الأنترنت تسمح لجميع الأفكار والمعتقدات مهما كانت رديئة أن تدخل على الشبكة ويمكن لأي أحد أن يعمم أفكاره ويدعو لها[3].

– استخدام الأنترنت لا يكون من الوقت الضائع وإنما يؤثر في عادات الناس اليومية ونمط معيشتهم، وقد بدل علاقة المستخدمين بأسرهم وعلاقتهم بأصدقائهم[4].

– "عدم الدقة في كثير من المصادر المرجعية المتاحة عبر شبكة الأنترنت واحتواء بعضها على أخطاء متعددة، واحتوائها على معلومات غير شاملة وغير حديثة"[5].

ثانيا: استخدامات الانترنت في البحث العلمي

2-1- نشأة البحث العلمي وتطوره:

ترتبط نشأة البحث العلمي بنشأة الإنسان منذ بدأ الخليقة، وقيام الإنسان باستخدام عقله في التفاعل مع نفسه ومكونات شخصيته، ومع مقومات وعناصر البيئة العامة حوله، ويحظى أي باحث يعمل على تأريخ التفكير العلمي وإعادة بداياته مرحلة حضارية لاحقة[6].

وقد تطور البحث العلمي عبر العصور ببطء شديد واستغرق هذا التطور عدة قرون في التاريخ الإنساني، ومن الصعب تتبع تاريخ البحث العلمي بالتفصيل، وغاية ما يستطاع ذكره هو بعض

[1] غالب عوض النوايسة: الأنترنت والنشر الإلكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 88.

[2] عبد الرزاق محمد اديلمي: الإعلام والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 61.

[3] مجد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 256.

[4] مي عبد الله سيفو: الاتصال في عصر العولمة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط2، لبنان، 2001، ص 194.

[5] وائل مختار إسماعيل: مصادر المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2010، ص 206.

[6] عبد المعطي محمد عساف وآخرون: التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص 26.

معالم التطور في مجال البحث العلمي ونشاطاته وقد كان اتجاها علميا تطبيقيا حيث برعوا في التخطيط والهندسة والطب والفلك والزراعة[1].

فقد بدأ التفكير العلمي ببطء بدءا بالعصور القديمة قبل الميلاد وهي العصور التي وجدت فيها الحضارة القديمة في الشرق الأوسط مثل الحضارة المصرية التي برع أبناؤها في الهندسة، وتعتبر الأهرامات مثالا رائعا لتفوقهم في الهندسة، كما برعوا في الرياضيات والفلك والتحنيط وصناعة المنسوجات وصباغتها وصناعة الزجاج والتعدين، وكانوا أول من فرق بين الطب والصيدلة، وبرعوا في تحضير الأدوية، كما ابتكروا الكتابة الهيروغليفية، والمواد التي يكتب عليها مما يساعد في الحفاظ على معارفهم المختلفة[2].

أما بالنسبة لقدماء اليونان فقد كان لهم اهتمام بالبحث العلمي، حيث أنهم اعتمدوا على التأمل، النظر العقلي المجرد، وقد وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والاستدلالي في التفكير العلمي، كما نظر أيضا للاستقراء وكان الطابع التأملي هو الغالب على تفكيره، واعتمد اليونان في بنائهم العلمي على الاستكشافات السابقة التي سجلها المصريون والبابليون، ومن أبرز علمائهم البارزين في هذا المجال فيثاغورس 600 ق.م، ديمقراطس 400 ق.م، تيوفراستون 300 ق.م، وسترابون 20 ق.م.

أما التفكير العلمي عند الرومان فقد ازدهر أيضا، ويعتبر الرومان ورثة المعرفة اليونانية، ويتركز إسهامهم في الممارسة العلمية أكثر من متابعتهم لها، وكانوا صناع قوانين ومهندسين أكثر منهم مفكرين متأملين[3].

أما في العصور الوسيطة فيمتد من القرن الثامن وحتى القرن السادس عشر ميلادي والذي ازدهرت الحياة الإسلامية العربية خلاله وتبعتها أوروبا ضمن عصر النهضة، ومما لاشك أن الحضارة الإنسانية ما هي إلا عقدا متصلا حلقاته، فقد نقلت الحضارة العربية الحضارة الإغريقية بعدما أضافوا عليها بصمتهم الخاصة من علوم وفنون عديدة امتازت بالأصالة العلمية وبذلك فقد شكلت الحضارة

[1] بدر أحمد: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المكتبة الأكاديمية، ط9، القاهرة، 1996، ص 74.

[2] متولي النقيب: مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008، ص 24.

[3] قاسم محمود: المنطق الحديث ومناهج البحث، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1966، ص 22.

العربية الإسلامية حلقة الوصل ما بين الحضارات السابقة وحضارة أوروبا التي ظهرا في عصر النهضة، واتسم منهج البحث بالحضارة الإسلامية بشمولة الملاحظة والتجريب.

وفي العصور الوسطى والجدير بالذكر كتاب الخوارزمي (الجبر والمقابلة) الذي اعتمد في كتابته على جبر برهما الهندي.

واستعان أيضا ببعض البراهين التي قام بها الإغريق على طريقتهم الخاصة من خلال تمثيل الأعداد بواسطة الخطوط.

ومن المعروف أن دراسة الكيمياء قد بدأت عند العرب وانتقلت المعارف الكيميائية بعدها أوروبا فيما يعرف بعصر النهضة، وقد ساهم العرب بإنتاجهم العلمي من خلال اصطناع منهج جديد والذي عرف بالاستقراء، حيث بني على اتخاذ الملاحظة والتجريب أساس البحوث العلمية بإعادة قولبة الحضارات السابقة كالحضارة الإغريقية والهندية ونقلها إلى حضارة الدول الأوروبية مطلع عصر النهضة، فقد شكل الإطلاع على الحضارة العربية نقطة انطلاق الحضارة الأوروبية وازدهارها وأسس التفكير روجر بيكون وليوناردي فينشي حيث طالبوا بإدخال الملاحظة والتجريب كأحد أدوات القياس ضمن مناهج العلمي للوصول إلى الحقائق والنتائج بدل منهج أرسطو ضمن القياس المنطقي[1].

2-2- أهمية وأهداف البحث العلمي:

1- تتضح أهمية البحث العلمي بأنه أسلوب تفكير علمي يؤدي إلى التحقق من المعرفة بدرجة عالية من الصحة والدقة، لأنه يعتمد على الأدلة والبراهين الثابتة لحل مشكلات الإنسان وارتقائه في مجالات حياته المختلفة[2].

2- البحث العلمي طريقة منظمة أو محاولة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة كما يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتها اليومية والعامة[3].

---

[1] أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير، نظرة في تاريخ البحث العلمي في كل من العصور القديمة الوسطى والحديثة، 08-09-2020, 14: 22, www.wefaak.com.

[2] متولى النقيب: مرجع سابق، ص 22.

[3] جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2007، ص 43.

3- يعتبر البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية لأي حق من حقول المعرفة، فقد أصبح الإلمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب إتباعها من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية[1].

4- تتجلى أهمية البحث العلمي، في كونه الأساس في سبيل الارتقاء بمستوى الإنسان والمجتمع والبشرية فكريا وثقافيا.

5- للبحث العلمي أهمية كبرى في عالم إنتاج المعرفة وهو ذو جدوى اقتصادية كبرى تنعكس بالإيجاب على المجتمعات المنتجة للمعرفة مقارنة بنظيرتها المستوردة لها[2].

6- يحيط بالإنسان العديد من المشكلات التي ينبغي عليه أن يواجهها ويسعى إلى إيجاد الحلول المناسبة لها، فعن طريق البحث العلمي التوصل إلى الإجابة عن كثير من التساؤلات، وكذلك معرفة الأحداث والظواهر المختلفة من حول ومن تم التغلب على المشكلات التي تواجهه[3].

7- يساهم في تقدم الأفراد والجماعات والمجتمعات ويجعل للدول المتقدمة مكانة وهيبة، كما أنه يثري المكتبات مما يسير العلوم والمعارف بين أيدي المتعلمين والباحثين في المدارس والعاهد والجماعات والأكاديميات البحثية.

8- المساهمة في حل المشكلات والمعضلات وتحقيق أدوات التطور وتقنياته وفك اللبس والغموض الذي يصاحب ظاهرة من الظواهر ومواكبة التغيرات المستمرة مما ييسر التعامل مع كل ما هو جديد بكل موضوعية[4].

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، دار ديوان المطبوعات الجامعية، ط23، الجزائر، 2016، ص 23.

[2] علي إبراهيم علي عبيدو: جودة البحث العلمي (الأخلاقيات، المنهجية، الإشراف)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2014، ص 31-32.

[3] إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 15.

[4] عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير الظاهرة، دار إبن كتيبة، ط1، 2010، ص 8.

وتكمن أهداف البحث العلمي فيما يلي:

1- وصف الظواهر (DESCRIPTION):

ويعني ذلك جمع البيانات المتعلقة بالظواهر والأحداث، وتصنيفها وترتيبها، ومن أمثلة ذلك: أعداد العاطلين عن العمل ومعدلات الجرائم في المناطق المختلفة؟، والإحصاءات التي تصدر عن بعض الجهات، وتجدر الإشارة أن الوصف بد ذاته ليس هو الهدف النهائي للبحث العلمي، بل هو الخطوة الأولى التي تمهد الطريق لتحقيق الأهداف الأخرى[1].

2- التنبؤ أو التوقع:

وهو محاولة تصور ارتباط القاعدة أو القانون واستخدامها في مواقف أخرى أي بمعنى آخر تصور الباحث للنتائج التي يمكن أن تترتب على استخدام المعلومات التي توصل إليها على مواقف جديدة[2].تفسير الظواهر (Phenomena Explanation): تتضمن من اكتشاف الظواهر والأسباب التي أدت إلى حدوثها ودراسة العلاقات التي تحكمها ويمكن الاعتماد على التحليل والمقارنة والربط بين العناصر المختلفة للتوصل إلى معرفة الأسباب والوصول إلى عدة تساؤلات مثل لماذا وكيف؟

3- السيطرة والضبط والتحكم: تعني السيطرة في مجال البحث العلمي قدرة الباحث على السيطرة على العوامل التي تسبب حدث أو ظاهرة معينة أو تمنع حصولها، أو التحكم بحدوثها بالقدر الذي يريده[3].

4- إيجاد حلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها وتطوير المعرفة الإنسانية بالبيئة المحيطة بكافة أبعادها وجوانبها الطبيعية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والإدارية وغيرها[4].

---

[1] فوزي غرايبة آخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2002، ص 15.

[2] حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، مؤسسة دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص 45.

[3] موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 35.

[4] أحمد عبد الله اللحلح، مصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي أسس علمية، حالات تطبيقية، الدار الجامعية طبع ونشر، توزيع، 1998، ص 32.

5- اكتساب الطريقة العلمية في البحث وتعلم الموضوعية والأمانة العلمية واستعمال المنطق والمقارنة بين الآراء الجيدة والهزيلة[1].

6- تحسين قدرة الإنسان على إصدار الأحكام والتقديرات.

7- تطوير إمكانيات الإنسان وقدراته المادية[2].

8- إن التقدم العلمي الذي تشهده المجتمعات المعاصرة هو أحد ثمار البحث العلمي، والمجتمعات التي لا تزال بعيدة عن استخدام البحث العلمي في تعريف مشكلاتها، ووضع الخطط اللازمة لتنميتها في شتى الميادين.

9- البحث العلمي عاملا رئيسيا لأية نهضة حضارية، وسمة من السمات اللازمة لكل مجتمع يرغب اللحاق بركب الحضارة[3].

2-3- خطوات البحث العلمي:

1- الشعور بمشكلة البحث: بعد الشعور والإحساس بمشكلة البحث نقطة البداية والتفكير لإيجاد الحلول المناسبة بصورة موضوعية علمية.

2- تحديد مشكلة البحث: بعد الشعور والإحساس بمشكلة البحث ينتقل الباحث خطوة لتحديد مشكلة البحث بشكل واضح ودقيق يجب أن يتم قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى وهذا أمر مهم لأن تحديد مشكلة البحث هو البداية البحثية الحقيقية[4].

3- تحديد أبعاد البحث وأهميته وأهدافه: من الضروري أن يقوم الباحث بتحديد أبعاد دراسته وأهميتها والأهداف التي يأمل الوصول إليها عند انتهاء الدراسة، وفي الواقع فإن هذه المرحلة غير منفصلة[5].

---

[1] أحمد عارف عساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع،ط1، عمان، 2011، ص 78.

[2] السعيد مبروك إبراهيم: البحث العلمي ودوره في التنمية في العالم الرقمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2015، ص 139.

[3] يحي بن سليمان الحفظي: شبكة المعلومات "الأنترنت" ودورها في تطوير البحث العلمي، حولية كلية المعلمين في أبها، العدد الثالث عشر، 1429هـ، جامعة الملك خالد، ص 230.

[4] منال حمادي: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2015، ص 30-34.

[5] فوزي غرايبة وآخرون: مرجع سابق، ص 27.

4- فروض البحث: مرحلة وضع الفرض أو وضع الفروض، ويعرف بأنه تفسير مؤقت للظاهرة أو المشكلة موضع البحث يختار من بين عدة تفسيرات ممكنة أو هو حل مقترح للمشكلة[1].

5- تصميم خطة البحث ومنهجيته: والتي تشمل عنوان البحث، مشكلة البحث، الفرضية أو الفرضيات، أهمية البحث، هدف البحث، منهج البحث، أداة جمع المعلومات والعينة المختارة، حدود البحث، الدراسات السابقة وقائمة المصادر التي ينوي الباحث الاعتماد عليها.

6- جمع المعلومات وتحليلها: نقصد بها جمع المعلومات الكافية والوافية والشاملة لكل الجوانب الخاصة بموضوع البحث ومشكلته، ثم تحليل المعلومات واستنباط النتائج[2].

7- اختيار الفروض: تعتبر هذه الخطوة أو المرحلة من أهم مراحل البحث، فالفرض في حد ذاته ليس له قيمة علمية ما لم تثبت صحته إثباتا موضوعيا وغالبا ما يؤدي إلى إجراء التجارب والقيام بملاحظات جديدة وذلك للتأكد من صدقه والتثبيت من صحته، ولكي يختبر الباحث صحة فروضه، عليه اختيار المنهج البحثي المناسب لطبيعة المشكلة ويضع التصميم البحثي المناسب ويستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخلاص نتائج البحث.

8- تعميم النتائج: يسعى الباحث العلمي إلى تعميم النتائج التي يتوصل إليها على نطاق أوسع من المجال الذي يتم في البحث، حيث إن الباحث يكتفي عادة بأخذ عينة من مجتمع الدراسة، ولذلك فإنه يسعى إلى تعميم نتائج العينة على المجتمع الذي اشتقت منه[3].

2-4- أنواع البحث العلمي:

1- بحث التنقيب عن الحقائق:

يتضمن هذا النوع من البحوث التنقيب عن حقائق معينة دون محاولة التعميم أو استخدام هذه الحقائق في حل مشكلة معينة، فحينما يقوم الباحث ببحث تاريخ الإشراف التربوي فهو يجمع الوثائق القديمة والتقارير والخطابات والتعاليم الوزارية وغيرها[4].

---

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، دار مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 2000، ص 31.

[2] عامر قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلوماتية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999، ص 81-87.

[3] محمد سويلم البسيوني: أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013م، ص 61-62.

[4] نبال حمادي: مناهج وأساليب البحث العلمي: دار مجد للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2014، ص 20.

2- البحث بمعنى التفسير النقدي: وتعتمد هذه الدراسة إلى حد كبير على التدليل المنطقي Logical reasoning وذلك للوصول إلى حلول المشاكل، وتطبق هذه الطريقة عادة عندما تتعلق المشكلة بالأفكار Ideas أكثر من تعلقها بالحقائق، ففي بعض المجالات يتناول الباحث الأفكار أكثر مما يتناول الحقائق وبالتالي فإن البحث يمكن أن يحتوي بدرجة كبيرة على التفسير النقدي لهذه الأفكار[1].

3- البحث الكامل: وهو النوع الثالث من هذه الأبحاث الذي يجمع بين النوعين السابقين، بالإضافة إلى كونه يعتمد على الحقائق، والطرق التي تساهم في حل المشكل المطروح، ثم اختبار النتائج، والتأكد من أن ما وصل إليه الباحث من نتائج متفق مع جميع الحقائق المتوافرة عن الموضوع.

وعلى هذا فإن الباحث في هذه الحالة يعتمد على الحقائق القابلة للبرهان وتحليل تلك الحقائق وتبويبها، بحيث يمكن أن يتحقق الإثبات المنطقي لتلك الفروض[2].

2-5- خصائص البحث العلمي وشروطه:

1- الموضوعية: ويقصد منها الباحثون جانبين:

أولا: حصر الدراسة، وتكثيف الجهد في إطار موضوع البحث، بعيدا عن الاستطراد، والخروج عن الموضوع.

ثانيا: تجريد الأفكار والأحكام من النزاعات الشخصية، وعدم التحيز مسبقا لأفكار أو أشخاص معينين، فالهدف الأول والأخير من البحث الوصول إلى الحقيقة[3].

2- الشمولية والتعميم: يجب مراعاة حجم المجتمع الدروس وحجم العينة المعتمدة ونوعها وتحديدها مسبقا بحيث تمثل بصدق حجم المجتمع "محور الدراسة" حتى يستطيع تعميم نتائجها بشكل شامل وهادف[4].

---

[1] أحمد بدر: المرجع السابق، ص 45.

[2] عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، دار المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، ص 6.

[3] قصي الحسين: كتابة البحوث العلمية والأكاديمية المنهجية الحديثة، دار ومكتبة الهلال، دط، بيروت، 2008، ص 23.

[4] محمد أزهر سعيد السماك: طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2011، ص 22.

3- البحث العلمي نظام متكامل وهادف: يقوم على الربط بين الوسائل والإمكانات المتاحة من أجل الوصول إلى غايات مرسومة ومشروعة تتمحور حول حاجات الإنسان ومشكلاته وفرص تقدمه غلى الأمام[1].

4- البحث العلمي جهد إنساني ونشاط يتمحور حول الإنسان نفسه، فهو وسيلة وغاية وعليه يتوقف مستوى التقدم العلمي[2].

5- البحث العلمي يمكن أن يجرى ويكون بأشكال متعددة[3].

6- اليقين: ونقصد به استناد الحقيقة العلمية على مجموعة كافية من الأدلة الموضوعية المقنعة، وهي صفة ترتبط بالتعميم، واليقين العلمي هو المستند إلى أدلة محسوسة، وهو ليس مطلق لا يتغير، لأن العلم لا يتسم بالثبات ولا يعترف بالحقائق الثابتة فالحقيقة العلمية هي حقيقة نسبية لا مطلقة، تتبدل وتتغير أثناء تطورها، لكنها حقيقة موثوقة[4].

7- البحث العلمي عمل دقيق يتطلب صفات من الباحث نفسه أهمها الصبر والمثابرة.

8- حب الاستطلاع والتقصي: أي أنه يتوافر لديه الفضول العلمي.

9- للباحث العلمي صفة دورية بمعنى الوصول لحل مشكلة البحث قد يكون بداية لظهور مشكلات جديدة وهكذا[5].

وتتلخص شروطه كالتالي:

الأصالة: ويقصد بذلك السلوك العلمي في كل طرق البحث، ووسائله ومنهجه، لتحقيق الهدف منه وذلك في دكاء ونظام ومنطق وأمانة علمية.

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص 24.

[2] عبد الجبار سعيد حسن: مبادئ البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 24.

[3] محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 30.

[4] رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000، ص 71.

[5] رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، عمان، 2008، ص 29-30.

الابتكار: وذلك بعمل إضافة جديدة، أو الكشف عن شيء جديد لم يأت به أحد من السابقين، ويعني ذلك القراءة الواسعة لما كتبه السابقون والمعاصرون في الموضوع، فالقراءة نصف الابتكار[1].

2-6- صفات الطالبة الباحث أو الدارس العلمي:

يجب أن يتذكر الباحث دائما بأنه يسعى لاكتشاف المعرفة وتحقيقها وتدقيقها بالوسائل العملية المتوفرة له في عصره وعرضها بشكل منطقي سليم وإدراك تام، كما يجب أن لا تلعب به الأهواء والميول والاتجاهات وأن تكون المعلومات العلمية هي التي تقوده إلى النتيجة لا أن تكون النتيجة مسبقة في ذهنه، حيث أنه باحث لا مناظر، وأنه رسول المعرفة إلى ركب الحضارة الإنسانية، وهذا يتطلب أن يتصف الباحث بالحياد الفكري، والتجرد التام من الأهواء والميول، والأمانة العلمية والشعور بالمسؤولية والمثابرة على العامل، والقدرة على التحليل والتأمل والتفكير والتحلي بالتواضع واحترام الغير[2].

إن تقدم الشعوب في مختلف المجالات يحتاج إلى العلم والمعرفة كما أن هذه المعرفة تحتاج للتطوير في ظل المتغيرات والاحتياجات في ميادين المجالات المختلفة، فالباحث الذي يسهم في التطور المعرفي منتهجا الأسلوب العلمي لإجراء الدراسات والبحوث يجب أن تكون لديه خصائص وسمات منها:

- الباحث الجيد يختار موضوعا يهمه ويرغب في دراسته ويجد متعة في متابعته والكشف عن أسراره.

- يختار الباحث موضوعا ملائما وينسجم مع تخصصه، إذ يجد بعض الباحثين أنه غير قادرين على البحث في أي موضوع وهذا ليس صحيحا فالبحث العلمي يتطلب تعمقا في التخصص[3].

- التأهيل العلمي السبق في مجال البحث، والتزود بالمعارف بقدر كاف.

-لديه القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ تنظيما منطقيا له معناه ومدلوله، مرتبا أفكاره ترتيبا متسلسلا في أسلوب علمي رصين بعيدا عن الغموض والإطالة.

[1] محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطرقة كتابته، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1992، ص 25.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 89-90.

[3] محمد لزهر سعيد السماك: مرجع سابق، ص 40.

– الأمانة العلمية المتمثلة في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها فهي عنوان شرف الباحث[1].

– حب الاستطلاع والتقصي: أي أنه يتوافر لديه الفضول العلمي والصبر والمثابرة.

– الموضوعية والابتعاد عن الذاتية فلا يخفى رأيه ولا يتحيز ولا يسمح لعاداته وتقاليده وعاطفته وأهواءه أن تتداخل في البحث، فيجب أن يكون همه هو تحري الحقيقة[2].

– التواضع العلمي، وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت أراء قيمة مختلفة.

– المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث[3].

– يجب أن يكون البحث شخصا خلاقا ومتحفزا وذو قدرة على حل المشاكل حيث يراها كتحديات حيث يجب أن يتغلب عليها أكثر من أن يتجنبها.

– إتباع المعايير القياسية في جميع المعلومات وتحليلها وتفسيرها الحقيقي باستخدام الأدوات والطرق اللازمة.

– أن يكون ذو مقدرة على التطور مع مستجدات العصر من أجهزة وطرق بحث وكتابة ومناقشة.

– أن يكون ذو خلفية جيدة في مجال التخصص والعلوم المرتبطة بالتخصص[4].

2-7- مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في الأنترنت:

إن التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة والاستفادة منها باعتباره من أهم مقومات بناء

[1] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، دار الشروق، ط1، جدة، 1415هـ، ص 37-38.

[2] رحيم يونس، كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، عمان، 1427هـ، ص 29-30.

[3] مساعد عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، الرياض، 1425هـ ص 39-42.

[4] علي إبراهيم عبيدو: جودة البحث العلمي، دار اللواء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2014، ص 42.

مجتمعات الغد، لذلك من الواجب عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات والخصائص الأساسية ليتمكن من استغلال جوانب بيئته استغلالا محكما وهي:

– أن يكون الباحث محبا للعلم والاستطلاع ولا يقف عند حد معين واسع الإطلاع عميق التفكير[1].

– البحث في المكتبة الإلكترونية واستخدام محركات البحث العالمية والأدلة الإلكترونية والتعرف على قواعد البيانات البحثية واستخدامها مثل: قاعدة الرسائل الجامعية الإلكترونية.

– استخدام المجموعات البحثية للتواصل العلمي مع المتخصصين حول العالم[2].

– يتطلب البحث على الأنترنت مهارات متعلقة بالمصادر الإلكترونية المتاحة على الأنترنت وهذا أمر في غاية الأهمية تتواجد المصادر الإلكترونية على الأنترنت وفقا لتصنيفات متعددة منها ما يتم تصنيفه وفقا للإتاحة مثل: مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر، ومصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة، ... وغيرها.

– البحث في البيئة الإلكترونية (الأنترنت) يحتاج في بعض الأحيان إلى مهارات متخصصة بحسب كل موضوع، وكلما زاد مستوى العمق الذي تتم به الدراسة تصبح الحاجة إلى مهارات بحثية متقدمة مطلب ضروري للباحث[3].

2-8- دور الأنترنت في تحسين جودة البحث العلمي:

يمثل الأنترنت تقدما مذهلا في وسائل الحصول على المعلومات وتخزينها والاستفادة منها (ثورة المعلومات)، بالإضافة إلى نقلها من مكان إلى آخر مهما بعدت المسافات (ثورة الاتصالات)، ولأن تكنولوجيا المعلومات تتعامل أساسا مع الكومبيوتر والبرمجيات، فإن انخفاض أسعار هذه الأجهزة وخاصة منها أجهزة المحمول بالنسبة لنفقات المعيشة جعلها في متناول الجميع، وأدى ذلك إلى زيادة حجم

[1] كمال بطوش: المكتبة الجامعية الافتراضية ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد 2، العدد 4، 2005، ص 52-53.

[2] إيمان موسى المومني، موسى توفيه الأخرس: مهارات استخدام الأنترنت في البحث العلمي، الأردن، WWW.KESEARCHGATE. NET ,06-06-2020,12/27.

[3] WWW.BLOG.NASEEJ.COM, 02-09-2020, 14/00.

المعلومات التي يمكن نقلها وتخزينها، ويمكن الحصول عليها في الحال، بما يجعلها في متناول الباحث خلال إجراء البحث العلمي[1].

والانترنت لد دور كبير في تطوير وتحسين قدرة عملية البحث عن المعلومات المختلفة، فسهل الأنترنت على الكثير من الأشخاص عملية البحث التي تتبع كتابة البحث العلمي، حيث أن نسبة البحث في الأنترنت عن أمور لها علاقة بالبحث العلمي في تزايد مستمر، وهذا مؤشر جيد جدا على تطور أمور البحث العلمي، ويسمح الأنترنت للباحث الحصول على معلومات من معظم البلدان العربية[2].

وأصبحت شبكة الأنترنت في مجال البحث العلمي تمثل أكبر مكتبة في العالم يدخلها نصوص كاملة من الكتب الجديدة، وعددا من المنشورات والدوريات التي تتناول مختلف المجالات والقطاعات، إضافة إلى نشاطات النشر في أنحاء العالم، كما تحتوي الأنترنت على موضوعات حديثة من الصعب الحصول عليها في المكتبات التقليدية، فهذا يجعل عدد المستخدمين من أنحاء العالم في تزايد مستمر ما يستلزم من كل فرد يسعى إلى المعرفة والبحث العلمي والتعلم والتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقد أدى تطوير تكنولوجيا الاتصالات إلى انتشار المعلومات انتشارا كبيرا، وبالتالي تحسين وتطوير البحث، والحاجة إلى أنظمة متطورة تقوم بالبحث الآلي عن المعلومات ما عزز استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية في البحث العلمي، ذلك لكون شبكة المعلومات WWW تقدم العديد من خدمات المعلومات للطلبة وأنها تعزز دور المكتبة في المساهمة في العملية التعليمية وأن الكثير من الطلاب يفضلون استخدامها نظرا لحداثة المعلومات التي توفرها للمستفيدين.

ومن حيث تطوير البحث العلمي، تسمح الأنترنت التي تحتوي فيضا من المعلومات للباحث بانتقاء واختيار المعلومات العلمية الأكثر جدوى ودقة من مكتبات الشبكة، كما تمكنه من الاستفادة من مصادر المعلومات غير المحددة في الوقت المطلوب، كما أنها تسهم في تحسين البحوث العلمية ونشرها على نطاق واسع، كما تجعل الباحث على إطلاع دائم بكل ما يستجد في عالم البحث العلمي وما ينشر من كتب ودراسات ومقالات في تخصصه، ولهذا يجب توعية الباحثين الجامعيين بأهمية استخدام

[1] مجدي محمد مدني: البحث العلمي في ظل الأنترنت وثورة المعلومات ,WWW.ISLAMONLINE.NET,06-09-2020 12/44.

[2] المنارة للاستشارات: دور الأنترنت في تطوير البحث العلمي .WWW.MANARAA.COM, 07-09-2020, 21M56

الأنترنت وأساليب البحث والعمل على إنشاء صفحات خاصة، وتحديثها باستمرار، إضافة إلى تدعيم النشر الإلكتروني، ودعم مراكز التوثيق في نشر قواعد التوثيق للمصادر الإلكترونية[1].

2-9- معوقات استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

لما كانت العديد من البحوث والدراسات تنشر بالشكل الإلكتروني فإنه إذا وجدت صعوبات أمام الباحث إلى استخدام الشبكة حالت دون وصوله إلى ما ينشر أو حرمانه منها أو عدم تعريفه بها، فهذا يعد مشكلة تؤثر في نشاطه فهو يحتاج إلى أن يبدأ من حيث انتهى الآخرين، كما يجب عليه تجنب التكرار، فعلى الرغم مما لشبكة الأنترنت من الإيجابيات التي تم ذكرها سابق، إلا أنه يمكن تقسيم المعوقات المتعلقة بها والتي تواجه الباحثين إلى ما يلي:

1- عوائق تتعلق بالباحثين:

-عدم الرغبة لدى الباحثين على استخدام ثقافة المعلومات بنفسه لأنه قد اعتاد على الطرق التقليدية.

- عند قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب وتطبيقات الأنترنت الأمر الذي يجعله بحجم استخدام التقنية الإلكترونية.

- عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية أحيانا وذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.

- عدم إتقان الباحثين للغة الأجنبية وخاصة الإنجليزية ما يعيق الإفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات.

- حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة لبحثه، ما يؤدي إلى الضياع واستغراق وقت طويل في تصفحها والإفادة منها[2].

- عدم تمكن الباحث من الوصول إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث أن ما يتم استرجاعه غالبا ما يكون إشارات بيبليوغرافية أو مستخلص.

[1] فاطمة الزهراء بوكرمة أغلال: الشبكة العنكبوتية العالمية وسيلة التعلم الذاتي وتطوير البحث العلمي، (مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد خاص، ورقلة)، ص 243.

[2] عاطف يوسف: استخدام البحث العلمي للمكتبة الإلكترونية، مجلة الرسالة، المجلد 35، العدد 1-2، 2000، ص 10-12.

– ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الإلكتروني.

– تكلفة استخدام الأنترنت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للاتصال بشبكات المعلومات أو الاشتراك في المجالات الإلكترونية.

2– عوائق تتعلق بالمعلومات:

– الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في أعداد مستخدمي شبكة الأنترنت، الأمر الذي يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانية استخدام لجميع الباحثين.

– وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة يوميا على شبكة الأنترنت والتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وإدارة.

– طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها وبنيتها أم بسبب اختلاف مجالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية، ...وغيرها من المجالات.

– تغير طبيعة حاجات الباحثين في الوصول إلى المعلومات والوثائق، حيث وصلت رغبتهم إلى الوصول لأجزاء هذه الوثائق[1].

3– عوائق تتعلق بالانترنت:

إن المتبع لتقنية الأنترنت يجد أنها كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق، وهذه العوائق إما أن تكون مادية وإما بشرية، ومن هذه العوائق:

– انعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي.

– عدم توافر الكوادر التقنية الوظيفية الكافية والمتخصص في الحاسوب الآلي، خاصة الكوادر التطورية كالمحللين والمبرمجين ومهندسي الصيانة بالشكل الذي يتفق مع الاحتياجات العملية لديهم.

– المشكلات الصحية التي يسببها الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسب الآلي.

[1] عاطف يوسف: مرجع سابق، ص 12–14.

– الخوف والقلق من استخدام الحاسب والانترنت من قبل بعض الأفراد، وذلك نتيجة لما قد يسببه استخدامه من حيث إلغاء التعامل مع بعض الوظائف والمكتبات والكتب.

– مسألة أمن المعلومات التي تتعلق بالخوف من سرقة المعلومات أو العمليات التخريبية والفيروسات والاختراقات الأمنية لقواعد البيانات وتخريب المواقع.

– المشكلات المالية المتعلقة بشراء أجهزة الحاسب أو تحديث القديم منها وصيانتها عند الحاجة نظرا لقلة الموارد المالية.

– عدم فاعلية الموارد المالية المتخصصة لأجل مراكز التدريب وإعداد الكوادر الفنية[1].

2-10 أخلاقيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

من أهم التحديات التي يواجهها العالم الرقمي وكذلك مختلف التعاملات الإلكترونية عبر شبكة الأنترنت، المشكلات الأخلاقية والقانونية التي نتج عنها انخفاض ثقة المستعملين مع تعاملهم بحذر خاصة في مسائل الخصوصية الفردية، ولذا فقد عمل المختصون والمهتمون بقضايا الأنترنت على إيجاد طرق حماية المعلومات وكل المسائل المتعلقة بها من سير المعلومات، وحماية حقوق الملكية الفكرية والحفاظ على الخصوصية الفردية، والحماية من الجرائم على الشبكة، وهناك العديد من الإجراءات التقنية والعملية الهادفة لحماية هذه التقنية، وسنقوم في هذا العنصر بالتطرق لأخلاقيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

1- عدم سرقة أو نسخ أعمال الغير: كالأعمال الإبداعية أو البرامج والخطط وغير ذلك، كما أن الحفاظ على الأسرار والخصوصيات ينشرها أو الإطلاع عليها من آداب وأخلاقيات البحث في الأنترنت.

2-احترام الملكية الفكرية للغير: مثل وضع المصدر للمعلومة والصورة وغيره في إطار الاستخدام وتوثيقه بذلك وتعد الملكية الفكرية من أهم أخلاقيات البحث العلمي وفي عصر الأنترنت بعد أن أصبحت عمليات النسخ أسهل بكثير مما كانت عليه في الماضي[2].

[1] عبد الله أحمد، شعيب: معوقات استخدام الحاسبات الآلية في الأجهزة الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص 37.

[2] السيد نجم: أخلاقيات التعامل مع الأنترنت، 2011/11/15، www.middel-east-online.com, 07-09-2020, 38: 21.

3- احترام الطرف الآخر: ينبغي أن نعلم أن هناك أشخاصا كثر على الطرف الآخر من الشبكة يتلقون رسائلنا وأفكارنا، وأنه ينبغي علينا احترامهم واحترام أفكارهم وآرائهم، بالإضافة إلى عدم الإساءة إليهم وجرح مشاعرهم.

4- الالتزام بعدم الإضرار بالآخرين: لا كما يفعل المخربون (Hackers) الإلكترونيين.

5- الالتزام بالقانون: فالتصرفات المخالفة للقانون في واقع الحياة تكون غالبا مخالفة للقانون على الأنترنت ومن أهم أوجه هذا الالتزام حقوق الملكية الفكرية للناشرين على الويب، لأن حقوق النسخ ونشر المواد الموجودة عليها (كالصور التوضيحية والأصوات وعروض الفيديو) محفوظة ومملوكة لأصحابها، وليس من حق أحد أن يعيد نشرها[1].

6- الحفاظ على الخصوصية: احترام خصوصية الأفراد والمعلومات الشخصية والحفاظ على أسرار النشر والبحث سواء أثناء الإطلاع على ملفاتهم أو برامجهم، فمسألة الخصوصية من أهم المسائل الأخلاقية بالنسبة لنظم المعلومات خاصة مع التقدم التكنولوجي المعلوماتي.

7- احترام الأمانة العلمية: خاصة من طرف المستفيدين من المعلومات احترام ضوابط الأمانة العلمية، وعدم التعدي على بعض الحدود، خاصة وقد تفشت ظاهرة سرقة البحوث العلمية حتى على المستوى الأكاديمي[2].

[1] صباح محمد عبد الكريم كلو: أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الأنترنت، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول (يناير، يوليو 2007م)، ص 304.

[2] الهوش، أبو بكر محمد: نحو ميثاق أخلاقي لمهنة المعلومات في الوطن العربي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، مجلد 2، العدد1، الشارقة، جامعة الشارقة، 2005، ص 194.

خلاصة الفصل:

إن الأنترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تسهم في تنمية الثروة البشرية وتنمية المجتمع المحلي، لما لها من رصيد معرفي منظم يسهم في تطوير التعليم المفتوح في الجامعات، لذا فقد أصبح استخدام الأنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي خاصة من الأمور الأساسية نظرا لاحتوائها على مصادر معرفية وأفاق جديدة، تسمح بتبادل المعلومات والانترنت لا يساعد فقط في عملية التواصل بين العلماء والجامعات والباحثين بل يبقي المعلومات محفوظة وسهلة الوصول إليها مما يساعد الطلاب على الإطلاع على كل جديد من حولهم من أبحاث ومقالات وهنا يجدر الإشارة إلى أن التأثير المستقبلي للأنثرنث على البحث العلمي سيتضمن بعدا إيجابيا لكي يمكن تطوير التعليم مجابهة تحديات المستقبل، خصوصا الإشباع الذي تقدمه الأنترنت ومحتوياتها، من معلومات توجيهية للطلبة وبالتالي تحسين وخدمة البحث العلمي.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: أساليب التحليل

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من الخطوات المهمة في أي بحث علمي، فبعد قيامنا بجمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري لموضوع الدراسة والحقائق النظرية عن الظاهرة، من مراجع ومصادر مختلفة اتجهنا إلى الجانب الميداني للبحث وهذا الأخير يتطلب تحديد الإجراءات والخطوات المنهجية الأساسية، التي تسمح بالحصول على البيانات اللازمة، وعليه حاولنا في هذا الفصل تحديد ما يلي:

- مجتمع الدراسة التي تضمن المجال المكاني والبشري والزمني للدراسة.
- المنهج المستخدم ومدى ملائمته لطبيعة موضوع الدراسة.
- أدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

إن أساس نجاح التعيين يقوم أولا، على تحديد مجتمع البحث الأصلي، وبما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرف دقيقا، يشمل طبيعة وحداته، هل هي متجانسة أو متباينة؟ هل هي موزعة على شكل فئات وطبقات؟ أم غير ذلك؟ ولن يتمكن الباحث من الوصول إلى ذلك إلا بعد الدراسة الوافية لها الدقيقة له، من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية المعروفة في هذا الصدد[1]. ويقصد بالعينة : ذلك الجزء من المجتمع والتي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[2].

وتعرف أيضا بأنها "اختيار جزأ صغير من وحدات مجتمع البحث ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة"[3].

أو هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة[4].

وما أن بحثنا يشمل مستخدمي الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي قمنا باختيار طلبة الماستر 2 قسم علم الاجتماع وفق التخصصات الثلاثة (علم اجتماع اتصال، علم اجتماع تنظيم وعلم، علم اجتماع تربية) كونهم الأكثر توظيفا لهذه التقنية، ولأنهم الفئة الأكثر وعيا وإدراكا بأهمية البحث العلمي، وهم في مرحلة التخرج وهي مرحلة مصيرية تحدد مدى قدرتهم على التحكم في المعلومات وكيفية اقتناءها.

وقد استهدفنا في بداية دراستنا الأسلوب المسحي الشامل لكون أفراد العينة محدود والذي قدر بـ141 مفردة، ولكن بسبب الظروف الحالية التي نمر بها والمتمثلة في ظهور فيروس كورنا COVI 19، والذي بسببه واجهنا الكثير من العوائق والصعوبات في تقدم عملنا بشكل سهل وسريع.

[1] معني خليل عمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، عمان، 2004، ص 140.

[2] كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص189.

[3] أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، دار ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر 2007، ص170.

[4] عبد الجبار توفيق بياتي، غازي جمال خليفة: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص78.

وبالتالي قمنا باختيار العينة القصدية لأنها تساعدنا في اختيار مفردات مجتمع بحثنا، ويقصد بها أنها العينة التي يتم انتقاء أفردها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة معينة من مجتمع الدراسة الأصلي[1].

وانطلاقا من هذا فقد تم اللجوء إلى استخدام العينة القصدية أو العمدية، والتي وجدناها الأنسب والملائمة والتي تخدم أغراض وأهداف دراستنا، وعليه فإن عينة هذه الدراسة حددت بـ70 مفردة من المجتمع الكلي 141، قصدنا فيها بالدرجة الأولى طلبة التخرج ماستر 2 قسم علم اجتماع التخصصات الثلاثة (علم اجتماع اتصال، علم اجتماع تنظيم وعمل، علم اجتماع تربية).

ثانيا: مجالات الدراسة

تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة، وتتمثل مجالات دراستنا فيما يلي:

1- **المجال الزماني:** والمقصود بالمجال الزمني الوقت الذي استغرقته الدراسة والذي قد استغرق أكثر من 7 أشهر، وذلك وفق فترات زمنية متقطعة، بسبب الظروف التي نمر بها في الآونة الأخيرة جراء فيروس covid19، ولقد كان وفق مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة إعداد الفصل المفاهيمي للدراسة (الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات، أسباب وأهداف ومفاهيم الدراسة مع الدراسات السابقة وكذلك فصل النظريات والجانب النظري والذي استغرق حوالي 4 أشهر بداية من شهر جانفي.

مرحلة الثانية: وهي مرحلة إعداد الاستمارة حيث تم في أواخر شهر أوت، ضبطها في شكلها النهائي، وقمنا بتوزيعها أواخر شهر سبتمبر على أفراد عينة المجتمع، وفي بداية شهر أكتوبر بدأنا بتحليل نتائجها ووضع النتائج النهائية المتوصل إليها.

[1] العساف أحمد عارف والوادي محمود: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص241.

- **المجال المكاني:** ويقصد به الحيز المكاني للدراسة الميدانية، وقد تمت هذه الدراسة بقسم علم الاجتماع التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "محمد الصديق بن يحي" القطب الجامعي " تاسوست" بولاية جيجل، والتي تقع في بلدية الأمير عبد القادر، حيث يحدها شمالا السكة الحديدية والطريق الوطني رقم 43، ومن الجهة الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، أما الجهة الجنوبية فتحدها مقبرة تاسوست، كما يحدها غربا مدينة جيجل، وهي تتربع على مساحة تقدر بـ 39.5 هكتار، وبموجب قرار وزراي مشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 بجامعة جيجل، فتحت أبوابها يوم 22 شعبان 1428هـ.

2- **المجال البشري:**

ويقصد به العدد الإجمالي للطلبة الجامعيين بقسم علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، التي أجريت فيها الدراسة الميدانية وقد بلغ عدد الطلبة بالقسم "141" طالب وطالبة خلال السنة الجمعية 2020/2019.

ثالثا: منهج الدراسة:

يعد اختيار المنهج المعتمد في الدراسة من بين أهم خطوات إنجاز بحث علمي وذلك لدراسة ظاهرة ما حيث يعد أحد أسباب تجاهنا وصولا إلى الأهداف المراد تحقيقها، وبذلك يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وأن العلم الذي يبحث في هذه الطرق هو " علم المناهج"[1].

كما يعرف بأنه طريقة تصور وتنظيم البحث إذ ينص على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما[2].

إن طبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة، لأنه يعتبر خطوة هامة وضرورية في أي دراسة علمية، وانطلاقا من موضوع دراستنا الذي يدور حول توظيف الانترنت ومساهمتها في دعم البحوث العلمية، فقد قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة المدروسة، من خلال جمع المعلومات الكافية حول الموضوع لتكون أكثر مصداقية.

[1] تسمية ربيعة جعفري: الدليل المنهجي للطالب في إعداد بحث علمي، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، ص 85-86.

[2] موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرين: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2004، ص 99.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[1].

ويعرف أيضا: بأنه منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضع ومحاولة الوقوف على أدق جزئيا وتفاصيله والتعبير عنها تعبير إما كيفيا أو كميا[2].

ويعتبر المنهج الوصفي أنسب الطرق المتبعة في الدراسات الاجتماعية؛ حيث ساعدنا بشكل كبير في جمع المعلومات ومعرفة الحقائق حول موضوع دراستنا، فهو يحقق لنا مجموعة من الأهداف وهي:

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن مجتمع الدراسة.

- تصنيف المعلومات المجمعة حول الموضوع.

- تحليل هذه المعلومات والوصول إلى نتائج وتفسيرها في ضوء الجانب النظري.

- الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن نسترشد بها في المستقبل.

رابعا: أدوات جمع البيانات

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه أو يعدها بنفسه لتتناسب مع مشكلة بحثه وهدفه، والطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث وذلك ليتمكن من إثبات فروضه ومن ثم تفسير نتائجه[3].

فهناك عدة أدوات لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث العلمي ونحن في بحثنا هذا سنعتمد على الأدوات التالية:

[1] محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي– القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، عمان 1999، ص 46.

[2] أحمد عباد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص 61.

[3] سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، فلسطين، د ط، مارس، 2003، ص 46.

1- **الملاحظة:** هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل مع ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة[1].

وهي أيضا (انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرات أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها)، وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي، ومن أهم خطواته، يقوم الباحث بها فيها في جميع مراحل البحث، تسبق الافتراض وترافقه وتلحق به وتقود الباحث إلى صياغة الفرضيات والنظريات[2].

وتعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، ويفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات، وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة[3].

ولقد استخدمنا هذه الأداة من خلال ملاحظتنا المباشرة للطلبة أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية في إنجاز البحوث والمذكرات والحصول على مختلف المعلومات سواء كانت بيداغوجية أو تعليمية، وكذلك لأغراض التسلية والترفيه، مما جعلنا نستفيد منها في إجراء الدراسة النظرية والميدانية كما ساعدتنا في الإجابة على بعض الأسئلة، والحصول على بعض تفسيرات التي سنستخدمها فيما بعد لتحليل النتائج، وتفسيرها تفسيرا علمي دقيقا، مما جعلنا نستفيد من هذه الأداة وتدوين مثل هذه الملاحظات التي ساعدتنا في تسجيل السلوكيات الخاصة بالمبحوثين وقت حدوثها وتوضيح جانب من جوانب الدراسة.

2- الاستبيان:

تعتبر الاستمارة إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، وتعتمد الاستمارة على استنطاق الناس المستهدفين من البحث من أجل الحصول على إجاباتهم على الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج الموصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبياني[4].

---

[1] ذوقان عبيدات: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 1984، ص 149.

[2] رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، ط1، سورية، 2000، ص 114.

[3] سهيل رزق دياب، المرجع السابق، ص 50.

[4] عقيل حسي عقيل: مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، د ط، د.ب، 1999، ص 148-149.

ويمكن تعريف الاستبيان بتعريفات عديدة منها:

– أنه استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية يجيب عليها المفحوص كتابه " نعم" أو "لا" أو ضع علامة الاستفهام.

– وسيلة للحصول على إجابات هدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بقسه[1].

وهي أيضا مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد وموضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي أجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوثين[2].

وقد حاولنا ربط الاستبيان بمشكلة الدراسة وفروضها، حيث قمنا بصياغة استمارة الاستبيان والتي تحتوي على ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول: ويتضمن بيانات شخصية للمبحوثين، وتقدر عدد أسئلة هذا المحور بـ (خمسة أسئلة).

المحور الثاني: ويضم مجموعة من الأسئلة حول سهولة الدخول للمواقع والمحركات الالكترونية في إثراء وتنوع المعلومات، وتقدر عدد الأسئلة بـ (خمسة عشر سؤال).

المحور الثالث: ويتضمن مجموعة من الأسئلة حول شبكات التواصل الاجتماعي، ومساهمتها في جودة الأفكار العلمية، وتقدر عدد الأسئلة بـ (عشرة أسئلة).

المحور الرابع: ويتضمن مجموعة من الأسئلة حول صعوبة الحصول على المراجع الورقية ومسا همتها في توجيه الطالب للكتب الالكترونية وقدرت عدد الأسئلة في هذا المحور بـ تسعة أسئلة).

وبعد تصميم الاستمارة، ثم ضبطها في شكلها النهائي، وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة التي قدرت بـ 70 طالب وطالبة، وبعد التوزيع ثم استرجاعها، وقدرت عدد الاستمارات القابلة للتفريغ ب 70 استمارة.

[1] عصام حسين الدليمي، علي عبد الرحيم صالح: البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص 91.

[2] بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي: أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص 73.

3- المقابلة:

إن استخدام المقابلة في البحث ليس بالأمر السهل، إذ يتوجب على الباحث أن يكون مدربا تدريبيا كافيا على حسن استخدامها، ومزودا بالمعارف والمعلومات اللازمة عن كيفية إجرائها، وإلا هبطت قيمة المقابلة وأصبحت أداة غير نافعة في جمع المعلومات، وهنا ينبغي التنبيه إلى عدم استخدام المقابلة إلا عند الضرورة، فإن وجدت أداة أخرى يمكن بواسطتها الحصول على المعلومات الخاصة بشكل البحث فليس هناك ما يسوغ اللجوء إلى استخدام المقابلة[1].

وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها المباشرة، تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو الفقرات التي يقوم بها الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضع البحث، ثم يقوم الباحث بتسجيل البيانات.

وهي أيضا: المناقشة بين فردين أو أكثر وتبادل الآراء ووجهات النظر في موضوعات معينة، وللمقابلة هدف رئيسي هو الذي يحدد الموضوعات التي تدور حولها المناقشة، والمقابلة هي التحدث وجها لوجه مع الفرد بقصد استقاء المعلومات منه أو مساعدته على التخلص من مشاكله[2].

حيث اعتمدنا على المقابلة في دراستنا الميدانية، من خلال محاورة الطلبة بالجامعة وطرح الأسئلة عليهم حول موضوع الدراسة وما يتعلق به من معلومات خاصة وهل يقومون بتوظيف الانترنت في دعم بحوثهم العلمية وهل يعتمدون عليها بكثرة، وأي من الكتب يستخدمون بكثرة الكتب الورقية أم الالكترونية.

وكان الغرض من هذه المقابلات هو جمع المعلومات التي تعبر استمارة الاستبيان عن الحصول عليها وذلك من خلال تسجيل إجابات المقابلة وهذا عن طريق طرح أسئلة حول موضوع الدراسة حول توظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية وقد استعملناها كأداة ثانوية من أجل الاستفادة منها في الدراسة الاستطلاعية وتوضيح جوانب الدراسة أكثر من خلال معرفة توجهات الطلبة العلمية وكان ذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة والتي تمثلت في:

س1: هل تستخدم الانترنت؟

[1] رحيم يونس كرو العزاوي: منهج البحث العلمي، دار دجلة ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2008، ص 143.

[2] علي محمد عبد المؤمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الإدارة العامة لمكتبات إدارة المطبوعات والنشر، ط1، ليبيا،2008، ص 246.

س2: ما هي الإشباعات المحققة من استخدامك للانترنت؟

س3: هل تستخدم الانترنت في بحوثك العلمية؟

س4: ماذا تفضل في إنجاز بحوثك العلمية كتب ورقية أو الالكترونية؟

س5: هل تجد صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي؟

س6: ما هي الصعوبات التي تواجهك عند إعارة الكتب من المكتبة الجامعية؟

س7: هل تلبي الانترنت كل رغباتك البحثية؟

س8: هل تتلقى انتقادات من طرف الأساتذة حول مصدر البحوث العلمية المنجزة؟

خامسا: أساليب تحليل المعطيات: اعتمدنا في دراستنا على أسلوبين للتحليل كما هو معروف في جميع الدراسات وهما:

أولا: الأسلوب الكمي: ويتمثل في المعالجة الرقمية للمعلومات المتحصل عليها بواسطة استمارة البحث لتحقيق أهداف الدراسة، وهو الأسلوب الذي يسمح بتكميم مختلف البيانات والمعلومات التي تم جمعها من خلال أدوات جمع البيانات ووضع هذه البيانات في جداول بطريقة مرتبة تأتي مرحلة تحويلها إلى أرقام ونسب تصف الحقائق والسلوكيات المختلفة.

ثانيا: الأسلوب الكيفي: ويعتبر هذا الأسلوب مكملا للأسلوب الكمي، حيث يقوم على تفسير المعطيات الكمية والعددية وتحملها بالاعتماد على ما تم جمعه من قبل الباحث، وذلك لكي يتمكن الباحث من الوقوف عند الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة سواء من خلال الملاحظة، الاستبيان، المقابلة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل لقمنا بتوضيح وعرض الإجراءات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة الميدانية، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة، ومجالات الدراسة (المجال المكاني، البشري، الزمني)، كما تطرقنا إلى منهج البحث المتمثل في المنهج الوصفي، وتوضيح أهم أدوات المنهجية المستخدمة في جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان).

الفصل الخامس : الدراسة الميدانية لتوظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى الطلبة في طور التخرج

تمهيد

أولا: تحليل البيانات الشخصية

ثانيا: سهولة الدخول للمواقع الالكترونية في إثراء وتنوع المعلومات

ثالثا: مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية

رابعا: توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية

خامسا: النتائج العامة للدراسة

سادسا: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والمقاربة النظرية

خلاصة الفصل

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية لتوظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى الطلبة في طور التخرج

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما للخلفية النظرية التي تهدف إلي الإجابة عن التساؤلات المطروحة ، والوقوف على مدى تحقق فرضيات البحث، ثم الحكم عليها بالرفض أو القبول، ولهذا فان هذا الفصل يتضمن نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بتوظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة تاسوست جيجل، ثم سنعرض ونفسر بيانات الدراسة الميدانية بمختلف محاورها عبر جداول إحصائية وصولا إلي استعراض النتائج العامة للدراسة ، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم جملة من المقترحات والتوصيات .

أولا: تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب
ذكور	11	%15.71
إناث	59	%84.29
المجموع	70	%100

الشكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

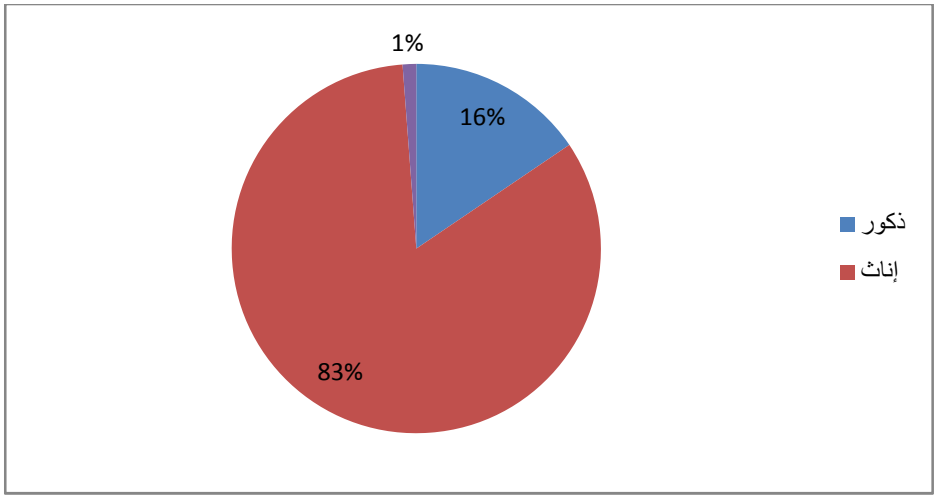

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن أغلبية مفردات مجتمع البحث إناث بنسبة قدرت بـ 84.29% من مجموع أفراد العينة (70) ما يقابله 59 مفردة، أما نسبة الذكور قدرت بـ 15.71% ما يعادل 11 فرد.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الإناث يتوجهون للتخصصات الأدبية في حين أن الذكور يتوجهون للتخصصات العلمية ، وأن طبيعة المجتمع الذي يغلب عليه جنس الإناث وبما فيه الجامعة التي تعد قطاع تغلب فيه الإناث على الذكور وهذا يمكن إرجاعه إلى أسباب اجتماعية وأخرى اقتصادية، ما يجعل بفئة الذكور تترك التعليم وتذهب إلى الحياة المهنية أما الإناث فأغلبهم يواصلون التعليم نظرا لعدم وجود صعوبات ومسؤوليات تعرقلهم مثل الذكور، كما نلاحظ أنه وبسبب الظروف المعيشة ومستوى الدخل الفردي للعائلات الجزائرية هو سبب من الأسباب التي تقلص عدد الذكور في المدارس اليوم لأن الذكور

يجدون أنفسهم في عمر معين في الجامعات دون أي رصيد مالي يواصلون به حياتهم المستقبلية هذا ما يؤدي بهم إلى الانفصال والبحث عن فرص عمل تؤهلهم إلى الزواج.

الجدول رقم (02): بين توزيع أفراد العينة حسب السن

الجنس	التكرار	النسب
[20-24]	23	%32.85
[24-29]	47	%67.14
30 فما فوق	0	0%
المجموع	70	%100

الشكل رقم (02): بين توزيع أفراد العينة حسب السن

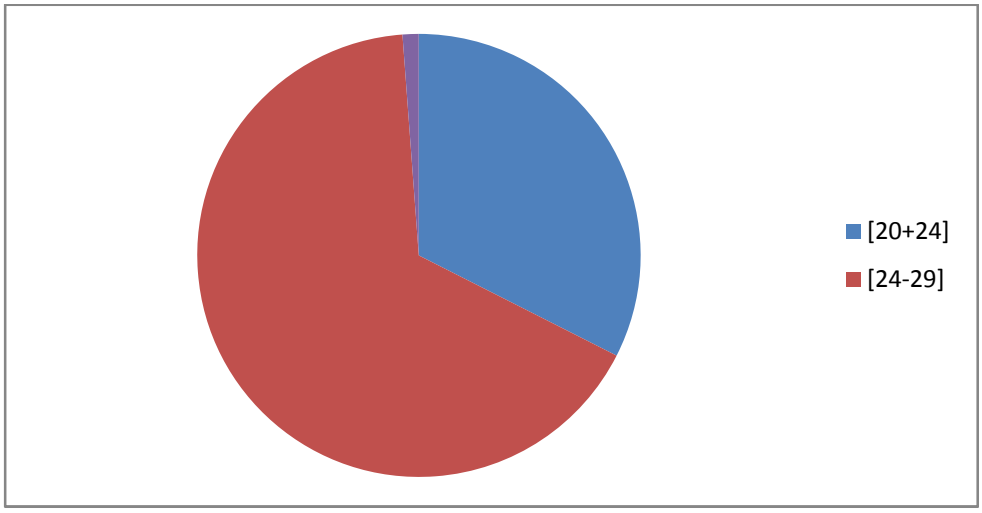

يتضح من خلال الجدول الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن أن معظم أفراد العينة هم من الفئة العمرية ما بين (24-29) بنسبة 67.14% ما يعادل 47 من مجموع أفراد العينة (70) ، وتليها الفئة العمرية ما بين (20-24) نسبة 32.85% ما يعادل 23 ، أما أدنى فئة فهي الفئة العمرية ما بين 30 فما فوق وبلغت 0%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه الفئات العمرية أن أغلبية أفراد عينة البحث هم من الفئة العمرية (24-29 سنة) ، وهذا راجع إلى أن هذا السن يعتبر الأنسب في هذا المستوى التعليمي وهو السن المعبر عن درجة الوعي والنضج والمستوى الثقافي للطالب وهذا ما يعبر على التجانس والتوافق في

الطبقات العمرية مع المستوى (ماستر2) أما بالنسبة للفئة ما بين (20-24) فهي نسبة لا تقل عن الأولى شانا فهي تليها بنسبة جد قريبة وهذا الفارق ضئيل جدا ولا يؤثر على المسار التعليمي نظرا لتقارب العمر بين مختلف الطلبة، فأغلبهم عشرينيين.

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

الجنس	التكرار	النسب
علم اجتماع اتصال	23	%32.85
علم اجتماع تربية	20	%28.57
علم اجتماع تنظيم وعمل	27	%38.57
المجموع	70	%100

الشكل رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

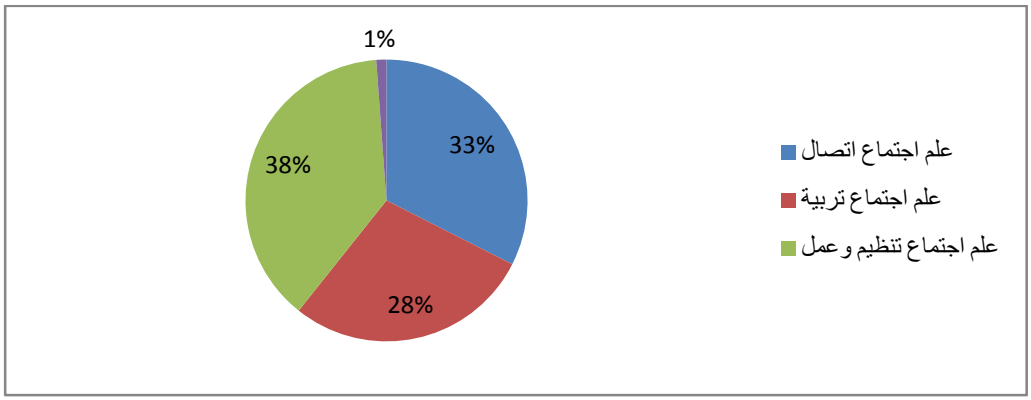

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة هم تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، حيث قدرت نسبتهم بـ (38.57%) في حين عادت المرتبة الثانية لتخصص علم اجتماع الاتصال، حيث قدرت نسبتهم بـ (32.85%)، ثم يأتي تخصص علم اجتماع التربية، إذ قدرت نسبتهم بـ (28.57%) . ويمكن تفسير هذه النتائج حسب تطلعات كل طالب المستقبلية وميزة كل تخصص وتطابقها مع أفكار وميولاته الفكرية والثقافية وهذه النسب هي نسب متقاربة ومتفاوتة من حيث النسب فتخصص تنظيم والعمل يتوجه له الإناث والذكور فحين تخصص الاتصال والتربية يميل له الإناث أكثر وهدا متعلق بالفرص المهنية مستقبلا وجميع التخصصات دو أهمية وقيمة علمية .

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية السكن

الجنس	التكرار	النسب
ريفي	18	%25.71
شبه حضري	20	%28.57
حضري	32	%45.71
المجموع	70	%100

الشكل رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية السكن

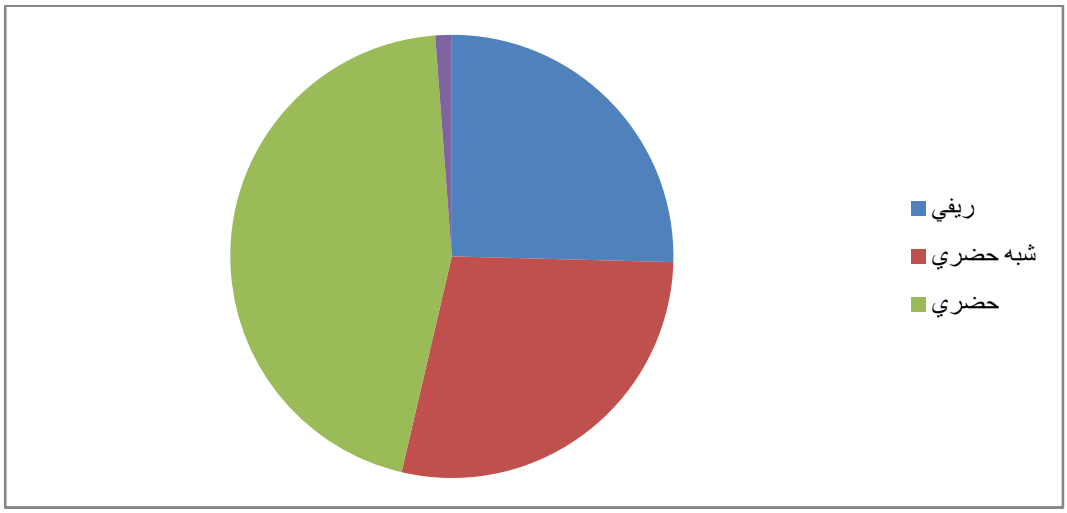

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم ينتمون إلى مناطق حضرية بنسبة 45.71% من مجموع أفراد العينة 70 ما يقابله 32 مفردة، تليها الذين ينتمون إلى مناطق شبه حضري بنسبة 28.57% ما يقابلها 20 مفردة، وأدنى نسبة يقطنون في الريف وقدرت بنسبة 25.71% ما يقارب 18 مفردة .

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة هم من مناطق حضرية ويمكن إرجاع السبب إلى التطور الملحوظ الذي تعيشه المجتمعات مؤخرا فأغلبية السكان انتقلوا إلى مناطق حضارية لائقة بشروط الحياة، وهذا المفهوم أصبح شائعا بين أغلبية الأفراد والعائلات كما نرى أن النسبة التي تليها هي نسبة شبه حضري وهي نسبة قريبة من الحضري وهذا ما يؤكد كذلك أن أغلب الأفراد وهم ذو دخل

متوسط يفضلون السكن في مناطق بعيدة عن تكاليف الحياة الباهظة في المدينة وهذا ما سنتأكد منه في الجدول رقم (05) في حين أن النسبة الباقية هم ينتمون إلى مناطق الريف وهي نسبة قليلة.

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي

الجنس	التكرار	النسب
ضعيف	3	%4.28
متوسط	60	%85.71
جيد	7	%10
المجموع	70	%100

الشكل رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي

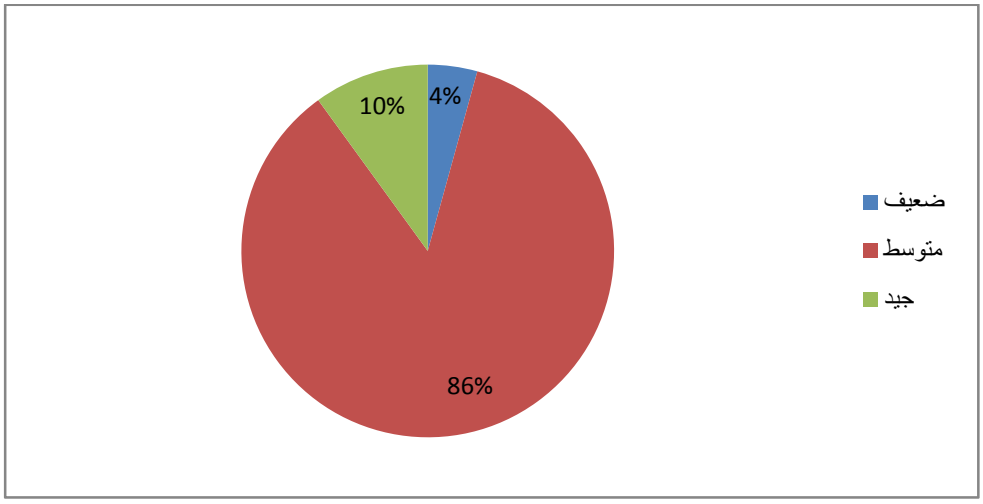

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدخل العائلي عند الأغلبية متوسط ويقدر بنسبة (85.71%)، ويليها المستوى الجيد بنسبة (10%)، وفي الأخير المستوى الضعيف بنسبة (4.28%) .

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن المجتمع الجزائري ذو طبقة متوسطة، فالمجتمع الجزائري هو مجتمع يحتل الشريحة الأدنى بحسب مستوى الدخل وهذا حسب تقرير حديث البنك الدولي وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول الذي يبين أن أغلبية أجوبة أفراد العينة هم ذو دخل عائلي متوسط أي أن أغلبهم من الطبقة المتوسطة وهذا ربما راجع للأوضاع الاجتماعية الطبقية وتطوير الاقتصاد ومعامل النمو وانخفاض الدخل الفردي وان أغلبية الموظفين في القطاع العام، وتليها المرتبة الثانية بنسبة

10% والتي تبين أجوبة أفراد العينة جيد وهذا راجع إلى أن أغلب العائلات ذو الدخل الجيد هي عائلات ممتدة وقديمة ولها ممتلكات وهم قلة قليلة أما النسبة الأدنى هي المستوى الضعيف وهذا ربما راجع لطبيعة المجتمع التي نجد فيه معظم العائلات تنتمي إلي الدخل المتوسط.

ثانيا: تساهم سهولة الدخول لمواقع والمحركات الالكترونية في إثراء و تنوع المعلومات

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب جودة الانترنت لدى المبحوثين

الجنس	التكرار	النسب
ضعيفة	19	%27.15
حسنة	35	%50
جيدة	16	%22.85
المجموع	70	%100

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب جودة الانترنت لدى المبحوثين

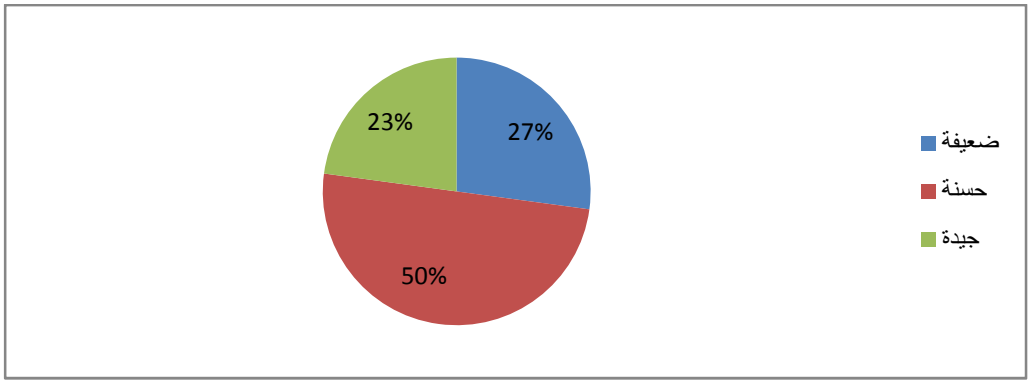

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب جودة الانترنت لدى المبحوثين حيث أن معظمهم يجدونها حسنة بنسبة قدرت بـ50%، ثم تليها ضعيفة بنسبة قدرت بـ 27.15%، وفي الأخير من يرون أنها جيدة بنسبة قدرت بـ 22.85%.

ويمكن أن نفسر النتائج المتوصل إليها، أن أغلب الطلبة يرون أن الانترنت ذات جودة حسنة وهذا ربما يعود إلى نوعية التقنية التي يستعملونها إذا كانت wifi أو G3 أو G4 فتدفق الانترنت يكون مختلف في هذه التقنيات الثلاثة أي أنهم راضون على جودتها، في حين نجد أن البعض منهم يرون أنها

ضعيفة وهذا ربما يرجع إلى المناطق التي يقطنون بها ربما لا تتوفر على التغطية الكافية لتوصيل الانترنت، والبعض الآخر يجدها جيدة ربما لسرعة تدفقها.

الجدول رقم(06): يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت

التكرار / الاحتمالات		التكرار		النسب	
نعم	Wifi	46	70	%65.71	%100
	3G	15		%21.42	
	4G	9		%12.85	
لا		00		%00	
المجموع		70		%100	

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت، حيث كانت أعلى نسبة قدرت بـ 100% عن طريق الإجابة بنعم، في حين منعدمة تماما 00% الإجابة بـ لا.

ويمكن أن نفسر هذه النتائج المتوصل إليها أن كل الطلبة المبحوثين تتوفر لديهم شبكة الانترنت يستخدمونها في حياتهم، وهذا لأنها تتماشى مع العصر الذي نعيش فيه وأصبحت من الضروريات، يتم من خلالها نشر الثقافة المعلوماتية، وأنها تواكب التطور وأداة تعليمة بامتياز لما تقدمه من معلومات متنوعة وكثيفة في مختلف المجالات، وتعتبر أيضا مكتبة الكترونية متعددة الخدمات والوظائف يستغلها الطالب في إثراء معلوماته وزيادة الوعي لديه، فنجد معظم الطلبة يستخدمون WIFI بشكل كبير وهذا ربما يمكن تفسيره من خلال الجدول رقم (08) وتؤكد نتائجه استخدام الطلبة للانترنت في المنزل في حين نجد تقنية 3Gو 4G يستخدمها الطلبة بشكل متفاوت وهم النسبة التي تفضل وجود الانترنت في الهاتف المحمول ربما لاستخدامها في أي وقت وحتى خارج المنزل .

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب توفر شبكة الانترنت

الجنس	التكرار	النسب
دائما	35	%50
أحيانا	33	%47.14
نادرا	2	%2.85
المجموع	70	%100

الشكل رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب توفر شبكة الانترنت

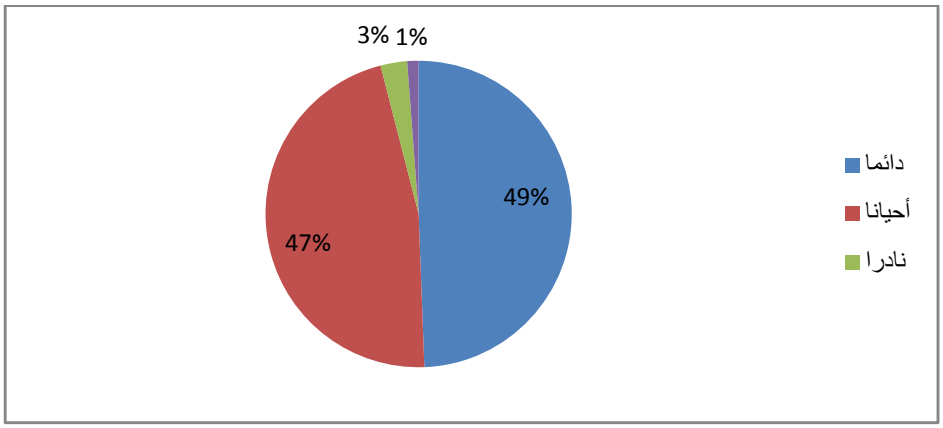

يتبين من خلال النتائج الواردة أعلاه توزيع العينة حسب توفر شبكة الانترنت، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة للمبحوثين الذين تتوفر لديهم شبكة الانترنت دائما قدرت نسبتهم بـ 50% ، ثم تليها أحيانا بنسبة 47.14% وقدرت أدنى نسبة بـ نادرا بـ 2.85%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن شبكة الانترنت موزعة بشكل واسع، كما يتضح تعدد خدمات ومزايا وعروض الانترنت مثل: توفر خدمة wifi، 4G، 3G في مختلف الشرائح، وتوسع وانتشار الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية والحصول على باقة من الهدايا المجانية، ويمكن ربط هذا بالجدول رقم (05) الذي يؤكد أن أغلبية المبحوثين هم قاطنون في مناطق حضارية وشبه حضارية، فحين أن المبحوثين الذين يرون توفر شبكة الانترنت بصفة أحيانا هم نسبة 47.14% وهذا يمكن إرجاعه إلى وجود بعض المشكلات التقنية والصعوبات في بعض المناطق مثل: غياب أجهزة التحكم في شبكات التغطية ومشكلات الانترنت اللاسلكية، أما صفة نادرا فقدرت بنسبة جد ضئيلة 2.85% وهذا يمكن أن

نفسره بالمبحوثين القاطنين في المناطق الريفية التي لا يزال البعض منها يعاني التهميش ونقص في الخدمات.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الاستخدام الانترنت

الجنس	التكرار	النسب
المنزل	53	%75.71
الجامعة	6	%8.57
مقهى الانترنت	2	%2.85
الفضاء العمومي	9	%12.85
المجموع	70	%100

الشكل رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الاستخدام الانترنت

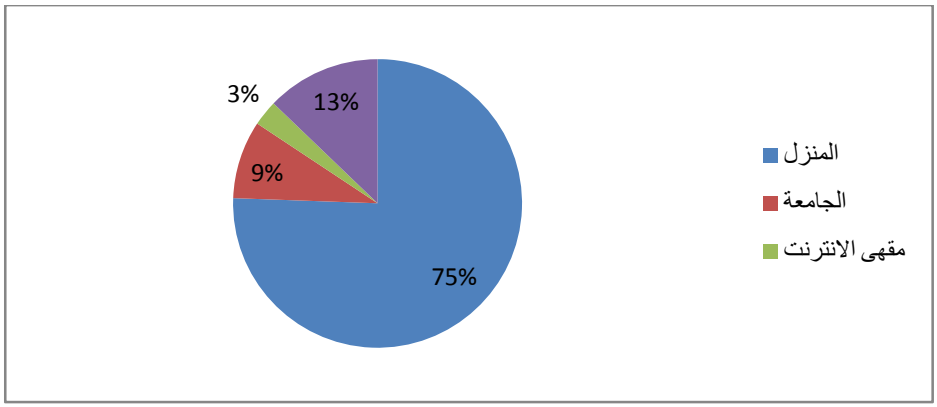

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الانترنت، ويتضح أن أعلى نسبة لأماكن التي تستخدم فيها الانترنت كانت المنزل والتي قدرت نسبتها بـ75.71%، ثم تليها الفضاء العمومي بنسبة قدرت بـ 12.85% ثم الجامعة بنسبة قدرت بـ 8.75%، ثم أدنى نسبة كانت في مقاهي الانترنت بنسبة قدرت بـ 2.85%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة يستخدمون الانترنت في المنزل في الفترة الليلية وهذا يعني أنهم يستخدمونها في وقت فراغهم ويجدون الراحة والوقت في المنزل من أجل البحث دون الارتباط بوقت محدد، ويمكن ربط هذا بالجدول رقم (06) الذي يبين أن أغلب المبحوثين

يستخدمون الانترنت عن طريق تقنية WIFI، وهذا بفضل توفر خدمة wifi بشكل دائم في المنزل وأنها تعد أفضل وأحسن تقنية يمكن استخدامها ، كما جاءت نسبة 12.85% في المرتبة الثانية ونفسر ذلك من خلال تجاوب الذكور معها بشكل جيد، إذ أن معظمهم أجوبة الفضاء العمومي كانت من طرف الذكور في حين أن الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في الجامعة، يمكن إرجاعها إلى الطلبة المقيمين في الجامعة، وجاءت أدنى نسبة في خانة مقهى الانترنت التي قدرت نسبتها بـ 2.85% ويمكن تفسيرها للجوء الطلبة لها عند الضرورة.

الجدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى توظيف الانترنت في مجالات البحوث العلمية.

الاحتمالات	التكرار	النسب
دائما	39	%55.71
أحيانا	28	%40
نادرا	3	%4.28
أبدا	0	%0
المجموع	70	%100

الشكل رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى توظيف الانترنت في مجالات البحوث العلمية.

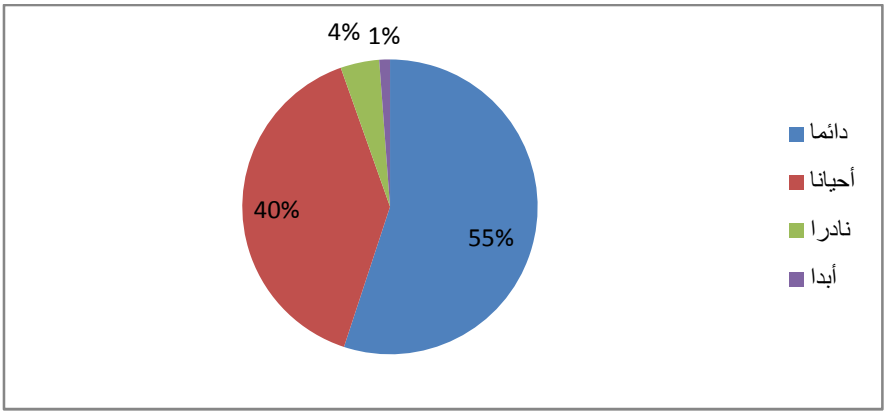

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب مدى توظيف الانترنت في مجالات البحوث العلمية، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة المبحوثين الذين يوظفون الانترنت في البحوث

العلمية بشكل دائم قدرت نسبتهم بـ 55.71 %، ثم تليها نسبة أحيانا بنسبة قدرت بـ 40%، ثم تليها نادرا بنسبة 4.28% والتي كانت أدنى نسبة ، لتكون منعدمة في أبدا بنسبة 00%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة يوظفون الانترنت في بحوثهم بشكل دائم، وهذا يمكن تفسيره بالكم الهائل من المعلومات التي توفرها هذه الوسيلة، سواء كانت دوريات، أو مجلات أو دراسات وبحوث علمية أو كتب الكترونية فمن المنطقي أن أهم حاجة للطلبة هي تلبية رغباتهم العلمية التي يجدون أغلبها في الانترنت ويمكن ربط هذا بميزاتها الهيكلية المتعددة مثل سهولة الدخول للمواقع الالكترونية والسرعة والحداثة في المعلومات وهذا ما تؤكده الفرضية الثانية لدراستنا.

أما الذين أجابوا أحيانا فربما يرجع ذلك إلى توفر المعلومات التي تخصهم في الكتب الورقية أحيانا، والكتب الالكترونية أحيانا أخرى، أما بالنسبة للطلبة الذين يوظفون الانترنت بشكل نادر فهم الطلبة المتمسكون بالكتب الورقية ويرون أنها تحتوي على معلومات ثمينة وموثوقة ولا يمكن الاستغناء عنها كما يرون أن استخدام تقنية الانترنت تجهدهم جسديا ما يؤدي إلى ظهور أعراض عديدة مثل: التهاب العينين، آلام الظهر والرقبة، التعب الخمول، الأرق.

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الانترنت في دعم البحوث.

التكرارات	الاحتمالات	التكرار		النسب	
دائما	سرعة الحصول على المعلومة	20	72	%27.77	73.47%
	مواكبة التطور	8		%11.11	
	كثرة المعلومات وتنوع مصادرها	29		%40.27	
	عدم توفر الكتب الورقية	15		%20.83	
أحيانا		24		%24.48	
نادرا		2		%2.05	

أبدا	00	%00
المجموع	98	%100

* المجموع الكلي أكبر من مجموع العينة الكلية لأن المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة واحدة.

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب مساهمة الانترنت في دعم البحوث، حيث بلغت أعلى نسبة بـ73.47% والتي مثلت مساهمة الانترنت في دعم البحوث بشكل دائم، ثم تليها أحيانا نسبة قدرت بـ 24.48%، وجاءت أدنى نسبة قدرت بـ 2.05% لتكون منعدمة في أبدا نسبة قدرت بـ 00%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن الانترنت تساهم بشكل دائم في دعم البحوث، وهذا يعود إلى سرعة الحصول على المعلومة بنسبة قدرت بـ 27.77% في حين أن مواكبة التطور قدرت بنسبة 11.11% وهذا راجع للتطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي توجه الطالب لاستخدامها لمسايرة عصره، كما أن كثرة المعلومات وتنوع مصادرها كذلك تجذب الطلبة وتجعلهم يبحثون عن كل ما هو جديد في الدراسات والأبحاث عن طريق إتاحة فرص كثيرة في البحث والتي قدرت بنسبة 40.27% كما يرى البعض من المبحوثين الذين قدرت بينهم بـ 20.83% أن عدم توفر الكتب الورقية هو من بين العوائق التي تجعلهم يتوجهون للانترنت في دعم بحوثهم العلمية ، أما فيما يخص مساهمة الانترنت في دعم البحوث بصفة أحيانا وقدرت نسبتهم بـ 24.48% ونفسر ذلك عن طريق رؤية المبحوثين بأنهم يستخدمون الانترنت في البحوث أحيانا والكتب الورقية أحيانا أخرى وهذا حسب الظروف وطبيعة البحوث ويمكن إدخال عامل الزمن لأن أغلب الطلبة تكون لديهم العديد من الانشغالات أو اكتظاظ البرنامج الدراسي ما يجعلهم يتوجهون للانترنت من أجل قضاء حاجاتهم بشكل سريع والعكس صحيح فمنهم من لا يستغنون عن الكتب بسهولة فالكثير من الأحيان يجدونها أكثر مصداقية وثقة، ونجد أيضا أن التطور التكنولوجي هو الذي أرغم الناس علي استخدام التكنولوجيا لان اغلب أفراد المجتمع يتعاملون بها .

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب التسجيل في أحد المواقع الالكترونية الخاصة بالحصول على الكتب والبحوث الالكترونية

تكرارات / الاحتمالات			النسب	
نعم	32		%45.72	
لا	ثم تصادفك بالموقع	2	%5.26	%54.29
	لا تعجبك شروط التسجيل	15	%39.47	
	شروط التسجيل معقدة	14	%36.84	
	لا تعرف كيفية التسجيل	7	%18.42	
	38			
المجموع	70		%100	

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب التسجيل في أحد المواقع الالكترونية الخاصة بالحصول على الكتب والبحوث الالكترونية، حيث بلغت أعلى نسبة بـ 54.29% والتي كانت الإجابة بـ لا، أما أدنى نسبة فقدرت بـ 45.72% والتي كانت الإجابة بنعم، وهما نسبتان متقاربتان نوعا ما.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن الطلبة الذين يسجلون في أحد المواقع الالكترونية يجدون عدة عراقيل وصعوبات في التسجيل من ضمنها لا تعجبهم شروط التسجيل والتي قدرت نسبتها بـ39.47%، وهذا راجع إلى أن هذه الشروط يمكن أن تكون تعجيزية أو أن هذه المواقع تفرض أشياء لا يمكن تلبيتها، ثم تليها شروط معقدة بنسبة قدرت بـ 36.84% بمعنى أن هذه الشروط قد تكون غير مفهومة وواضحة، كما أن بعض الطلبة لا يعرفون كيفية التسجيل في هذه المواقع والتي قدرت نسبتهم بـ 18.42%، وهذا يمكن تفسيره بعدم تمكن الطلبة من استخدام هذه التقنية والجهل في كيفية البحث وأنهم

غير متمكنين من استخدام هذه التكنولوجيا ولا يملكون خزينة كافية من المعلومات بل يملكون أمور سطحية، في حين أن نسبة قليلة من الطلبة ثم تصادفهم بهذه المواقع والتي قدرت نسبتهم بـ 5.26%.

الجدول رقم(12): يبين توزيع أفراد العينة حسب المراجع الالكترونية الأكثر استخداما.

الاحتمالات	التكرار	النسب
المكتبات الالكترونية	26	%37.14
الملتقيات العلمية	12	%17.14
المجلات العلمية	13	%18.57
المدونات	9	%12.85
الموسوعات	10	%14.28
المجموع	70	%100

الشكل رقم(10): يبين توزيع أفراد العينة حسب المراجع الالكترونية الأكثر استخداما.

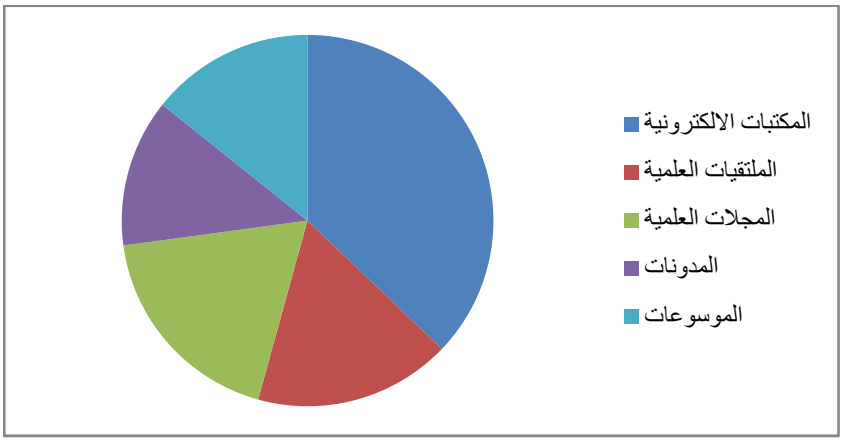

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المراجع الالكترونية الأكثر استخداما، حيث كانت أعلى نسبة هي فئة المكتبات الالكترونية بنسبة قدرت بـ 37.14% ، ثم تليها المجلات العلمية بنسبة قدرت بـ 18.57%، ثم تأتي بعدها الملتقيات العلمية بنسبة قدرت بـ 17.14% ثم الموسوعات بنسبة قدرت بـ 14.18% ، وفي الأخير فئة المدونات بنسبة قدرت بـ 12.85%.

يمكن أن نستنتج من النتائج المتوصل إليها أن الطلبة يستخدمون المكتبات الالكترونية وهذا لما توفره من كتب متنوعة في مختلف التخصصات وأن الطالب تهمه المراجع المتوفرة بكثرة يستغلها في إنجاز بحوثه وإثرائها بمختلف المعلومات، ونجد أيضا استخدامهم للمجلات العلمية التي تتيح لهم التعرف على آخر الدراسات والبحوث المنجزة من طرف الباحثين والعلماء لان معظم المجلات العلمية تنشر بطريقة الكترونية وهدا بسبب غلاء طباعتها وتسويقها ، في حين أن المتلقيات العلمية والموسوعات والمدونات يستخدمونها بنسب متقاربة ، إذ أن المؤتمرات والملتقيات العلمية تصقل مهارة الباحث والملاحظات التي يقدمونها مهمة جدا لتوسيع مدارك الباحث، تزيد من ثقته ببحثه والعمل الذي ينجزه.

الجدول رقم (13): يبين صعوبة الوصول إلى بعض المراجع والمواقع.

تكرارات / الاحتمالات		التكرار		النسب	
دائما	الجهل في البحث الالكتروني	1	13	%7.69	%18.58
	عدم مجانية بعض المواقع	8		%61.54	
	بعض المواقع تحتاج إلى اشتراك	3		%23.07	
	الانترنت غير متوفرة	00		%00	
	ضعف الانترنت	1		%7.69	
أحيانا		50		%71.43	
نادرا		06		%8.57	
أبدا		1		%1.42	

المجموع	70	%100

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب صعوبة الوصول إلى بعض المراجع والمواقع حيث بلغت أعلى نسبة بـ 71.43 والتي مثلت صعوبة الوصول إلى بعض المراجع والمواقع بصفة أحيانا، ثم تليها بشكل دائم بنسبة قدرت بـ 18.58% ، تليها صفة نادرا بنسبة قدرت 8.57% ، ثم جاءت أدنى نسبة بنسبة قدرت بـ 1.42%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن الطلبة أو المبحوثين يجدون صعوبة دائما في الوصول إلى بعض المراجع والمواقع وهذا راجع إلى عدم مجانية بعض المواقع التي قدرت نسبتها بـ 61.54 % لأن بعض المواقع والبرامج والوسائط الالكترونية ذات تكلفة عالية كما يجد الطلبة صعوبة في الدخول إلى بعض المواقع الالكترونية وذلك كونها تحتاج إلى اشتراك والتي قدرت نسبتهم بـ 23.07% كما تليها الجهل في البحث الالكتروني نسبة 7.69% وهذا راجع لضعف الطلبة في البحث في الانترنت وعدم التمكن والاحترافية والمهارة في تعلم أساليب وتقنيات البحث الصحيحة ،في حين أن ضعف الانترنت هي عائق من العوائق التي يجدها الطلبة أثناء استخدام الانترنت في البحوث العلمية،أما بقية الطلبة ومنهم من يجد صعوبة أحيانا في الوصول إلى مواقع ومراجع الكترونية فهذا ربما بسبب ضعف الشبكة أو وجود عطل أو تقنيات أخرى، أما بقية المبحوثين وهم بنسبة قليلة فلا يجدون صعوبة إلا نادرا ويمكن تفسيرها أنهم يقطنون في مناطق حضارية وشبه حضارية مزودون بخدمات التغطية.

الجدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب المحرك الالكتروني الأكثر استخداما

الاحتمالات	التكرار	النسب
محرك قوقل	56	%80
محرك ياهو	0	%0
محرك سمارت لوك	0	%0
محرك كروم	14	%20
المجموع	70	%100

الشكل رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب المحرك الالكتروني الأكثر استخداما

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المحرك الالكتروني الأكثر استخداما، إذ كانت أعلى نسبة قدرت بـ 80% لاستخدام محرك جوجل، وتليها نسبة 20% لاستخدام محرك كروم وفي الأخير نجد أن محرك ياهو ومحرك سمارت لوك نسبتهم منعدمة تماما00%.

ويمكن أن نفسر هذه النتائج من خلال النسب أن أغلب الطلبة يستعملون محرك جوجل بشكل كبير وذلك لأنه أسهل محرك أثناء الاستخدام، واضح من ناحية طريقة البحث عن المعلومات، وأنه متوفر بمختلف اللغات، وأن الطلبة لا يجدون صعوبة في استخدامه والبحث فيه لأنه يمكنهم من الوصول إلى مختلف المعلومات في وقت وجيز وقصير، كما أن محرك جوجل محرك بحث واسع الانتشار ويحتوي على كم هائل من المعلومات والملفات والوثائق، ويعتبر أكبر محرك بحث في العالم بلا منازع ويقدم خدمات ونتائج بحث للمستخدمين من جميع أنحاء العالم ما يجعله مفضلا لدى غالبية الباحثين بتقديمه خدمة توفير تعريفات للكلمات والجمل لأنه مصمم بحيث يفرض النظام على فوضى المعلومات، ولا يمكننا تجاهل نسبة الطلبة الذين يستخدمون محرك كروم يمكن تفسير هذه النسبة كونه يتميز بالبساطة والخيارات.

الجدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة النشر الالكتروني في حداثة المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	68	%97.14
لا	2	%2.85
المجموع	70	%100

الشكل رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة النشر الالكتروني في حداثة المعلومات.

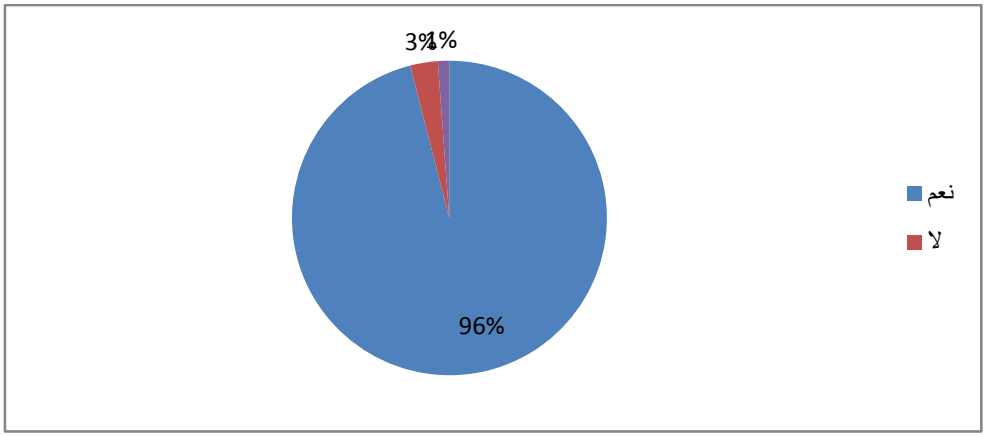

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مساهمة النشر الالكتروني في حداثة المعلومات، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 97.14% والتي كانت إجابتها بـ نعم، في حين نجد نسبة ضئيلة أجابوا بـ لا وقدرت بـ 2.85%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن النشر الالكتروني يساهم بشكل كبير في حداثة المعلومات بمعنى أنه يواكب كل ما هو جديد وحديث، وأن المعلومات الحديثة والدراسات تكون متوفرة بشكل واسع ومتنوع على مواقع الانترنت وكذا يساهم في الإطلاع على محتويات المكتبات ومراكز المعلومات حيث يسهل للطالب الرجوع إلى المصادر الببليوغرافية وسرعة نشر آخر المستجدات والمقالات.

الجدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	51	%72.85
لا	19	%27.14
المجموع	70	%100

الشكل رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة

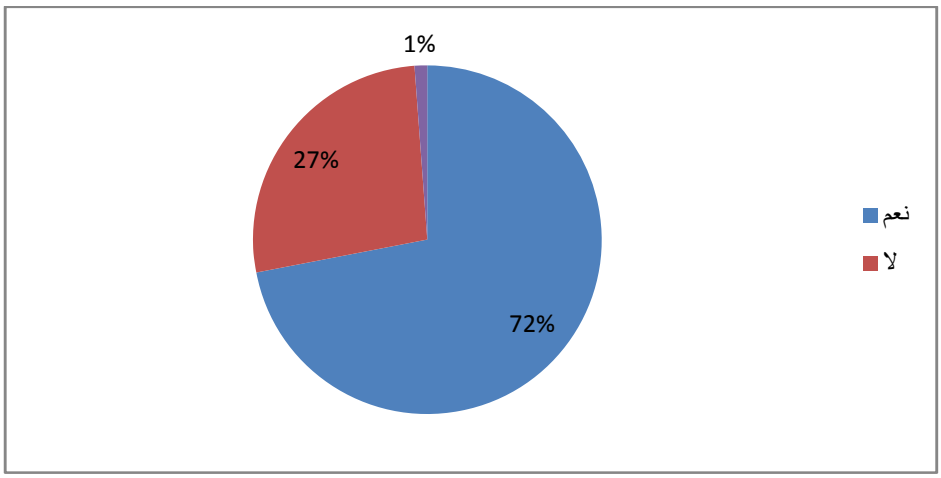

يبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة حسب مدى استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة الطلبة هي 42.85% بصفة نعم، في حين أن أدنى نسبة قدرت بـ 27.14%. ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ذلك لثقتهم به ومصداقية وصول المعلومة حتما هذا ويجد الكثير من الطلبة سهولة في استخدامه وذلك لسرعة وعدم وجود قيود على حجم الملف، وأيضا يسهل من عملية الاتصال بين المشرف والباحث خاصة في هذه المرحلة التي مررنا بها وتبين أن التكنولوجيا جد مهمة وتساهم في حفظ المعلومات بدقة ، في حين أن الطلبة الذين لا يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة هم نسبة قليلة مقارنة بالذين يستخدمون وهذا يمكن تفسيره باستخدامهم مواقع أخرى أو عدم قدرتهم على إنشاء حساب خاص أو الجهل في استخدامهم له وغيرها من الصعوبات.

الجدول رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب طرق الاتصال الالكتروني التي تتواصل بها مع أساتذتك وزملائك

الاحتمالات	التكرار	النسب
مسنجر	20	%28.57
فايبر	2	%2.85
انستغرام	0	%0
تويتر	0	%0
ايمايل	48	%68.57
المجموع	70	%100

الجدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب طرق الاتصال الالكتروني التي تتواصل بها مع أساتذتك وزملائك

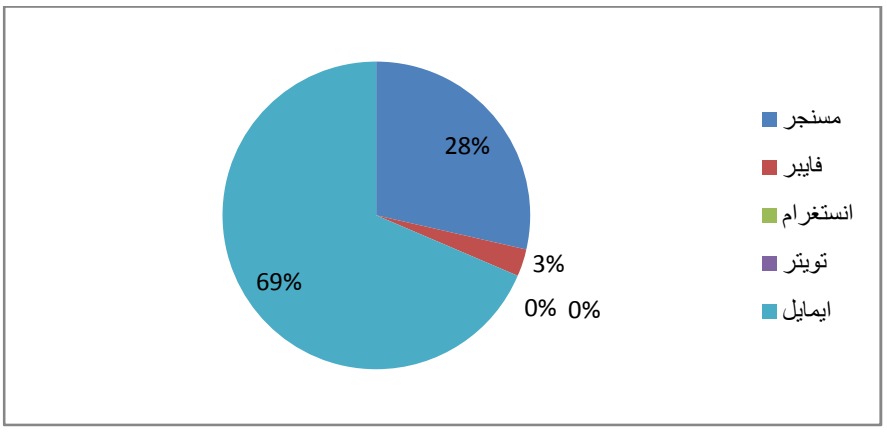

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب طرق الاتصال الالكتروني التي تتواصل بها مع الأساتذة والزملاء حيث بلغت أعلى نسبة 68.57% والتي مثلت الايمايل كطريقة للتواصل بها مع الأساتذة والزملاء في حين جاء المسنجر في المرتبة الثانية نسبة درت بـ 28.57% وجاءت أدنى نسبة بالنسبة لموقع فايبر بنسبة قدرت 2.85% ليكون موقع انستغرام وتويتر منعدمين بنسبة 00%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة يستخدمون البريد الالكتروني كطريقة للتواصل بها مع الأساتذة، وذلك راجع للعديد من المزايا التي يتمتع بها هذا الأخير ويمكن الرجوع في هذا للجدول رقم 18 الذي يؤكد هذه النسبة، في حين جاء موقع المسنجر في المرتبة الثانية ما بين عدد لا بأس به من المبحوثين يجدون المسنجر هو الطريقة أو الوسيلة التي يشعرون ويلبون بها رغباتهم مع الأساتذة والطلبة ويمكن تفسير هذا كون المسنجر هو موقع مشهور وشائع يستخدمه أغلب الطلبة لأنة لا يتطلب الجهد والتعقيدات في إنشائه واستخدامه، واليوم نظرا لارتباطه بموقع الفايسبوك الذي يستعمله الطلبة كفئة شبابية في العديد من المجالات، ثم يليها موقع الفايبر والذي يستعمله فئة قليلة في الطلبة ويمكن إرجاع هذا لأسباب أهمها أن شروطه غير معقدة أو يميل له المبحوثين الذي لا يملكون موقع فيسبوك ومسنجر.

ثالثا: تساهم شبكات التوصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية

الجدول رقم (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب الانخراط ضمن المجموعات والمنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	46	%65.71
لا	25	%35.71
المجموع	70	%100

الشكل رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب الانخراط ضمن المجموعات والمنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي

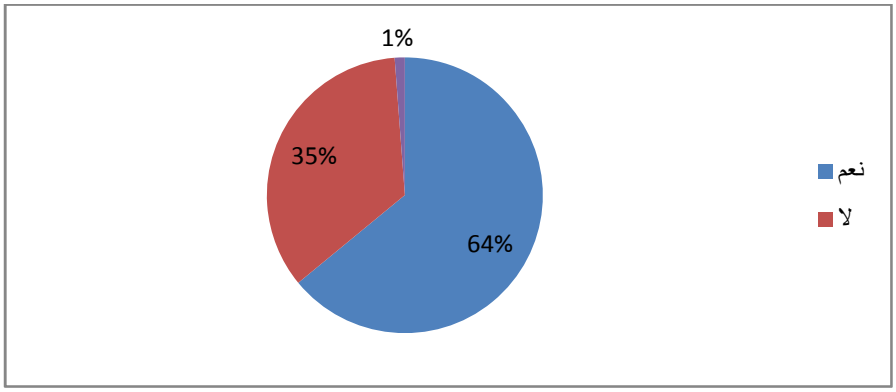

يتبين من خلال النتائج الواردة أعلاه أن أعلى نسبة حسب الانخراط ضمن المجموعات والمنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي قدرت نسبتهم بـ 65.71% بصفة نعم، في حين أن أدنى نسبة قدرت نسبتهم بـ 35.71%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة المبحوثين يشاركون وينخرطون ضمن مجموعات ومنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن تفسير هذا عن طريق الاستفادة والمعلومات القيمة والتثقيفية وتنمية الذات، وتطوير القدرات المعرفية وتوفير البيئة المثالية للنقاش والحوار والاكتشاف، كما توفر هذه المجموعات أفكار هادفة ومعلومات ضخمة من شانها أن تثري محتواك المعرفي ، كما تثري الطالب وتكسبه العديد من المهارات والخبرات الاجتماعية والتعليمية والإبداع وتعزيز المعرفة وزيادة المهارات التقنية، في حين أن المبحوثين الذين لا ينخرطون في هذه المجموعات هم فئة يمكن تفسير أرائهم أنهم يشكون في مصداقية هذه المعلومات أو ربما لا يثقون في أصحاب هذه المجموعات أو الخوف من المعلومات المغلوطة والخوف من انتهاك خصوصيتهم أو انتشار عملية التفكير والسرقة أو ربما يرون أن فيها مضيعة للوقت والضعف في مهارات القراءة الورقية، كذلك الجهل في الانخراط وتبادل المعلومات والمعارف.

الجدول رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب موقع المفضل في تبادل المعارف والمعلومات

الموقع المفضل في تبادل المعلومات	التكرار	النسبة
فايسبوك	52	%74.28
فايبر	12	%17.14
مسنجر	4	%5.71
واتساب	2	%2.85
المجموع	70	%100

الشكل رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب موقع المفضل في تبادل المعارف والمعلومات

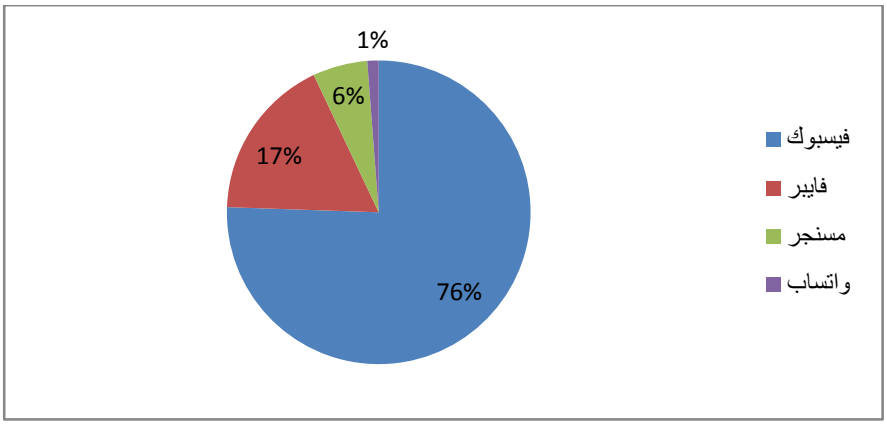

يتبين من خلال النتائج الواردة حسب الموقع المفضل للطلبة في تبادل المعارف والمعلومات أن أعلى نسبة بلغت 74.28% والتي مثلت موقع فيسبوك في حين احتل موقع فيبر المرتبة الثانية بنسبة قدرت 17.14% كما بلغ موقع مسنجر المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 5.71% تليها موقع واتساب وهي النسبة الأدنى بنسبة قدرت بـ 2.85%.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب المبحوثين يجدون موقع الفيسبوك هو الموقع المفضل في تبادل المعارف والمعلومات وهذا ربما راجع لمختلف مميزاته مثل الحصول على معلومات والرسائل العلمية أو كونه الموقع الأكثر شعبية بين الطلبة وانه يظم عدد كبير من المستخدمين ، والأكثر شهرة ويمكن الرجوع للجدول رقم 19 الذي يبين بشكل أكثر توضيح وتفسير.

في حين أن البعض يرى أن موقع فيبر والذي جاء في المرتبة الثانية عند الطلبة الراغبون أو المفضلون ربما لبساطة استخدامه وسهولة فتح الحساب والعديد من الميزات الأخرى، كما ترى فئة قليلة أن المنسجر هو الموقع المفضل في تبادل المعارف والمعلومات ويمكن تفسير هذا كونه لا يتطلب الكثير من الوقت والجهد في فتحه وإنشاءه حتى دون الحاجة لحساب فيسبوك وكذا إنشاء مجموعات على سبيل المثال مجموعة لزملاء أو حكمه لمناقشة مسائل خاصة بالدراسة أو أمور أخرى، فيما يرى آخرون وهم النسبة الأدنى أن الواتساب الأكثر سهولة وبساطة دون أية قيود ويسمح بإرسال الملفات word وغيرها من برامج مايكروسوفت على اختلافها.

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب النشاطات التي تجدها في مواقع التواصل الاجتماعي

النشاطات التي يجدها في مواقع	التكرار	النسبة
بحوث	31	%41.33
تحميل كتب مجانية	16	%21.33
مقالات علمية	14	%18.66
ملتقيات مباشرة	0	%0
الحصول على انتشارات علمية	4	%5.33
مواضيع منثورة بين الأصدقاء	10	%13.33
المجموع	75	%100

الجدول رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب النشاطات التي تجدها في مواقع التواصل الاجتماعي

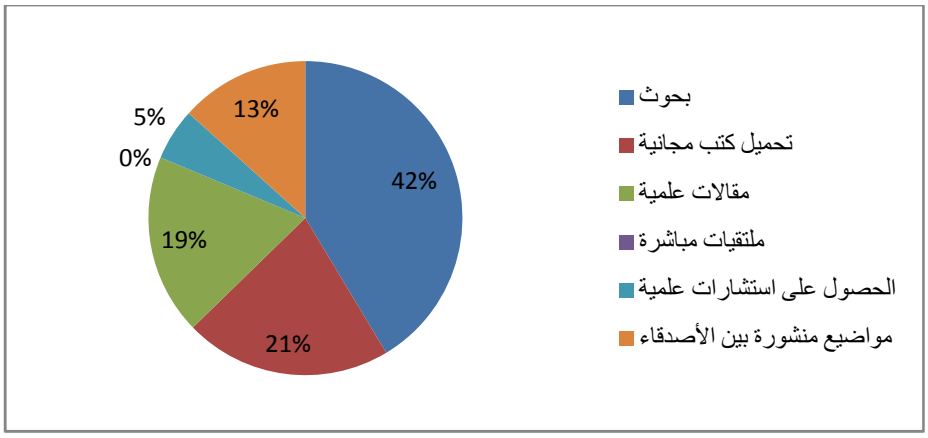

*المجموع الكلي أكبر من مجموع العينة الكلية لأن المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة واحدة.

يبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب النشاطات التي يجدونها في مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت أعلى نسبة هي فئة بحوث نسبة قدرت بـ 41.33%، ثم تليها فئة تحميل كتب مجانية بنسبة قدرت بـ 21.33% في المرتبة الثانية، ثم تأتي في المرتبة الثالثة فئة مقالات علمية بنسبة قدرت بـ 18.66%، ثم تليها فئة مواضيع منشورة بين الأصدقاء نسبة قدرت بـ 13.33% وفي الأخير تنعدم تدريجيا عند فئة الحصول على استشارات علمية بنسبة قدرت بـ 5.33% إلى عدم وجود نسبة تخص فئة ملتقيات مباشرة.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن الطلبة يستغلون مواقع التواصل الاجتماعي في البحوث بمعنى أنهم يجدونها مهيأة دون بدل مجهود منهم، ويستغلونها أيضا في إنجاز البحوث المختلفة وهذا لسهولة الحصول عليها، كما نجد أيضا تحميل كتب مجانية ونفسر ذلك بنقص المراجع الورقية في المكتبات الجامعية مما يؤدي الطالب لجوء إلى المواقع لتحميلها من برنامج التحميل (pdf)، في حين أنهم أيضا يستفيدون من المواضيع المنشورة بينهم في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير يجدونها متوفرة ومتاحة لهم لا يبدلون أي جهد للبحث عنها هدا من جهة ، ومن جهة أخرى نجد أنها سلبية وهدا يعود لسوء استخدام التكنولوجيا والسرقة العلمية وعدم بدل مجهود يوقع الاتكالية والحصول على معلومات مغلوطة.

الجدول رقم (21): يبين مساهمة المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي في جودة المعلومات ومصداقية المصدر

تكرارات / الاحتمالات		التكرار		النسب	
نعم	الرجوع للمصدر الأصلي	17	50	%34	%67.57
	البحث عن المعلومات في المواقع الالكترونية	9		%18	
	استشارة المختصين	10		%20	
	البحث في مصادر أخرى التحقيق من المعلومة	14		%28	
لا		24		%32.43	
المجموع		74		%100	

*المجموع الكلي أكبر من مجموع العينة الكلية لان المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة واحدة.

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي في جودة المعلومات ومصداقية المصدر، حيث بلغت أعلى

نسبة بـ 67.57% والتي كانت الإجابة بـ نعم أما أدنى نسبة فقدرت بـ 32.43% والتي كانت الإجابة بـ لا.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن الطلبة يرون بأن المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في جودة المعلومات ومصداقية المصدر وأنهم يتأكدون من صحة ومصداقية هذه المعلومات من خلال الرجوع للمصدر الأصلي ، والتي قدرت نسبته بـ 34% وهذا لكي تكون المعلومات التي يتحصلون عليها موثوقة ، ولا يكون هناك مجال للشك في مصداقيتها وكذا لعدم وقوعهم في الخطأ، ثم تليها البحث في مصادر أخرى للتحقق من المعلومة والتي قدرت بنسبة 28%.كما أن بعض الطلبة يلجؤون إلى استشارة المختصين والتي قدرت نسبتهم بـ 20% بمعنى أنهم يعرضون هذه المعلومات على أساتذة ذوي كفاءة وخبرة علمية ومعرفية للتحقق من صحتها، في حين نجد البعض الآخر يبحث عن المعلومات في المواقع الالكترونية وقدرت نسبتهم بـ 18% أي أن المواقع الالكترونية تحتوي على مختلف المعلومات المتنوعة الحديثة تعرضها للطالب في كل وقت، وأن بعض المواقع العالمية تنشر معلومات موثوقة وذات مصداقية كبيرة.

الجدول رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة الثقة في المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	34	%48.57
لا	36	%51.42
المجموع	70	%100

الشكل رقم (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة الثقة في المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي

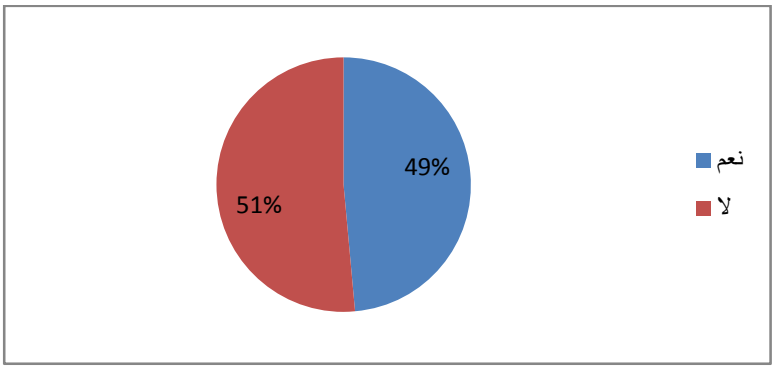

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب درجة الثقة في المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت أعلى نسبة قدرت بـ 51.42% والتي كانت الإجابة بـ لا، أما أدنى نسبة فقدرت بـ 48.57% والتي كانت الإجابة بـ نعم وهما نسبتان متقاربتان نوعا ما.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن بعض الطلبة لا يثقون في المعلومات المتوفرة على شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ربما يعود إلى الشك في مصداقية وصحة هذه المعلومات وعدم وجود مصادر علمية معتمدة عليها فهنا الطالب لا يلجأ إلى استخدامها في بحوثه خوفا من الوقوع في الخطأ والنقد من طرف الأساتذة حول مصداقية المعلومات التي يطرحها، في حين نجد أن البعض الآخر يثقون في هذه المعلومات وهم النسبة التي تعاني من الانبهار من هذه الوسيلة وخدماتها وأيضا الذين لا يبدلون أي جهد في البحث عن المعلومات ويعتمدون عليها بشكل مفرط توفر المعلومات بسهولة دون بدل أي جهد.

الجدول رقم (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب الإفادة من المنشورات الكتابية المتواجدة على شبكات التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	57	%81.43
لا	13	%18.57
المجموع	70	%100

الشكل رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة الثقة في المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي

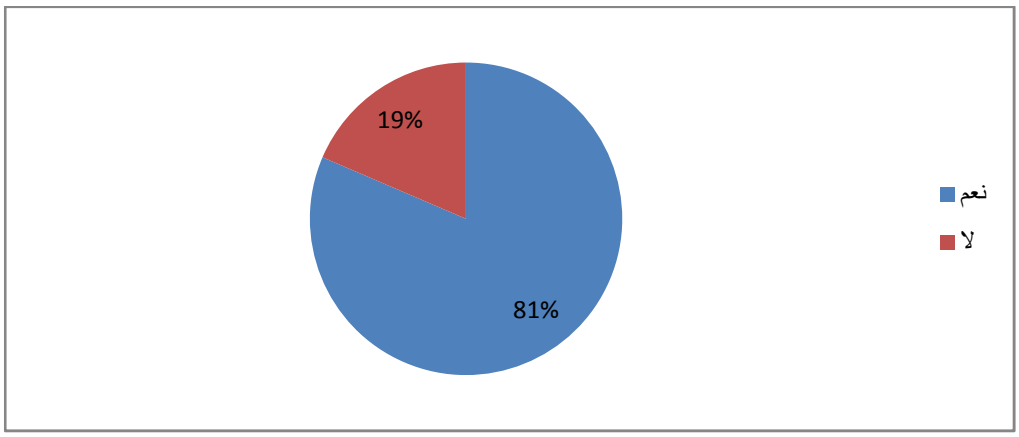

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الإفادة من المنشورات الكتابية المتواجدة على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كانت أعلى نسبة قدرت بـ 81.43% أجابوا نعم، في حين نجد المجيبون بلا قدرت نسبتهم 18.57%.

ويمكن أن نستنتج من النتائج المتوصل إليها أن أغلب الطلبة يستفيدون من المنشورات المتواجدة على شبكات التواصل الاجتماعي بمعنى أنهم يستغلونها في إنجاز بحوثهم ويستفيدون منها، ربما يعود هذا إلى كثرة استخدامهم لهذه الشبكات وتبادلهم مع بعضهم البعض حتى مع الأساتذة المعلومات المختلفة، يمكن أن تنشر هذه المنشورات من طرف باحثين ومختصين تحفر الطالب على استغلالها والإفادة منها بشكل واسع وكبير لأنه يجدها ذات مصدر موثوق لا مجال للشك فيه، في حين نجد أن نسبة قليلة من الطلبة لا يستفيدون من هذه المنشورات، وربما يعود ذلك إلى عدم ثقتهم في المحتوى

الذي تحمله، وأنهم لا يعتمدون على كل ما هو منشور في هذه الشبكات لأنها تعتبر شبكات افتراضية ليس لها صلة بالواقع وكل ما هو متداول فيها مجرد أراء وأفكار يطرحونها لإبداء رأيهم وتوجههم حول موضوع معين.

الجدول رقم(24): يبين توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات المعرفية المحققة من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

الإشباعات المحققة	التكرار	النسب
زيادة رصيدك المعرفي والثقافي	32	%34.04
زيادة المعلومات في شتى المجالات	18	%19.14
مجرد الترفيه والتسلية	10	%10.63
تشكيل علاقات	18	%19.14
التواصل مع الأساتذة المشرفين	16	%22.85
المجموع	94	%100

الشكل رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات المعرفية المحققة من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

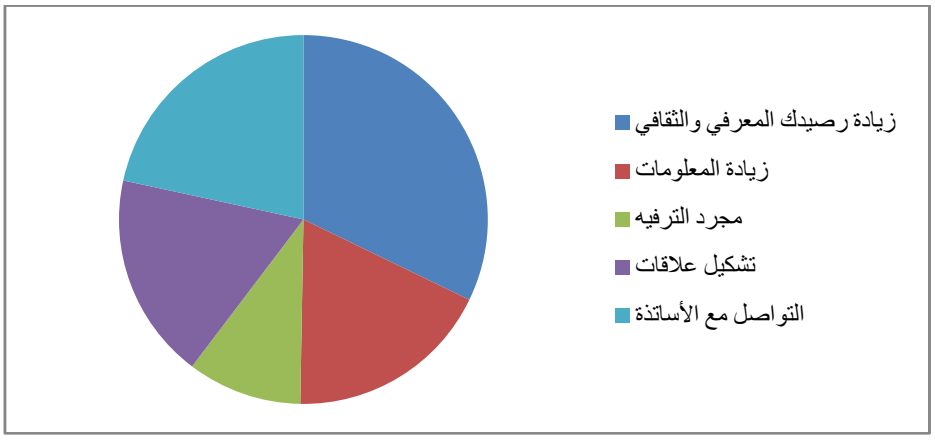

* المجموع الكلي أكبر من مجموع العينة الكلية لأن المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة واحدة.

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات المعرفة المحققة من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أن اغلب الإشباعات التي يريدون

تحقيقها هي زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي حيث كانت بنسبة 34.04%، ثم تليها التواصل مع الأساتذة المشرفين وكانت بنسبة قدرت بـ 22.85%، ثم تأتي زيادة المعلومات في نشر المجالات وتشكيل العلاقات بنسب متساوية قدرت بـ 19.14%، وأخيرا مجرد التسلية الترفيهية بنسبة قدرت بـ 10.63%.

ويمكن أن نفسر هذه النتائج بأن أغلب الإشباعات التي يحققها الطلبة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي زيادة الرصيد المعرفي والثقافي كونهم جامعيين لا بد أن تكون لديهم ثقافة واسعة ومعلومات في مختلف المجالات وكذا زيادة الوعي لديهم والإطلاع على كل ما هو جديد وحديث في حين نجد أنهم أيضا يتمكنون من التواصل مع الأساتذة المشرفين من أجل تصحيح الأعمال والبحوث والتواصل بشكل دائم وفي كل وقت ، في حين أنهم يقومون بتشكيل علاقات عبر هذه المواقع وكذا زيادة المعلومات في شتى المجالات، ويحققون إشباعاتهم أيضا لتسلية الترفيه، وهذا ما يظهر جليا في نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث أظهرت الدراسة خلال الجدول رقم 25 نوع الحاجات والإشباعات التي يحققها الطالب من استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي هذا ما ينطبق مع أحد ركائز هذه النظرية دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام مثل إشباع الحاجة في المعلومات والمعرفة وغيرها من الإشباعات المحققة.

الجدول رقم (25): يبين توزيع الأفراد العينة حسب مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تثمين المعلومات العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	50	%71.42
لا	20	%28.57
المجموع	70	%100

الجدول رقم (21): يبين توزيع الأفراد العينة حسب مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تثمين المعلومات العلمية

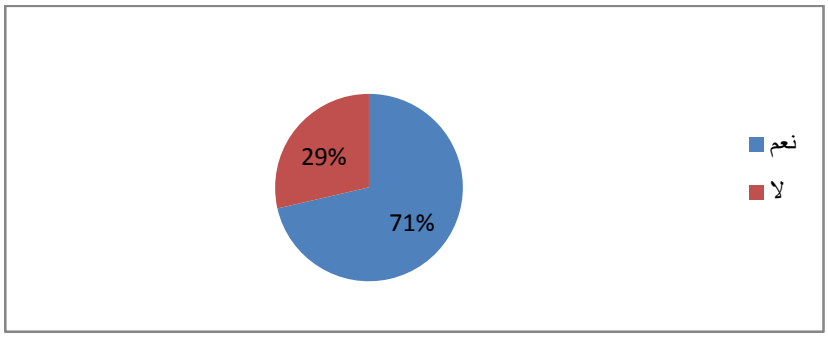

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تثمين المعلومات العلمية، حيث أن المبحوثين أجابوا بنعم، كانت أعلى نسبة قدرت بـ 71.42%، في حين نجد الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم بـ 28.57%.

يمكن أن نفسر هذه النتائج بأن أغلب الطلبة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تثمين المعلومات العلمية، وذلك من خلال نشر هذه الشبكات مختلف المعلومات العلمية الحديثة تكون ثمينة ويمكن للطالب الاستفادة منها في إجراء بحوثه في حين نجد أن بعض الطلبة يرون أن هذه الشبكات لا تثمن هذه المعلومات. ولكن لا يمكن إلغاء الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في إثراء وتثمين عملية البحث العلمي .

رابعا: توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة في صعوبة الحصول على المراجع الورقية

الجدول رقم (26): يبين توزيع أفراد العينة حسب ماذا يفضلون في إنجاز البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كتب ورقية	34	%48.57
كتب الكترونية	9	%28.57
الاثنين معا	27	%38.57
المجموع	70	%100

الشكل رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب ماذا يفضلون في إنجاز البحث

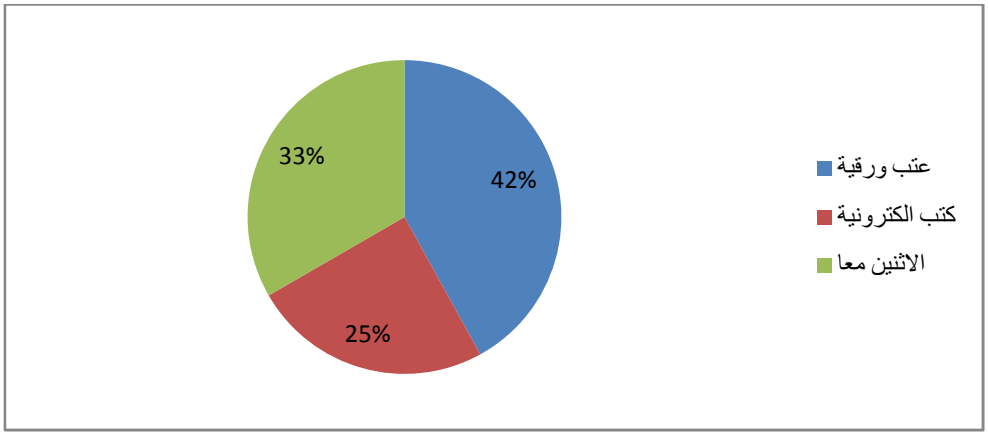

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب ماذا يفضلون في إنجاز البحث، حيث كانت أعلى نسبة قدرت بـ 48.57%، وهي الكتب الورقية ثم يليها الاثنين معا بنسبة قدرت بـ 38.57%، ثم تليها أدنى نسبة والتي قدرت بـ 28.57% والتي مثلت إجابتهم بالكتب الالكترونية.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن المبحوثين ورغم مغريات الانترنت وميزاتها وخدماتها إلا أن الطلبة يجدونها بديل لعدم توفر الكتب الورقية فأغلب الطلبة لا يستغنون عنها ربما كونها أكثر ثقة ومصداقية وجودة في المعلومات، في حين جاءت صفة الاثنين معا في المرتبة الثانية وهذا ما يبين أن الكتاب لم يفقد هبته ومركزه فالتكنولوجيا ورغم حداثتها وسيطرتها في جميع المجالات إلا أنها لم تطمس بعد جوهر الكتاب الورقي الذي يعتبر كنز ثمين بالنسبة للبعض رغم التطور الحاصل.

الجدول رقم (27): يبين توزيع أفراد العينة حسب إقبالهم على المراجع الورقية

الاحتمالات	التكرار	النسب
منعدم	5	%7.14
ضعيف	10	%14.28
حسن	30	%42.85
متوسط	15	%21.42
جيد	10	%14.28
المجموع	70	%100

الشكل رقم (23): يبين كيف يرى أفراد العينة إقبالهم على المراجع الورقية

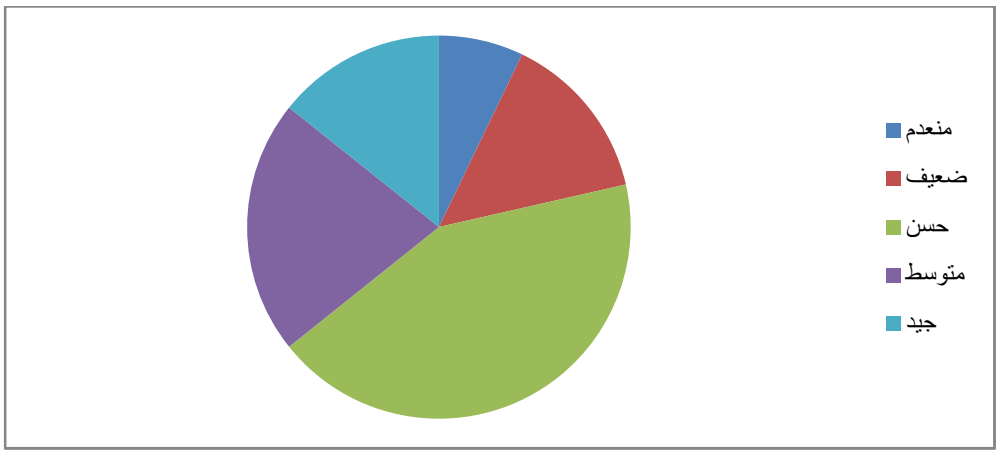

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب إقبالهم على المراجع الورقية، حيث نجد أن أعلى نسبة قدرت بـ 42.85% فئة حسنة، ثم تليها فئة متوسط بنسبة قدرت بـ 21.42%، ثم فئة جيد وضعيف بنسب متساوية قدرت بـ 14.28%، وفي الأخير فئة منعدم بنسبة قدرت بـ 7.14%.

ويمكن أن نستنتج من النتائج المتوصل إليها أن أغلب الطلبة الجامعيين يرون إقبالهم على الكتاب الورقي حسن ما يعني أن تكنولوجيا الانترنت لم تطمس بعد الكتب الورقية ،وهذا ما تؤكده هذه النسبة حيث أن الطالب لا يزال يتهافت على الكتاب الورقي وأن أغلبهم يعرفون ومتمسكون بقيمة الكتاب الورقي، ثم تليها بنسبة متوسط وذلك لأنهم غير مقبلين عليها بشكل دائم وربما لا تلبي متطلباتهم بشكل جيد، تليها نسبة جيد وهم الطلبة الذين لا يستغلون الانترنت كثيرا لأغراض منها عدم توفرها بشكل دائم، تليها نسبة ضعيف ومنعدم يمكن أن نفسرهم بالطلاب الغير راضين بخدمات الكتب أو الطريقة التي تعار بها هذه الكتب أو يجدون صعوبات وعراقيل في الوصول إلى هذه المراجع الورقية فيلجئون إلى السهولة والسرعة وميزات التكنولوجيا المغرية.

الجدول رقم(28): يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي من مكتبة الجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسب
دائما	07	%10
أحيانا	46	%65.71
نادرا	09	%12.85
أبدا	08	%11.42
المجموع	70	%100

الشكل رقم(24): يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي من مكتبة الجامعة

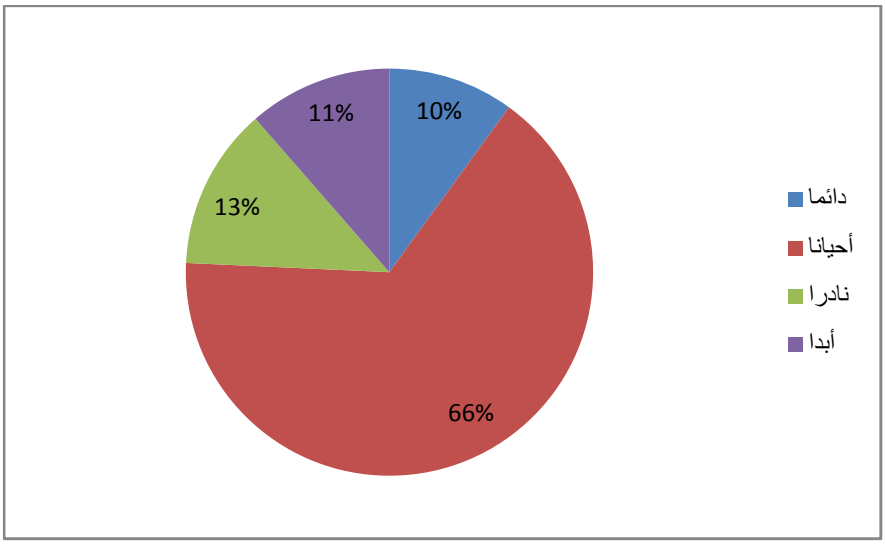

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي من مكتبة الجامعة ، حيث كانت أعلى نسبة للمبحوثين الذين يتلقون الصعوبة أحيانا قدرت نسبتهم بـ 65.71%، ثم تليها نادرا نسبة 12.85% ،ثم أبدا بنسبة قدرت بـ 11.42%، ونجد في الأخير من يتلقى الصعوبات دائما بنسبة قدرت بـ 10%.

ويمكن أن نفسر هذه النتائج من خلال وجود صعوبة لدى اغلب الطلبة في اقتناء الكتاب الورقي من مكتبة يكون بصفة أحيانا ويمكن تفسير ذلك أن الطالب يتلقى صعوبات وعراقيل أثناء إعارة الكتاب

والتي تتمثل في إجتياز العديد من الخطوات للوصول والحصول على الكتاب وكذا خسارة الوقت والجهد في هذه المراحل وعدم ملائمة وتطابق البرنامج الدراسي مع أوقات إعارة الكتاب وكذا سوء تسيير والمعاملة من طرف الموظفين وفي بعض الأحيان عدم توفر الكتاب بعد عناء انتظار وان المكتبة تفتقر للعديد من الخدمات مما يضطر الطالب للولوج إلي الأنترنت فياخد جميع المعلومات دون غربلة ، أما بالنسبة للطلبة الذين لا يجدون صعوبات إلا نادرا وأبدا فيمكن تفسيرهم ربما يعتبرون هذه الصعوبات أشياء عادية وبسيطة تحصل في أي مؤسسة منتظمة فيتأقلمون مع الوضع بشكل عادي.

الجدول رقم (29): يبين ما إذا كان الطالب يعرف الدخول لمواقع تحميل الكتب والمقالات والمجالات الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	53	%75.71
لا	17	%24.28
المجموع	70	%100

الشكل رقم (25): يبين ما إذا كان الطالب يعرف الدخول لمواقع تحميل الكتب والمقالات والمجالات الالكترونية

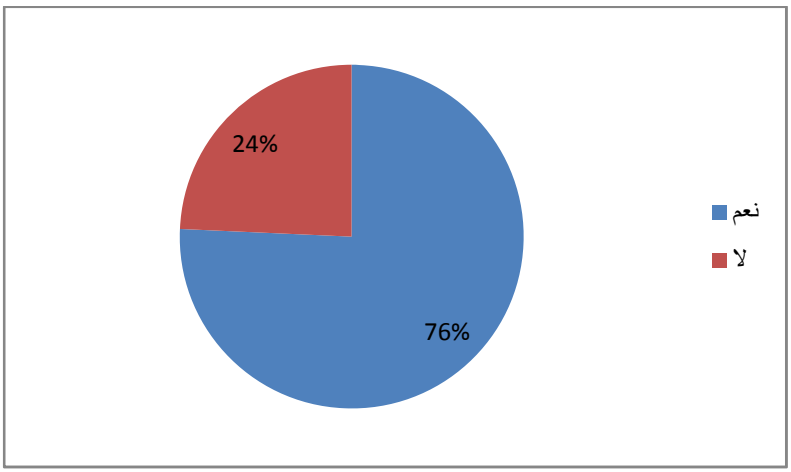

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب ما إذا كان الطالب يعرف كيفية الدخول لمواقع التواصل لتحميل الكتب والمقالات والمجلات العلمية، حيث بلغت أعلى نسبة حسب

المعرفة 75.71%، والتي كانت إجابتهم بـ نعم ،في حين أن أدنى نسبة 24.28% والتي كانت إحالتهم بـ لا.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة يعرفون كيفية الدخول لمواقع تحميل الكتب الالكترونية والمقالات وغيرها وهذا يمكن تفسيره أن تقنية الانترنت الفورية في الاسترجاع والتخزين هي التي تجعل الطالب الجامعي وخاصة في عصر السرعة يبحث عن طرق سريعة للحصول على المعلومات لإنجاز البحوث، كما يوجد عناء وجهد وضياع للوقت في الذهاب إلى المكتبة الجامعية والقيام بعملية البحث ثم الاستعارة والإرجاع، فإن وجد كتابا في الانترنت يقوم بتحميله وهذا أفضل بكثير، كما أن حداثة المعلومات والتنوع والكم الهائل لها تجدب الطلبة وتجعلهم يبحثون عن كل ما هو جديد في الدراسات والأبحاث ويجدونه أفضل حل وهذا ما تؤكده الفرضية الأخيرة والتي تقول « توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية»، في حين أن الطلبة الذين يجهلون الدخول لمواقع الالكترونية لتحميل الكتب والمقالات فيمكن تفسيره أنهم ربما لا يملكون ثقافة البحث عبر شبكة الانترنت وليسو معتادون على البحث في مثل هذه المواقع وعدم التحكم في استخدام الكومبيوتر.

الجدول رقم(30): يبين مدى تلبية الكتب الالكترونية من احتياجات والمعلومات.

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	58	%82.85
لا	12	%17.14
المجموع	70	%100

الشكل رقم(26): يبين مدى تلبية الكتب الالكترونية من احتياجات والمعلومات.

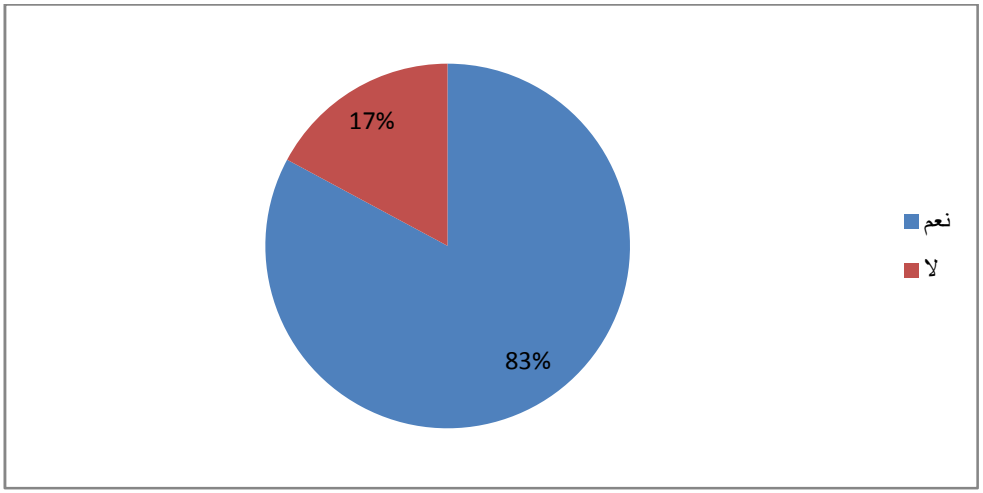

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب مدى تلبية الكتب الالكترونية للاحتياجات المعلوماتية للطلبة الجامعيين حيث بلغت أعلى نسبة 82.85%، والتي كانت إجابتهم بـ نعم تلبي الكتب الالكترونية للاحتياجات المعلوماتية في حين ان أدنى نسبة بلغت 17.14%، والتي كانت إجابتهم بـ لا تلبي الكتب الالكترونية الاحتياجات المعلوماتية.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب المبحوثين يرون أن الكتب الالكترونية تلبي حاجياتهم العلمية والمعرفية ويمكننا تفسير هذا كون الطالب الجامعي يهتم بكل ما هو عصري ومتطور وجديد وأن الكتاب الالكتروني مجاني وسهل والقراءة فيه تكون في أي مكان وزمان وتوفر عدد هائل من الكتب العربية والأجنبية الحداثة التي تتم بها والتفاعلية وتوفير الحيز المكاني واختصار الوقت والجهد وتوفر مساحة التخزين والراحة للذين يجدون صعوبة في القراءة وتوفير مساحة التخزين والراحة للذين يجدون صعوبة في القراءة وسرعة نشره توزيعه فالنشر الالكتروني ينقل القارئ لأي مكتبة في العالم. في حين أن النسبة التي لا يلبي الكتاب الالكتروني حاجياتها فتعتبر وفية الكتاب الورقي أو يجدون متعة في القراءة أو لا يثقون في مصادر النشر الالكتروني ولا يعتبرون هذه المعلومات ثمينة أو تسبب لهم القراءة الالكترونية مشاكل جسدية وصحية مثل الإجهاد البصري والقلق.

الجدول رقم(31): يبين هل الكتب الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الكتب الورقية

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	15	%21.43
لا	55	%78.57
المجموع	70	%100

الشكل رقم(27): يبين هل الكتب الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الكتب الورقية

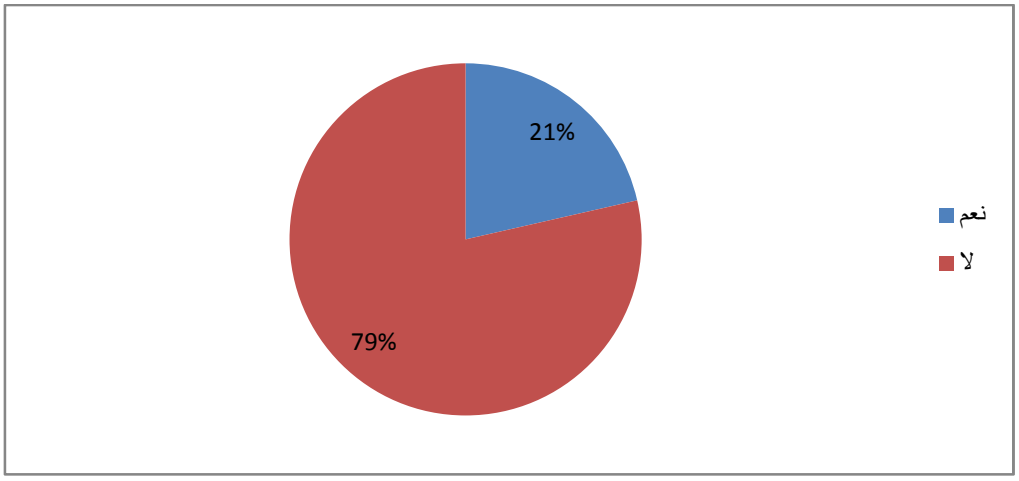

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب ما إذا كانت الكتب الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الكتب الورقية حيث بلغت أعلى نسبة 78.57% والتي كانت إجابتهم بـ لا في حين أن أدنى نسبة بلغت 21.43% والتي مثلت أجوبتهم بـ نعم.

ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب المبحوثين الطلبة لا يرون أن الكتب الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الكتب الورقية، ويمكننا تفسير هذا بان الطالب الجامعي يملك وعي كافي بأهمية الكتاب الورقي ويملكون ثقافة القراءة والمطالعة نظرا لخصوصياته مثل لمسه وشم صفحاته والحس الذي يتركه في القارئ ودليل معرض الكتب التي تشهد إعداد كبيرة من الزوار. في حين أن البعض من الطلبة يرون أن الكتب الالكترونية تؤثر وتنقص من قيمة الكتاب الورقي وحتى الاستغناء عنه وذلك يمكن إرجاعه لتكنولوجيا الحديثة التي تعمل على جذب الطالب وقدرته على زيادة معرفته في نفس

الوقت الإطلاع على كل ما هو جديد وحديث تلبيته الرغبات والإشباعات وهذا ما أكدته نظرية الاستخدامات والإشباعات.

الجدول رقم (32): بين قلة المراجع الورقية والدافعية للحصول على المعلومات لإنجاز البحوث من الانترنت

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	68	%97.15
لا	02	%2.85
المجموع	70	%100

الشكل رقم (28): بين قلة المراجع الورقية والدافعية للحصول على المعلومات لإنجاز البحوث من الانترنت

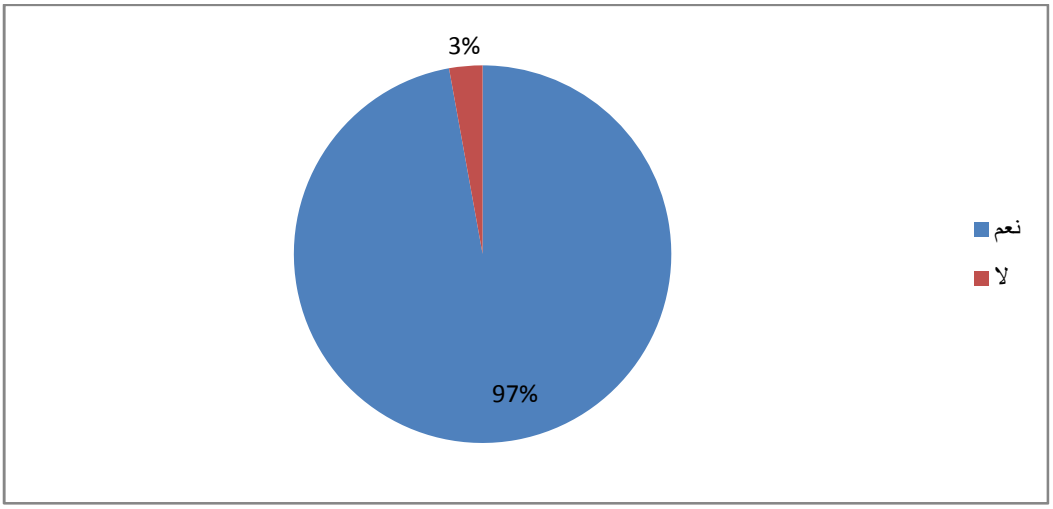

يتبين من خلال النتائج الواردة أعلاه توزيع أفراد العينة حسب دافعية الطلبة للانترنت من أجل الحصول على المعلومات وعلاقته بقلة المراجع الورقية حيث بلغت أعلى نسبة 97.15% والتي مثلت الإجابة بـ نعم في حين بلغت أدنى نسبة 2.85% والتي مثلت الإجابة بـ لا.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال النسب أن أغلب الطلبة الجامعيين تدفعهم قلة المراجع الورقية للذهاب إلى الانترنت من أجل الحصول على المعلومات وتلبية رغباتهم وهذا ربما راجع لمتطلبات العصر الذي أصبح سريع ومتطور فالطالب أصبح لا يستطيع تحمل بعض الصعوبات في اقتناء الكتاب الورقي

من المكتبة يمثل عدم توفر مراجع كثيرة فيفضل تحميله وتوفير الجهد والوقت وممكن الرجوع إلى الجدول رقم 31 الذي يبين مدى تلبية الكتب الالكترونية لحاجيات الطلاب العلمية فالانترنت مصدر لكم هائل من المعلومات بسرعة وأقل تكلفة وتوضيح أكثر المادة العلمية وبساطة يمكنه تحميل آلاف الكتب والمراجع والإطلاع عليها وكذا وفرة الأطروحات في مختلف المجالات وأيضا غلاء الكتب الورقية وعدم توفرها في الجزائر تتواجد فقط في المعارض الدولية ومعظم الطلبة لا يتمكنون من زيارتها بسبب تكاليف النقل وغيرها . أما النسبة المتبقية فهي ربما من الطلبة الذين لا يبدون أهمية لتقنية الانترنت أو ربما لا يملكون الانترنت.

الجدول رقم (33): يبين توزيع أفراد العينة حسب مصدر حداثة المعلومات التي تتحصل عليها

الاحتمالات	التكرار	النسب
المراجع الورقية	10	%14.28
المراجع الالكترونية	31	%44.28
الاثنين معا	29	41.42%
المجموع	70	%100

الشكل رقم (29): يبين توزيع أفراد العينة حسب مصدر حداثة المعلومات التي تتحصل عليها

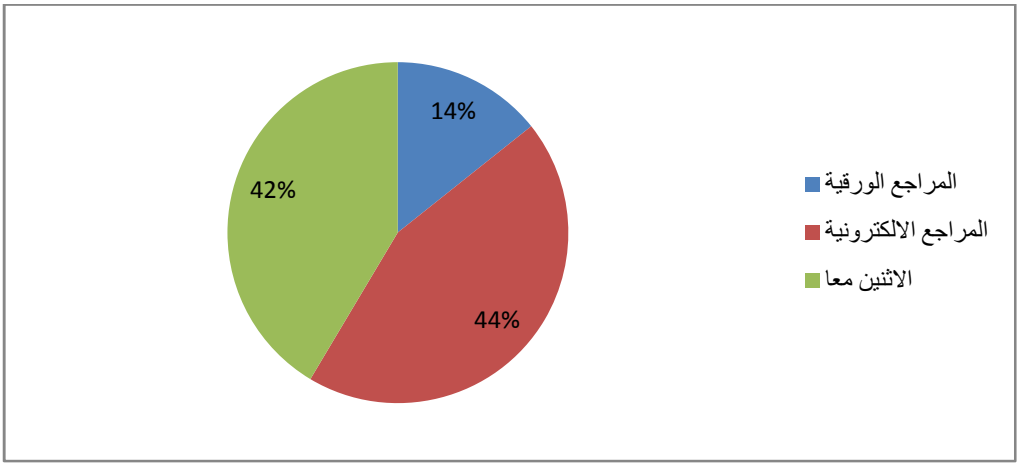

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مصدر حداثة المعلومات المتحصل عليها، حيث كانت أو على نسبة قدرت بـ 44.28% وهي المراجع الالكترونية ثم

تليها الاثنين معا بنسبة قدرت بـ 41.42% وفي الأخير نجد المراجع الورقية نسبة قدرت بـ 14.28%. ويمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الطلبة يرون أن المعلومات الحديثة يتحصلون عليها من المراجع الالكترونية ونفسر ذلك كون شبكة الانترنت تحتوي على كل ما هو جديد ومساير العصر، إذ نجد مختلف الدراسات الحديثة، حيث تحتوي على النشر الالكتروني الذي هو في تزايد مستمر يتضمن آلاف الضعف والمجالات والمراجع والكتب والتقارير، والتي هي في حداثة وتطور دائم وهذا ربما ما يميز الكتب الالكترونية على نظيرتها الورقية وهذا ما أكدته الفرضية الثالثة لدراستنا « توجه الطالب للكتب الالكترونية علاقة بصعوبة الحصول على المراجع ورقية». حيث لا تتجاهل نسبة الصلة الذين يرون حداثة المعلومات في المراجع الورقية ويمكن إرجاع هذا أنه لا تزال فئة لا بأس بها تحبد استخدام الكتاب ولديها وعي بأهمية الكتاب الورقي ربما كونهم لا يثقون في مصادر المعلومات المنشورة ولا يجدون الراحة في المعلومات إلا من الكتاب الملموس لتأكد من صدق المعلومة والكتاب الورقي له قيمة عن الطالب. أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون كلا المرجعين (الالكترونية والورقية) فيمكن تفسيرهم بأنهم الفئة التي تستخدم كل شيء هي حديثة وتقليدية في نفس الوقت فربما عند عدم توفر كتب ورقية يلجئون لالكترونية والعكس صحيح.

الجدول رقم (34): يبين تأثير الكتب الالكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل

الاحتمالات	التكرار	النسب
سلبا	45	%64.28
إيجابا	25	%35.72
المجموع	70	%100

الشكل رقم (30): يبين تأثير الكتب الالكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل

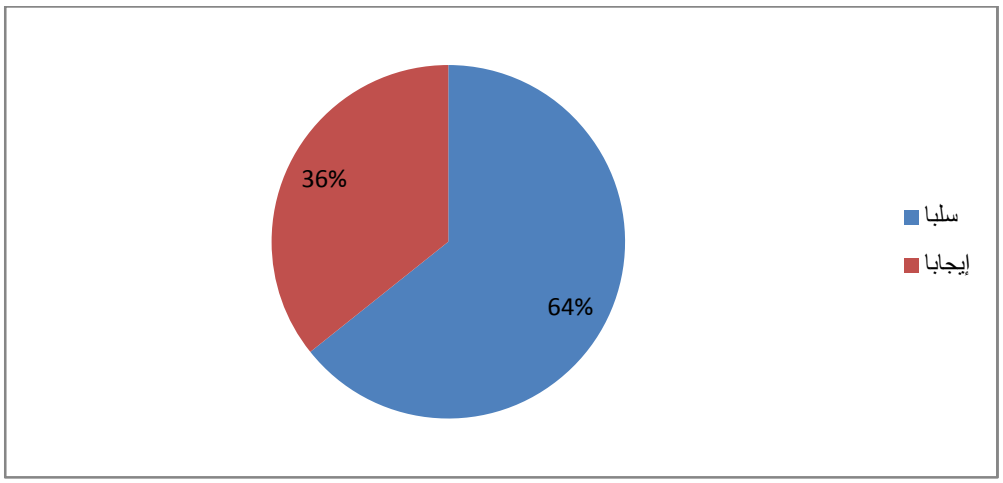

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تأثير الكتب الالكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل حيث نجد أعلى نسبة بلغت 64.28% بصفة سلبا في حين أدنى نسبة بلغت 35.72% والتي مثلت إيجابا.

ويمكن أن نستنتج من النتائج المتوصل إليها أن أغلب الطلبة يرون أن الكتب الالكترونية تؤثر سلبا على نظيرتها الورقية وذلك يمكن تفسيره كون الكتب الالكترونية تؤثر على مبيعات الكتب الورقية وتنقص من قيمتها العلمية وتؤدي إلى تراجع انتشارها مما يخلق أزمات النشر والتوزيع والاندثار وكذا تراجع القراءة في عصر التكنولوجيا الرقمية فأصبح الأغلب يميل للسهولة والسرعة ويلغي مبدأ الجودة والجوهر في المعلومة وهذا ما قد يؤدي بالكتاب الورقي إلى الانقراض والزوال. في حين أن الفئة المتبقية وهي نسبة قليلة ترى بأن الكتب الالكترونية تؤثر إيجابا على نظيرتها الورقية ويمكن تفسري هذا أن الصراع بين الكتاب الورقي الالكتروني لان الأصل في التعامل هي المعلومة إذا أن النشر الالكتروني يستطيع أن يساهم إيجابا في انتشار وتوزيع الكتاب الورقي وتبادله عبر مختلف دول العالم بشكل سريع وفي وقت وجيز تستطيع هذه التقنية خرق المسافات والزمن وهذا ما يؤثر عليه إيجابا من حيث الأرباح وزيادة المبيعات وحتى وصول المعلومة وتحقيق الهدف.

خامسا: النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى أن الانترنت تمثل فضاء معلوماتي لا متناهي، كان لها الأثر الكبير في حياة الإنسان غيرت سبل المعرفة والتواصل والتفاعل، وهي بذلك يمكن اعتبارها نموذجا متغيرا وكذا وسط معلوماتي متنوع يمكن الوصول إليه، وإلى مختلف المعلومات وكذا مكان للخبرات المتنوعة في كافة المجالات، فالانترنت فضاء لتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات، فتعدد استخداماتها لتلبي مختلف الحاجات الخاصة بالطلبة على حسب استخداماتهم والإشباعات التي يرغبون في تحقيقها من هذه الوسيلة ولقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن ما يلي:

5-1- تحليل البيانات الشخصية

1- وقد تبين أن أغلب أفراد العين من طلبة ماستر 2 قسم علم الاجتماع بتخصصاته الثلاثة هم من فئة الإناث بنسبة 84.29%.

2- وتبين أن أغلب أفراد العينة حسب السن تتراوح أعمارهم من [24-29] بنسبة 67.14%.

3- كما أكدت الدراسة اغلب المبحوثين من تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل نسبة 38.57 %.

4- وتبين أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى مناطق حضارية بنسبة قدرت بـ 45.71% ,وشبه حضري بنسبة قدرت 28.57%.

5- كما تبين أن أغلب أفراد العينة هم ذو دخل عائلي متوسط وبلغت نسبته 85.71%.

5-2- تساهم سهولة الدخول لمواقع ومحركات الالكترونية في إثراء وتنوع المعلومات

7- تبين أن أغلب أفراد العينة تتوفر لديهم شبكة الانترنت بصفة دائمة حيث بلغت نسبتهم 50% وأن أغلبهم توفر لديهم الانترنت أحيانا بنسبة قدرت بـ 47.14%.

8- وتشير النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الانترنت في المنزل نسبة قدرت بـ 75.71%و الفضاء العمومي بنسبة قدرت بـ 12.85%.

9- وتبين أن أغلبهم يوظفون الانترنت في مجالات البحوث العلمية بشكل دائم بنسبة قدرت بـ 55.71% ويوظفونها أحيانا بنسبة قدرت بـ 40%.

10- وتبين أن أغلب أفراد العينة تساهم الانترنت في دعم بحوثهم بشكل دائم بنسبة قدرت بـ73.47% وذلك لكثرة المعلومات وتنوع مصادرها سرعة الحصول على المعلومة ثم بصفة أحيانا بنسبة قدرت بـ 24.48%.

11- وأكدت الدراسة على أن معظم الطلبة لا يسجلون في المواقع الالكترونية الخاصة بالحصول على الكتب والبحوث الالكترونية نسبة قدرت بـ 54.29% وذلك لشروط التسجيل المعقدة وكذا لا تعجبهم شروط التسجيل، كما أن 45.72% يسجلون في هذه المواقع.

12- وتكشف الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون المكتبات الالكترونية بنسبة 37.14% والمجلات العلمية بنسبة 18.57%.

13- وتشير النتائج إلى أن اغلب أفراد العينة يتلقون أحيانا صعوبة في الوصول إلى بعض المراجع والمواقع الالكترونية نسبة قدرت بـ 71.43%، أما 18.58% من الطلبة يتلقون دائما صعوبات وذلك لعدم مجانية بعض المواقع وبعضها يحتاج إلى اشتراك.

14- ويفضل 80% من الطلبة استخدام محرك البحث جوجل، و20% يفضلون محرك كروم.

15- يبين أن أغلب أفراد العينة يرون أن النشر الالكتروني يساهم في حداثة المعلومات نسبة قدرت 97.14%.

16- وأغلبهم يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة بنسبة قدرت بـ 72.85% في حين أن 27.17% لا يستخدمون.

17- وأكدت الدراسة على أن أغلب الطلبة يستخدمون الإيميل في التواصل مع الأساتذة والزملاء بنسبة قدرت 68.57% ثم يليها الماسنجر بنسبة 28.57%.

توصلت الفرضية الأولي إلي أن محركات البحث والمواقع الالكترونية تساهم وتزيد من فعالية البحث البحث العلمي، وان الطالب يستخدمها ويوظفها في دعم وإثراء بحثه وذلك لسرعة الحصول على المعلومة وحداثتها وتنوع مصادرها بطرق وأساليب مختلفة منها : البريد الالكتروني والمكتبات والمجلات العلمية.

5-3- بالنسبة لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية

18- يتبين أن أغلب الطلبة منخرطون ضمن المجموعات والمنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي نسب قدرت بـ 65.71% و35.71% غير منخرطين.

19- ويفضل 74.28% من الطلبة موقع الفايسبوك في تبادل المعارف والمعلومات و17.14% منهم يفضلون موقع الفايبر.

20- وعن النشاطات التي يجدها الطالب في مواقع التواصل الاجتماعي تبين أن 41.33% منهم يجدون بحوث و21.33% يحملون كتب مجانية.

21- وعن مساهمة المعلومات المتدفقة على شبكة التواصل في جودة المعلومات مصداقية المصدر تبين أن 67.57% يرون أنها تساهم.

22- وتشير النتائج إلى أن 71.42% من أفراد العينة لا يثقون في المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي و48.57% يثقون في هذه المعلومات.

23- نسبة كبيرة من المبحوثين يستفيدون من المنشورات الكتابية المتواجدة على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 81.43%.

24- وتبين أن 34.04 من الطلبة يشبعون الحاجات المعرفية المحققة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها زيادة الرصيد المعرفي والثقافي و22.85% يشبعون حاجاتهم في التواصل مع الأساتذة المشرفين 19.14% يزودون المعلومات في شتى المجالات والترفيه والتسلية.

25- كما أن أغلبهم والتي قدرت نسبتهم بـ 71.42% يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تثمين المعلومات العلمية.

توصلت الفرضية الثانية إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل ثروة معلوماتية بحد ذاتها نظرا لأهمية محتواها العلمي المتنوع وكثرة عدد مستخدميها، وأصبحت تضم مجموعات ومنتديات علمية فتبين أن اغلب الطلبة يشبعون حاجاتهم المعرفية والثقافية من خلالها، وتساهم في تثمين المعلومات العلمية .

5-4 توجيه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية

26- ويفضل 48.57% من الطلبة الكتب الورقية في إنجاز بحوثهم العلمية، و28.57% يفضلون كتب الكترونية في حين 38.57% يستعملون الاثنين معا.

27- تكشف الدراسة أن 42.85% من الطلبة يجدون إقبالهم على المراجع الورقية حسن، و21.42% متوسط.

28- ونسبة كبيرة من المبحوثين والتي نسبتهم بـ 65.71% يجدون صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي ما مكتبة الجامعة.

29- وتبين أن أغلب الطلبة يعرفون الدخول لمواقع تحميل الكتب والمقالات والمجالات والالكترونية التي قدرت بنسبتهم بـ 75.71% و24.28% لا يعرفون الدخول لهذه المواقع.

30- يبين أن 82.85% من الطلبة يجدون أن الكتب الالكترونية تلبي حاجياتهم من المعلومات.

31- يبين أن أغلب الطلبة التي قدرت نسبتهم بـ 78.57% يرون أن الكتب الالكترونية لا تؤدي إلى الاستغناء على الكتب الورقية.

32- يبين أن أغلب الطلبة والتي قدرت نسبتهم 97.15% يرون أن قلة المراجع الورقية تؤدي إلى اللجوء للانترنت للحصول على المعلومات.

33- يبين أن 44.28% من الطلبة يرون أن المراجع الكترونية هي مصدر حداثة المعلومات، في حين أن 41.42% يرون أنها الاثنين معا.

34- يبين أن أغلب الطلبة يرون بأن الكتب الالكترونية تؤثر سلبا على نظيرتها الورقية نسبة قدرت 64.28%.

توصلت الفرضية الثالثة إلي أن الطلبة يفضلون الكتب الورقية لكن يجدون الكثير من الصعوبات أثناء البحث عنها فيتجهون للكتب الالكترونية التي تلبي رغباتهم من مصادر بحثية ومراجع متنوعة وخدمات الكترونية وحداثة في المعلومات لكن هدا لا يؤذي بها للاستغناء عن الكتب الورقية.

سادسا: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والمقاربة النظرية

بعدما تم التطرق إلى العرض الجدولي وتحليل بيانات الدراسة جاءت هده المرحلة لمناقشة النتائج الخاصة بالدراسة ،ودلك من خلال مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات من أجل التأكد من صدق أو عدم صدق الفرضيات.

6-1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

تبين نتائج الدراسة تحقق الفرضية الأولي التي مفادها: تساهم سهولة الدخول للمواقع والمحركات الالكترونية في إثراء وتنوع المعلومات العلمية.

من المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (6-16) اتضح لنا أن :

- نسبة 100% من المبحوثين يستخدمون الانترنت في مختلف حياتهم العلمية واليومية وهدا كونها تتماشى مع العصر الذي نعيش فيه ، وأصبحت من الضروريات والمتطلبات، وكذا 50% من المبحوثين تتوفر لديهم الانترنت بشكل حسن وهدا يدل علي التطور فالحاصل في مجال التكنولوجيا.
- تتوفر شبكة الانترنت بشكل دائم لدى أغلب المبحوثين بنسبة قدرت بـ 50% ،وهدا راجع إلى تعدد خدماتها WIFI و3Gو 4G ومختلف العروض المجانية والمزايا التي تحظى بها.

- يستخدم أغلبية الطلبة الانترنت في المنزل بنسبة قدرت بـ 75.71% ،وهدا يعني أنهم يستخدمونها في الفترة الليلية في وقت فراغهم ويجدون الراحة التامة والوقت في المنزل دون الارتباط بمواعيد محددة .
- يوظف أغلبية الطلبة الانترنت في مجال بحوثهم العلمية بنسبة قدرت بـ 55.71%، وهدا يمكن تفسيره بتوفر كم هائل من المعلومات والمجالات والدراسات السابقة والبحوث العلمية والكتب الالكترونية وميزات الانترنت وهي كلها مثل سهولة الدخول للمواقع والمحركات.
- تساهم شبكة الانترنت في دعم البحوث العلمية بشكل دائم بنسبة قدرت بـ 73.47%، وهدا راجع إلى سرعة الحصول على المعلومة ومواكبة التطور الحاصل وكثرة المعلومات وتنوع مصادرها ونقص في الكتب الورقية.
- لا يسجل معظم المبحوثين في المواقع الالكترونية الخاصة بالكتب والبحوث الالكترونية بنسبة قدرت بـ 54.29%، وهدا راجع لبعض الصعوبات والعراقيل أثناء التسجيل منها المصادفة بالمواقع وشروط التسجيل المعقدة وجهل الطالب في كيفية التسجيل في هده المواقع.
- يستخدم اغلب الطلبة المكتبات الالكترونية بنسبة 37.14% ،والمجلات العلمية بنسبة 18.17% والملتقيات العلمية بنسبة 17.14%، والموسوعات بنسبة 14.28%، وهدا راجع إلى دور النشر الالكتروني ومختلف الميزات المتوفرة علي الانترنت فأصبح اليوم معظم الباحثين ينشرون أعمالهم الكترونيا .
- يجد الطلبة أحيانا صعوبة في الوصول إلى بعض المراجع والمواقع بنسبة قدرت بـ 71.43% وهدا راج إلى بعض الصعوبات وعدم الاحترافية والمهارة الكافية في تعلم الأساليب وتقنيات البحث الصحيحة.
- يستخدم الطلبة محرك جوجل كمحرك أكثر استخداما بنسبة قدرت بـ 80%، وهدا نظرا لسهولة استخدامه ومتوفر بجميع اللغات والأكثر شهرة في العالم مقارنة بالمحركات الأخرى.
- يساهم النشر الالكتروني في حداثة المعلومات وتنوعها بنسبة قدرت بـ 97.14%، وهدا راجع إلى توفر المعلومات الحديثة ومزالة النشر واستمراريتها من طرف الباحثين والاطلاع على آخر المستجدات العلمية.

- يستخدم اغلب الطلبة البريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة والأساتذة المشرفين بنسبة قدرت ب 72.85%، وهدا راجع للثقة والمصداقية في وصول المعلومة والسرعة والسهولة.

6-2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

تبين نتائج الدراسة تحقق الفرضية والتي مفادها : تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية.

من المعطيات والبيانات الواردة في الجدول (18-25) يتضح لنا أن:

- ينخرط اغلب الطلبة ضمن المجموعات والمنتديات المتواجدة علي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدر ب65.71%، وهدا راجع لزيادة المعرفة والمهارات والخبرات العلمية .
- يعتبر فايسبوك الموقع المفضل لدي اغلب الطلبة بنسبة قدرت ب 74.28% ،وهدا راجع إلى كثرة مستخدميه وشهرته مما جعل محتواه ثري من حيث المعلومات.
- أكثر النشاطات الموجودة علي مواقع التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي نجد البحوث بنسبة % 41.33، وتحميل الكتب المجانية بنسبة 31.33% ،ومقالات علمية بنسبة 18.66% وهدا راجع إلى المؤطرين والناشرين في هده المجالات.
- تساهم المعلومات المتدفقة علي شبكات التواصل الاجتماعي في جودة المعلومات ومصداقية المصدر بنسبة 67.57%، حيث يتأكدون من صحة ومصداقية هده المعلومات بالرجوع الي المصدر الأصلي.
- لا يثق 51.42% من الطلبة في المعلومات المتدفقة علي شبكات التواصل وهدا راجع لخوفهم من الوقوع في الخطأ والنقد من طرف الأساتذة .
- يستفيد 81.43% من الطلبة من المنشورات الموجودة علي شبكات التواصل الاجتماعي وهدا راجع إلى كثرة استخدام هده الشبكات وتبادل المعلومات وكثرة الناشرين.
- من الاشباعات المعرفية المحققة من مواقع التواصل الاجتماعي زيادة الرصيد المعرفي والثقافي بنسبة 34.04% والتواصل مع الأساتذة والمشرفين بنسبة 22.85% وزيادة المعلومات في شتى المجالات.

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تثمين المعلومات العلمية بنسبة قدرت بـ 71.42% ،وهدا للدور الذي تلعبه عده الشبكات في عملية البحث العلمي.

6-3- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة

وهنا الطلبة في تناقض مع أجوبتهم لدا لم نستطع أن ننفي الفرضية أو نثبتها والتي مفادها :توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية.

من المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (26-34) يتضح لنا أن:

- يفضل 48.57% من الطلبة استخدام الكتب الورقية وهدا راجع للثقة والمصداقية في المصدر و38.57% يستخدمونها الاثنين معا ،و28.57% يستخدمون الكتب الالكترونية وهدا ما ينفي الفرضية المطروحة في دراستنا ولا يتطابق معها .
- يرى 42.85% من الطلبة أن إقبالهم علي المراجع الورقية حسن وهدا ما يثبت أنهم لم يستغنوا عن المراجع الورقية رغم مغريات التكنولوجيا الحديثة.
- يجد 65.71% من الطلبة أحيانا صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي وهدا راجع لبعض الصعوبات ورداءة الخدمات المكتبية للجامعة.
- 75.71%من الطلبة يعرفون الدخول لمواقع تحميل الكتب والمجلات الالكترونية وهدا راجع لتقنية الانترنت السهلة الاستخدام.
- يرى 82.85% من الطلبة أن الكتب الالكترونية تلبي احتياجاتهم من المعلومات، وهدا راجع إلى قلة التكلفة وسرعة الحصول على المعلومة وتوفر الكتب العربية والأجنبية وحداثة المعلومات.
- يرى 78.57% من الطلبة أن الكتب الالكترونية لا تؤدي للاستغناء عن الكتب الورقية وهدا راجع لدرجة وعي الطالب لأهمية الكتاب الورقي.
- تؤدي قلة المراجع الورقية بنسبة 57.15% بلجوء الطالب للانترنت للحصول على المعلومات وهدا لتوفر المادة العلمية والمراجع والأطروحات وهدا ما يثبت فرضيتنا.
- يرى 44.28% من الطلبة أن حداثة المعلومات تكون في المراجع الالكترونية وهدا راجع للتطور التكنولوجي السريع والحتمي.

- 64.28% من الطلبة يرون ان الكتب الالكترونية تؤثر بطريقة سلبية على نظيرتها الورقية ،وهدا راجع إلى زوال الكتاب الورقي وتراجع القراءة في عصر التكنولوجيا ونقص مبيعات الكتاب الورقي

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقاربة الاستخدامات والإشباعات ،وجاءت هده النظرية جراء الدراسات والبحوث المرتبطة بين وسائل الإعلام والجمهور وترتكز على عدة فروض بناها الباحثون ولذلك سوف نقارن نتائج الدراسة بناءا على فروض مقاربة الاستخدامات والإشباعات كما يلي:

أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم ،وهدا ما اثبت نتائج دراستنا الحالية التي بينت أن الطلبة الجامعيين في طور التخرج هم جمهور مشارك وفعال،حيث يوظفون الانترنت في بحوثهم العلمية ويتحكمون في ظروف التلقي من حيث وقت التعرض فقد أظهرت النتائج أن معظم المبحوثين يرون ان الانترنت مصدر هائل وغني بالمعرفة والبيانات التي تخدمهم وتساهم في سهولة وسرعة انجاز بحوثهم وتوفر عنهم الجهد والوقت وحتى بعض الصعوبات والعراقيل، وكذا يجد الجمهور أن هده الوسيلة تلبي رغباتهم من خلال ميزاتها وحداثة معلوماتها وتنوع مصادرها من خلال شبكاتها (الفايسبوك، ماسنجر، اليوتوب)، وغيرها التي ساهمت في تثمين وتعزيز الأفكار وجودتها وهدا راجع لتعدد مستخدميها .

كما أن الجمهور يتفاعل بشكل كبير مع المضامين البحثية وذلك من خلال امتلاكه جهاز ويفي الذي يعتبر تقنية رائدة وإيجابية في خدمة الجمهور الذي ساعد في البحث الفعال والمحفز لذا فان الطالب مشارك فعال يستخدم الانترنت ويلبي رغباته وتطلعاته الفكرية .

إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم وهدا ما أثبتته نتائج دراستنا ،حيث توصلنا إلى أن الطلاب يختارون المضامين التي تشبع حاجاتهم ورغباتهم فمعظم الطلبة يوظفون الانترنت لتبادل الأفكار والاطلاع على كل ما هو جديد فأفراد الجمهور يختارون الوسيلة المناسبة التي تساعدهم في إتمام مسارهم .

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في هدا الفصل هو أن توفر المعلومة وتنوعها وسهولة الوصول إليها من الأسباب التي تجعل الطالب يلجا إلى استخدام وتوظيف الانترنت في انجاز أبحاثه العلمية، حيث ساهمت هذه الوسيلة في تخطي الطلبة بعض الصعوبات التي يواجهونها عند انجازهم للبحوث مثل عدم توفر الكتب والمراجع الكافية، ضياع الوقت والجهد، فقد أصبح من السهل الوصول إلى المعلومات والمراجع المختلفة من مناطق متفرقة من أنحاء العالم من خلال التعمق في الشبكة العالمية التي تحتوي على كم هائل من المعلومات والمعارف، بالإضافة إلي توفيرها مصادر موثوقة كالكتب الالكترونية، المجلات العلمية، المقالات، دراسات وأبحاث علمية من طرف باحثين ومختصين في مجالات مختلفة فهي مراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها واستغلالها.

خاتمـــة

خاتمة :

يعد موضوع البحث العلمي من المواضيع الهادفة والمهمة والمطروحة بشدة في الوقت الراهن خاصة ما ينطوي من معطيات ومكونات ومصادر بحثية ومعرفية تساهم وتساعد الطالب في البحث والتنقيب عنها عن طريق توظيف التكنولوجيا الحديثة التي توفر مصادر هائلة من شتى أنواع المعلومات للباحثين والطلاب على وجه الخصوص.

واستكمالا لما تم عرضه في الجانبين النظري والتطبيقي، سعينا من خلال تناول موضوع توظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى الطالب الجامعي محاولين الكشف عن هدا الدعم انطلاقا من مؤشرات الانترنت المتمثلة في محركات بحث ،وشبكات التواصل الاجتماعي ،ومواقع الكترونية التي تعتبر مصادر بحثية مهمة في خدمة البحث العلمي، فالانترنت تزود الطلاب بخدمات عدة وأنماط مختلفة من مصادر المعلومات، حيث بينت النتائج أنها أصبحت احد مصادر المعلومات الالكترونية في العصر الحديث للطلبة الجامعين ووسيلة بحث فعالة اقل تكلفة وأكثر سرعة وهي توفر ضمن خدماتها العديدة كما هائلا من المعلومات في شكل كتب أو مقالات ومجلات علمية وجميعها من المصادر المهمة التي تجدب مجتمع الباحثين إليها، حيث تبين من خلال نتائج الدراسة أن اغلب الطلبة يتقنون استخدام هده التقنية ويزاولون البحث فيها نظرا لخدماتها المميزة والمغرية، حيث تعتبر محركاتها البحثية احد ابرز الخدمات التي تقدمها خاصة منها محرك جوجل الذي يساعد الطلبة كثيرا أثناء البحث وتحسين مستواهم الفكري والعلمي، كما أثبتت الدراسة الميدانية للبحث أن معظم الطلبة يلجئون للكتب الالكترونية عندما يجدون صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي وهدا ما ينطبق مع تصوراتنا كما توصلنا أن الطلبة يجدون الانترنت لها دور فعال في حداثة المعلومات وتنوع المصادر والمواقع ووفرة البدائل العلمية والاستمرارية في النشر الالكتروني الذي يعتبر أهم عنصر للطالب وكدا دور المكتبات والملتقيات والموسوعات العلمية التي تعتبر مظهر تطور معلوماتي للطلبة ، ولكن بالمقابل أثبتت الدراسة أمور مخالفة لتصوراتنا المسبقة فالكثير من الطلبة يرون أن الأصل في المعلومة المراجع الورقية وان الكتب الالكترونية لا تؤدي بالاستغناء عن الكتب وان بحوثهم لا يجب أن تخلو منها الكتب المقروءة ورقيا وهدا راجع لقيمتها العلمية.

وفي الخير لا يمكن القول أن الانترنت تساهم في دعم البحوث العلمية دائما لأنها هدا راجع لدرجة الوعي والجنس والسن ودرجة المعرفة بهده التقنية وأصولها، وتبقى هده الدراسة في الختام حلقة

من حلقات البحث المتواصل لاستكشاف العلاقة الجدلية بين الانترنت عموما ومواقعه الالكترونية خصوصا والبحث العلمي باعتباره ذو أهمية كبيرة في التطور والتحسين والوصول إلى نتائج ايجابية تخدم الأجيال والمجتمعات.

توصيات الدراسة:

- ضرورة توفير شبكة الانترنت في المناطق الريفية.

- ضرورة زيارة المواقع العلمية بشكل مستمر لغرض الحصول على المعلومات تخدم البحث العلمي.

- ضرورة عمل مواقع إلكترونية للجامعات والكليات والمؤسسات العلمية.

- نشر الوعي بين الطلبة بضرورة وأهمية الانترنت في إثراء وتطور البحث العلمي ونقترح في هذه الدراسة إنشاء قاعات خاصة للانترنت ذات جودة عالية وتجهيزها بأحسن التقنيات.

- البحث في المواقع التي تحمل رمز:

EDU: ويعني الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية.

GOV: وتعني المواقع الحكومية.

INT: وتعني مواقع المنظمات الدولية.

ORG: وتعني المواقع ذات النفع العام.

- ضرورة توثيق المعلومات والبيانات المأخوذة من الانترنت.

- ضرورة الاعتماد على المراجع الالكترونية لأنه تقدم معلومات ودراسات حديثة تساعد على رفع مستوى البحث العلمي وتقدمه.

- ضرورة زيارة المكتبات الالكترونية والاستفادة من الكتب التي توفرها.

- ضرورة إتقان استعمال شبكات الانترنت من أجل تحميل الكتب والمراجع والمقالات والمجالات العلمية، ومحاربة الأمية الالكترونية.

- ضرورة توفير الكتب الورقية الحديثة في مكتبات الجامعة.

- ضرورة التواصل مع المختصين والباحثين وهذا بغرض زيادة المعارف والمعلومات واكتساب خبرة علمية.

– ضرورة الاستغلال الأمثل للمعلومات العلمية التي توفرها الانترنت وعدم الانخراط فيما تقدمه من خدمات التسلية والترفيه.

– ضرورة تحسين الخدمات الجامعية، خاصة منها المكتبة للطالب وذلك لتفادي العراقيل والصعوبات التي ترهقه.

فمن خلال هذه التوصيات، يمكن أن تضبط المعلومات الصحيحة من الخاطئة حتى لا تنتج بحوث رديئة من حيث المحتوى، وألا يفقد البحث العلمي مصداقيته، وقيمته العلمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1. إبراهيم عبد العزيز الدعياج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
2. أحمد بن مرسي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات ا لجامعية، ط2، الجزائر، 2005.
3. احمد سليم الزول: الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط2، 2011.
4. أحمد عارف عساف ومحمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
5. أحمد عبد الله اللحلح ومصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي أسس علمية حالات تطبيقية، الدار الجامعية، طبع نشر وتوزيع، 1998.
6. أحمد نافع المرادحة: الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفدين، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011.
7. أحمد عباد : مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
8. علي إبراهيم علي عبيدو: جودة البحث العلمي الأخلاقيات ا لمنهجية ،دار وفاء لدنيا الطباعة، والنشر، ط1، مصر، 2014.
9. كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام التطور الخصائص النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، عمان ، 2011.
10. متولي النقيب : مهارات البحث عن ا لمعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008.
11. السعيد مبروك إبراهيم: البحث العلمي ودوره في التنمية في العالم الرقمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،ط1، مصر، 2015.
12. العلوي شوقي: رهانات الانترنت، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، 2006.
13. أماني عمر الحسين: الإعلام والمجتمعات، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 2005.

14. إيميل دوركايم: قواعد المنهج السوسيولوجي، ترجمة سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، د ط، الجزائر، 2008.
15. بدر أحمد: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المكتبة الأكاديمية ، ط9، القاهرة، 1996.
16. بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
17. بسام عبد الرحمان المشاقبة : نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
18. بلقاسم سلاطنية، حيان الجيلاني: أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
19. بوحوش عمار الدينات، محمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط8، 2016.
20. جودت أحمد سعادة وآخرون: استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية، والتعليم دار الشروق والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
21. جودت عزت عطوي : أسالب البحث العلمي(مفاهيمه أدواته، طرقه، الإحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.
22. حسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2005.
23. حسن عماد مكاوي: الاتصال ونظرياتها لمعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2014.
24. حسن عماد مكاوي، وعاطف عدلي عبد: نظريات الإعلام، ط1، القاهرة، 2007.
25. حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، مؤسسة دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2013.
26. حلمي خضر ساري: ثقافة الانترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005.
27. دوقان عبيدات: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 1984.
28. ربحي مصطفى عليان: المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2010.

29. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.
30. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت، 2000.
31. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار حلبة، رط1، عمان، 2008.
32. سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، ط د، فلسطين، 2003.
33. شدوان علي شيه: العلاقات العامة بين النظري والتطبيقي، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 2012.
34. عامر إبراهيم قندلجي: الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
35. عامر قندلجي وآخرون: مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
36. عباس مصطفى صادق: الانترنت والبحث العلمي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتجية، ط1، أبو ظبي، 2007.
37. عبد الجبار سعيد حسن : مبادئ البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
38. عبد الرحيم درويش: مقدمة في علم الاتصال، دار النشر مكتبة نانسي، د ط، 2005.
39. عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
40. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2011.
41. عبد المعطي محمد عساف وآخرون: التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002.
42. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، دار الشروق، جدة، 1415هـ.
43. عصام حسين الدليمي، على عبد الرحمان صالح: البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.

44. عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير الظاهرة، دار ابن كثيه، ط1، 2010.

45. عقيل حسين: مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، دط، دب، 1999.

46. علي محمد عبد المؤمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الإدارة العامة للمكتبات، إدارة المطبوعات للنشر ط1، ليبيا ، 2008.

47. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث، دار ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2016.

48. عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، دار المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط2، الجزائر.

49. عوض منصور وجمال سليمان: شبكات الانترنت دليل سريع للاتصال بالعالم، دار البصير للنشر، د ط، 1996.

50. غالب عوض النوايسية: مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2015.

51. غالب عوض النوايسية: الانترنت والنشر الالكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

52. فاروق حسين: الشبكة الدولية للمعلومات، دار الراتب الجامعية، د ط، لبنان، 1997.

53. فريحة محمد كريم: العلاقات العامة، البعد الفكري والتطبيقي، دار العلم، للنشر والتوزيع، د ط، د س.

54. فضة عباس بصلي، محمد الفاتح حمدي:مدخل لعلوم الاتصال والإعلام الوسائل النماذج والنظريات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان2017،

55. فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2000

56. فهد عبد العزيز الغفيلي: الإعلام ا لرقمي أشكاله،ووظائفه وسبل تفعيله، مكتبة الملك فهد الوطنية أشناء النشر، ط1، الرياض، 2018.

57. فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط3، عمان، 2002.

58. فيصل أبو عيشة: الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع،د ط، عمان، 2010.

59. فيصل محمد: الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
60. قاسم محمود: المنطق الحديث ومناهج البحث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1966.
61. قصي الحسين: كتابة البحوث العلمية والأكاديمية المنهجية الحديثة، دار مكتبة الهلال، د ط، بيروت، 2008.
62. كامل خور رشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام – التطور– النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطباعة، ط1، عمان، 2011.
63. ماهر سليمان وآخرون: أساسيات الانترنت، دار الرضا للنشر والتوزيع، ط1، 200.
64. محسن جلوب جبر الكتابي: الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012.
65. محمد أزهر سعيد السماك: طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2011.
66. محمد النوبي محمد علي: إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
67. محمد الهاشم الهاشمي: الإعلام التكويني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001.
68. محمد الهاشم الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012.
69. محمد الهاوي محمد مبارك: البحث العلمي أساسياته وطريقة كتابته، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1992.
70. محمد سويلم البسيوني: أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 2013.
71. محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2012.
72. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام اتجاهات التأثير، دار عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2000.
73. محمد عبد العال الدليمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2015.

74. محمد عبد الكريم الملاح: المدرسة الالكترونية، ودور الأنترنت في التعليم دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

75. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط 2، عمان 1999.

76. محمد علي محمد: الشباب الجامعي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، د ط، د س.

77. محمد فلجي" صناعة العقل في عصر الشاشة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

78. محمد منير، سعد الدين: الإعلام، دار بيروت المحروسة للنشر والتوزيع، ط3، بيروت، 2002.

79. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية، ط1، مصر، 2003.

80. مرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال دار النهضة العربية، دط، القاهرة، 2006.

81. مروان عبد ا لمجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، دار مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 200.

82. مساعد عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، الرياض ، 1425.

83. معن خليل عمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، 2004.

84. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2004.

85. موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع،ط1، عمان، 2006.

86. مؤيد احمد عبد الرحمان: تقنيات المعلومات، دار دجلة ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2014.

87. مي عبد الله سيفوه: الاتصال في عصر العولمة، دار النهضة العربية والنشر، ط2، لبنان، 2001.

88. مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهصة العربية، بيروت، ط1، 2006.

89. نائلة إبراهيم عمارة: وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات، القاهرة، كلية الإعلام، جزء 2-4،2006.

90. نبال حمادي: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2015.

91. نبيل محمد مرسي: التقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة للنشر، د ط، الإسكندرية،2005.

92. نسيبة فاطمة الزهراء:البحث العلمي والانترنت بين الواقع والتطبيق، مركز جيل البحث العلمي، أغسطس، 18، 19، الجزائر، 2005.

93. نسيمة ربيعة جعفري: الدليل المنهجي للطالب في إعداد بحث علمي ، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر.

94. نضال فلاح الضلاعين وآخرون: نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2016.

95. نيكولا تيماشيف: نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ترجمة محمود عودة وآخرون، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.

96. وفيق صفوت مختار: الأطفال والشباب وإدمان الانترنت، الجيزة، أطلس للنشر والتوزيع، ط1، مصر ، د س.

97. وهيبة غرارمي سعيد، عبد الحميد أعراب: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، ط1، الجزائر، 2008.

98. ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001.

99. السعيد مبروك ابراهيم: المكتبات والتعليم في البيئة الافتراضية، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر ، 2011.

100. خضرة عمر المفلح: الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.

101. ربحي مصطفى عليان، حسن أحمد المومني: المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث، عمان، 2006.

102. عبد الرزاق محمد الدليمي: الخبر في وسائل الإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، 2012.

103. عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الالكترونية والتكنولوجية الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 2011 .

104. علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، ط1، عمان، 2014.

105. علي معمر المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات والأساليب، دار إدارة المطبوعات للنشر ، ط1، 2008.

106.محمد سويلم البيسوني: أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013.

107.محمد لعقاب: وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، دار هومة، ط1، الجزائر، 2007.

108.محمد لعقاب، الأنترنت وثورة المعلومات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 1999.

109.منصور بن فهد صالح العبيد: الانترنت واستثمار المستقبل، فهرسه مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض 1996.

ثانيا: المجلات

109 . أحمد أبو زيد، التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد، مجلة العربي العدد 577، ديسمبر، 2006.

110 .أماني السيد فهمي: الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة، العدد السادس، أكتوبر، 1999.

111 .بداني فؤاد: حتمية مالكوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمان مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الوادي، العدد4، جانفي، 2014.

112 .تواتي نور الدين: ماكلوهان مارشال، قراءة في نظريات بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد العشر، مارس، 2013،

113 .حنا جريس: الهيبر تكسبت عصر الكلمة الالكترونية، مجلة العربي، الكويت، العدد 527، أكتوبر، 2002.

114 .زياد بركات: معوقات استخدام الانترنت لدى الطلبة، جامعة القدس، منطقة طولكرم، التعليمية مجلة العلوم النفسية العربية، للعدد 25، 26، شتاء وربيع 2010.

115 .سوقيات لبنى وعبد الإله عبد القادر: الحتمية التكنولوجية مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الالكتروني، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، الجزائر، العدد2، 2016.

116 .صباح محمد عبد الكريم كلو: أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنت مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 13، العدد الأول يوليو 2007.

117 .عاطف يوسف : استخدام البحث العلمي للمكتبة الالكتروني، مجلة الرسالة ، المجلد 35، العدد1-2، 2000.

118 .فاطمة الزهراء بوكرمة أغلال: الشبكة العالمية وسيلة التعليم الذاتي وتطوير البحث العلمي، العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد خاص، ورقلة.

119 .كمال بطوش: المكتبة الجامعية الافتراضية ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد 2، العدد4، 2005.

120 .لهوش أبو بكر محمد: نحو ميثاق أخلاقي لمهنة المعلومات في الوطن العربي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية مجلد2، العدد1، الشارقة، 2005.

121 .محمد براي: الشباب والتواصل الافتراضي بين الحتمية التقنية والضرورة القيمية، رؤية سوسيولوجية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، سطيف، العدد14.

122 .محمد مصطفى حسين: تقييم جودة المواقع الالكترونية، مجلة تركيب للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد، العدد18، العراق، 2010.

123 .مصطفى مصمودي: المجموعة العربية والطريق السريع للمعلومات، مجلد العربي، العدد 440، يوليو، 1995.

124. وليد بن محمد العوض: دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل المدرسي لدى الطلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مذكرة ماجستير، الأردن، 2005.

125 . يحي بن سليمان الحفظي: شبكة المعلومات " الانترنت، ودورها في تطوير البحث العلمي ، حوليه كليه المعلمين في أبها، العدد الثالث عشر 1429، جامعة الملك خالد.

- **المواقع الإلكترونية:**

Facebook. Com ,05/09/2020 ,21 :12 . 126

www.minsjawi. Com/ 02/09/2020 ,14 :04 . 127

www.eduw/ psau-edu- edu ,sa 07/09/2020, 11 :15. 128

إيمان عبد العاطي الطران: البحث الالكتروني على الانترنت، مصر.

www. Cybrarians. Info/ journai/ no2/ seanchengines. Htm/ .129

فاطمة الزهراء ، محمد عبدو محركات البحث على شيكة الأنثرنت" 15.30/07/23،2020.

www .eipss-ey-org , 01/09/2020 , 12 :31. 130

www . amahagob- a yahoo.com ,05/06/2020 ,12 :00. 131

عبد الرحمان محجوب حمده : محركات البحث الالكتروني.

www . minia. edu eg, 9/9/2020 ,14 :20. 132

www . we faak com , 08/9/2020 ,22 :14. 133

أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير نظرة في تاريخ البحث العلمي في كل من العصور الوسطى والحديثة.

www . resea rchgate ney,06/09/2020,12 :27. 134

إيمان موسى المومني توفيق وآخرين: مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي الأردن.

www. Bleg. Naseej. Com , 02/09/2020 ,14 :30. 135

www .islamohline. Net ,06/09/2020,12 :44. 136

مجدي مدني البحث العلمي في ظل الانترنت وثورة المعلومات

137 .56: 21, 07/09/2020 ,www.ma nanaa.com

المنارة للاستشارات:دورة الانترنت في تطوير البحث العلمي,

138 .38: 21, 07/09/2020 ,Www .middle-east- onhne.com

السيد نجم : أخلاقيات التعامل مع الانترنت 2011.

المعاجم:

139 .جرجس ميشال: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2005.

المذكرات:

- 140. سليمان بورحلة: أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، 2007، 2008.
- 141 .عبد الله أحمد شعيب: معوقات استخدام الحاسبات الآلية في الأجهزة الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم الاجتماع

ماستر 02: علم اجتماع الاتصال

استمارة استبيان حول موضوع:

توظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى الطالب الجامعي في طور التخرج

–دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة تاسوست جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

نرجو منكم مساعدتنا وذلك بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية ونؤكد أن هذه المعلومات التي تدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

إعداد الطالبتين:

- ✓ بوسدر إيمان
- ✓ بلعمري ليندة

إشراف الأستاذة:

- بلغول يمينة

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: [20 – 24] ☐ - [25 – 29] ☐ - [30 فما فوق] ☐

3- التخصص: - علم اجتماع اتصال ☐ - علم اجتماع تربية ☐ - علم اجتماع تنظيم ☐ وعمل

4- نوعية السكن: - ريفي ☐ - شبه حضري ☐ - حضري ☐

5- مستوى الدخل العائلي: - ضعيف ☐ - متوسط ☐ - جيد ☐

المحور الثاني: تساهم سهولة الدخول للمواقع والمحركات الإلكترونية في إثراء وتنوع المعلومات.

6- هل تستخدم الانترنت؟ - نعم☐ - لا☐

- في حالة الإجابة بـ"نعم" هل من؟

- wifi ☐ - 3G ☐ - 4G ☐

- هل هي: - ضعيفة ☐ - حسنة ☐ - جيدة ☐

7- هل هي متوفرة بشكل: - دائم☐ - أحيانا☐ - نادرا☐

8- أين تستخدم الانترنت؟

- المنزل ☐ - الجامعة☐ - مقهى الانترنت☐ - الفضاء العمومي ☐

9- هل تستخدم الانترنت في مجالات بحوثك العلمية؟

- دائم☐ - أحيانا☐ - نادرا☐ - أبدا☐

10- هل ساهمت الانترنت في دعم بحثك؟

- دائم ☐ - أحيانا ☐ - نادرا ☐ - أبدا ☐

- في حالة الإجابة ب دائما هل يرجع ذلك إلى ؟

- سرعة الحصول على المعلومة ☐

- مواكبة التطور ☐

- كثرة المعلومات وتنوع مصادرها ☐

- عدم توفر الكتب الورقية ☐

11- هل سبق لك أن سجلت في أحد المواقع الإلكترونية الخاصة بالحصول على الكتب والبحوث الإلكترونية؟

- نعم ☐ - لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ"لا" لماذا؟

- ثم تصادفك بالموقع ☐ - لا تعجبك شروط التسجيل ☐

- شروط التسجيل معقدة ☐ - لا تعرف كيفية التسجيل ☐

12- ماهي المراجع الإلكترونية الأكثر استخداما لديكم؟

- المكتبات الإلكترونية ☐ - الملتقيات العلمية ☐ - المجالات العلمية ☐

- المدونات ☐ - الموسوعات ☐

13- هل تجد صعوبة في الوصول إلى بعض المراجع والمواقع؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - نادرا ☐ - أبدا ☐

- في حالة إجابتك بـ"دائما"، هل يعود ذلك إلى؟

- الجهل في البحث الإلكتروني ☐

- عدم مجانية بعض المواقع ☐

- بعض المواقع تحتاج إلى اشتراك ☐

- الانترنت غير متوفرة ☐

- ضعف الانترنت ☐

14- ماهو المحرك الإلكتروني الذي تستخدمه بكثرة؟

- محرك جوجل☐ - محرك ياهو☐ - محرك سمارت لوك ☐ - محرك كروم ☐

- أخرى تذكر:

.....

15- هل تساهم حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الإلكتروني في تنوع مصادر المعلومات الحديثة؟

- نعم☐ - لا☐

16- هل تستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة؟

- نعم☐ - لا☐

17- ماهي طرق الاتصال الإلكتروني التي تتواصل بها مع أساتذتك وزملائك؟

- مسنجر☐ - فايبر☐ - انستغرام☐ - الإميل☐

المحور الثالث: تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية.

18- هل أنت منخرط ضمن المجموعات والمنتديات المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم ☐ - لا ☐

19- ماهو الموقع المفضل لديك في اقتناء وتبادل المعارف والمعلومات؟

- فيسبوك ☐ - فايبر ☐ - مسنجر ☐ - واتس آب ☐

20- ماهي النشاطات العلمية التي تجدها في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- بحوث ☐ - تحميل كتب مجانية ☐ - مقالات علمية ☐ - ملتقيات مباشرة ☐

الحصول على استشارات علمية ☐ - مواضيع منشورة بين الأصدقاء ☐

21- هل تساهم المعلومات المتدفقة على شبكات التواصل الاجتماعي في جودة المعلومات ومصداقية المصدر؟

- نعم ☐ - لا ☐

- في حالة الإجابة بـ"نعم"، كيف تتأكد من ذلك؟

- الرجوع للمصدر الأصلي ☐

- البحث عن المعلومات في المواقع الإلكترونية ☐

- استشارة المختصين ☐

- البحث في مصادر أخرى للتحقق من المعلومة ☐

- أخرى تذكر: .....

22- هل تثق في المعلومات التي تحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم ☐ - لا ☐

23- هل أفادتك المنشورات الكتابية المتواجدة على شبكات التواصل الاجتماعي في إنجاز بحوثك العلمية؟

- نعم ☐ - لا ☐

24- ماهي الإشباعات المعرفية المحققة من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟(يمكن الإجابة على أكثر من خيار).

- زيادة رصيدك المعرفي والثقافي ☐

- زيادة المعلومات في شتى المجالات ☐

- مجرد الترفيه والتسلية ☐

- تشكيل علاقات ☐

- التواصل مع الأساتذة المشرفين ☐

25- هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تثمين المعلومات العلمية؟

- نعم ☐ - لا ☐

المحور الرابع: توجه الطالب للكتب الإلكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية

26- ماذا تفضل في إنجاز بحثك؟

- كتب ورقية ☐ - كتب إلكترونية ☐ - الاثنين معا ☐

27- كيف ترى إقبالك على المراجع الورقية؟

- منعدم ☐ - ضعيف ☐ - حسن ☐ - متوسط ☐ - جيد ☐

28- هل تجد صعوبة في اقتناء الكتاب الورقي من مكتبة الجامعة؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - نادرا ☐ - أبدا ☐

29- هل تعرف كيفية الدخول لمواقع تحميل الكتب والمقالات والمجلات الإلكترونية؟

- نعم ☐ - لا ☐

30- هل تلبي الكتب الإلكترونية احتياجاتك من المعلومات؟

- نعم ☐ - لا ☐

31- هل الكتب الإلكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الكتب الورقية؟

- نعم ☐ - لا ☐

32- هل تدفعك قلة المراجع الورقية إلى اللجوء إلى الانترنت للحصول على المعلومات لإنجاز بحثك؟

- نعم ☐ - لا ☐

33- هل ترى أن المعلومات الحديثة تتحصل عليها من؟

- المراجع الورقية ☐ - المراجع الإلكترونية ☐ - الاثنين معا ☐

34- كيف تؤثر الكتب الإلكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل؟

- سلبا ☐ - إيجابا ☐

ملخص الدراسة:

عنوان البحث: توظيف الانترنت و مساهمته في دعم البحوث العلمية.

تتناول هذه الدراسة موضوع توظيف الانترنت ومساهمته في دعم البحوث العلمية لدى الطلبة في طور التخرج، وهي عبارة عن دراسة ميدانية أجريت بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع، وهذا لمعرفة مدى توظيف الطلبة للانترنت أثناء انجازهم للبحوث والمذكرات العلمية الخاصة بهم، حيث جاءت هذه الدراسة لربط البحث العلمي بالانترنت وتطوير مهارات استخدام الانترنت لخدمة البحث العلمي وكذا لخدمة الطالب الجامعي.

إذ بدأت هذه الدراسة بصياغة إشكالية حول الموضوع تضمنت تساؤل رئيسي يتمثل في:

- هل يساهم توظيف الانترنت في علم البحوث العلمية لدى الطالب الجامعي في طور التخرج؟

وقد انبثق عن هذا التساؤل تساؤلات فرد عينة مفادها:

- هل تساهم سهولة الدخول للمواقع والمحركات الالكترونية في إثراء المعلومات العلمية؟

- هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في جودة الأفكار العلمية؟

- هل توجه الطالب للكتب الالكترونية له علاقة بصعوبة الحصول على المراجع الورقية؟

وقد وظفنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لكي يفيدنا في تحليل نتائج الدراسة ووصفها وصفا دقيقا، وقمنا باختيار العينة القصدية المكونة من 70 طالب من مجتمع الدراسة بقسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

أما الأدوات المستخدمة فقد تمثلت في الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

و بعد جمع المعلومات الكافية من عينة الدراسة وتحليلها توصلنا إلى أهم النتائج ونلخصها فيما يلي:

- أن الطلبة يستخدمون الانترنت في إنجاز بحوثهم العلمية بشكل كبير، وهذا لما تقدمة من معلومات كافية ومتنوعة تعود بالنفع على الطالب.

– وأن الطلبة يستخدمون المراجع الالكترونية ولكنهم لا يستغنون عن المراجع الورقية.

– وأن الطلبة يوظفون الانترنت في إنجاز البحوث والمذكرات الخاصة بهم على عكس أنهم يستخدمونها في التسلية والترفيه.

– يرى الطلبة أن الانترنت ساهمت في دعم بحوثهم العلمية وإثرائها وتنوع معلوماتها.

– يساهم الانترنت في توفير المعلومات الكافية للطالب الجامعي وتحقيق إشباعاته كالمطالعة الالكترونية وتزويده بمتلف المراجع والمصادر.

– تحقيق الرغبات البحثية والعلمية في مجال البحث العلمي.

ملخص الدراسة

Résumé de l'étude:

Cette étude traite de la question de l'utilisation d'Internet et de sa contribution au soutien de la recherche scientifique chez les étudiants en phase de diplomation. Il s'agit d'une étude de terrain menée au Collège des sciences sociales et humaines, Département de sociologie, et ceci afin de déterminer dans quelle mesure les étudiants utilisent Internet lors de leurs recherches et notes scientifiques. Recherche scientifique sur Internet et développement des compétences d'utilisation d'Internet au service de la recherche scientifique ainsi qu'au service de l'étudiant universitaire.

Comme cette étude a commencé par une formulation problématique sur le sujet, elle comprenait une question principale:

L'utilisation d'Internet contribue-t-elle à la science de la recherche scientifique pour les étudiants universitaires en phase d'obtention du diplôm Cette question a abouti à des exemples de questions individuelles indiquant:

La facilité d'accès aux sites Web et aux moteurs électroniques contribue-t-elle à enrichir l'information scientifique?

Les réseaux sociaux contribuent-ils à la qualité des idées scientifiques?

L'orientation de l'étudiant vers des livres électroniques a-t-elle quelque chose à voir avec la difficulté d'obtenir des références papier?

Nous avons utilisé dans cette étude l'approche descriptive afin de nous aider à analyser les résultats de l'étude et à la décrire avec précision et précision, et nous avons sélectionné l'échantillon prévu de 70 étudiants de la communauté d'étude du Département de sociologie, Faculté des sciences sociales et humaines.

Quant aux outils utilisés, ils ont été représentés dans l'observation, l'entretien et le formulaire. Et après avoir collecté suffisamment d'informations à partir de l'échantillon d'étude et l'avoir analysé, nous avons atteint les résultats les plus importants et les avons résumés comme suit: - Que les étudiants utilisent beaucoup Internet pour mener à bien leurs recherches scientifiques, et cela en raison des informations suffisantes et variées fournies qui profitent à l'étudiant. - Et que les étudiants utilisent des références électroniques, mais ils ne se dispensent pas de références papier. - Et que les étudiants utilisent Internet pour compléter leurs recherches et leurs notes, contrairement à ce qu'ils l'utilisent pour se divertir et se divertir

- Les étudiants constatent qu'Internet a contribué à soutenir, enrichir et diversifier leur recherche scientifique.
- Internet contribue à fournir une information suffisante à l'étudiant universitaire, à atteindre ses satisfactions, telles que la lecture électronique, et à lui fournir diverses références et sources.

Réaliser la recherche et les désirs scientifiques dans le domaine de la recherche scientifique.